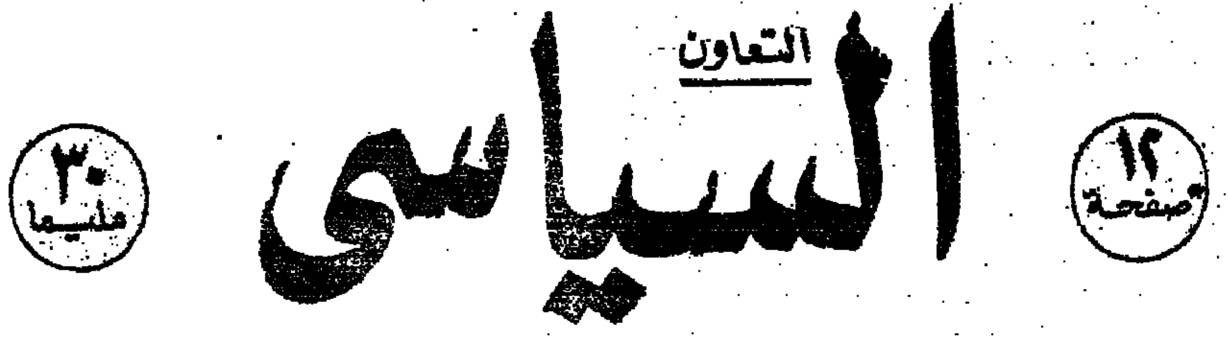
تحقيق واسع تجريه "السياسى" يكشف أسرارًا جديدة عن اختفاء المرشد المصرى



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

العدد ١٠٢ الأحد ٤ من ذى القعدة ١٣٩٧ - ١٦ من أكتوبر ١٩٧٧

السادات وسوهارتو ينسقان التعاون لفرض الحق الفلسطيني

يصل الرئيس الاندونيسى سوهارتو الى القاهرة فى الساعة الخامسة من مساء اليوم « الاحد » فى زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان تبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس سوهارتو قبل ظهر غد « الاثنين » بالقصر الجمهورى بالقبة ، لبحث تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، وتنسيق التعاون بين مصر واندونسيا لفرض الحق العربى والحق الفلسطينى ، ودحض المناورات الاسرائيلية بعد تصاعد التأييد الدولى لفلسطين والعرب . كما تتناول المحادثات دعم التعاون بين البلدين الى ابعد الحدود فى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية ، وخاصة فى مجال قيام مصر بايفاد علماء الازهر الشريف لتعليم الاندونيسيين اللغة العربية لغة القرآن ، كذلك الاتفاق على مد اندونسيا بالخبرات المصرية الفنية ، للمساهمة فى بناء المشاريع الاندونيسية .

هذا وقد تضمن البرنامج الرسمى لزيارته للقاهرة والذى اذيع امس ، استقبال السيد الرئيس للرئيس الاندونيسى لدى وصوله الى مطار القاهرة . وقيام الرئيس الاندونيسى بزيارة الرئيس فى نفس يوم وصوله . كما يزور يوم الاثنين القادم قبر الجندى المجهول لوضع اكليل من الزهور وفى المساء يحضر مادبة العشاء التى يقيمها الرئيس السادات تكريما لسيادته والوفد المرافق ..

حزب المستقلين قد يعلن فى نوفمبر

كتب محمد يوسف المصرى :

لاول مرة منذ بدء الدورة الحالية لمجلس الشعب يضرب المستقلون [...]جا من الصمت حول انفسهم وكانوا يصرخون دائما فى الفترة الاخيرة [...] السرية مطلوبة فى هذه المرحلة - الدقيقة جدا فى حياة المستقلين [...] حد تعبير احد اقطابهم ..

وقد نفى السيد ممتاز نصار بأن الاسابيع الحالية تشهد اجتماعات [...]ات مكثفة بين الاعضاء المستقلين فى مجلس الشعب للاتفاق على [...]ات الحزب المزمع انشاؤه .. واكد لى ان الوفديين لم يستطيعوا ان [...] المستقلين اكثر من اربعة اعضاء او خمسة معروفين بانتمائهم للوفد القديم .. اما غالبية المستقلين فهم على مبدئهم ..

« البقيـة ص ١١ »

تعديل الوزارة يتم بعد غد

ممدوح سالم يبدأ اليوم مشاوراته لتعديل الوزارة .. ويقبل الوزراء الجدد غدًا وبعد غد

التعديل الوزاري يشمل بعض وزارات السيادة والإنتاج والخدمات ويستهدف دفع العمل وانطلاقه

الرئيس يجتمع بهيئة الوزارة - قبل نهاية هذا الأسبوع - لاطلاعها على خطوات العمل فى المرحلة القادمة

علمت « السياسى » ان الوزراء الجدد - الذين يشتركون فى الوزارة لاول مرة - سيؤدون اليمين الدستورية امام الرئيس محمد انور السادات يوم الاربعاء او الخميس القادمين على اكثر تقدير ، وذلك خلال لقاء الرئيس باعضاء الوزارة بعد اجراء التعديل الوزارى المحدود ليطلعهم على خطوات العمل فى المرحلة القادمة ، بحيث تحقق الغرض المنشود من هذا التعديل .

ومن المقرر ان يبدأ السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر العربى الاشتراكى مشاوراته اعتبارا من اليوم « الاحد » وتستغرق هذه المشاورات ٢٤ ساعة بحيث ينتهى رئيس الوزراء من اعداد قائمة الوزراء الجدد يوم الثلاثاء القادم تمهيدا لعرضها على السيد رئيس الجمهورية لاصدار القرار الجمهورى بها .

وعلمت « السياسى » ان التعديل الوزارى الجديد سيشمل عددا من وزارات الخدمات والسيادة والانتاج ، لتحقيق دفع العمل وانطلاقه لتنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية التى وجهها الى الوزارة فى خطابه التاريخى الهام الذى القاه فى مناسبة الذكرى السابعة لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والتى تركزت على كيفية مواجهة متاعب الشعب مع الاجهزة والمصالح والهيئات الحكومية ، على ان يسهم مجلس الشعب فى الرقابة والمحاسبة . وكيفية اطلاق الثورات الخلاقة لدفع الانتاج وزيادة الدخل القومى لتصحيح مسار الاقتصاد المصرى .

الاسس الخمسة

وقد حدد الرئيس السادات فى خطابه النهج الذى يساعد على تحقيق الهدف مطالبا بضرورة مراعاة اسس خمسة هى :

* ان يعلن مجلس الوزراء عن خطة متكاملة للثورة الادارية يختار لها عددا من المواقع التى لها احتكاك يومى بمصالح المواطنين تبدأ فيها التجربة .

البقية ص ١١

توجيهات الرئيس [...] العمل الدبلوماسى

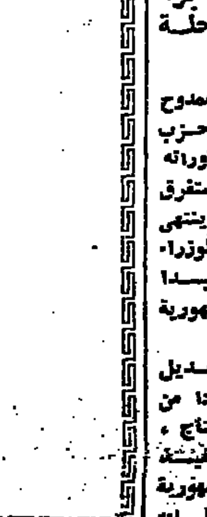
علمت « السياسى » ان الرئيس [...] السادات - بعد ان استمع [...] السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى نتائج [...]حاداثاته فى واشنطن ونيويورك [...] باريس والتى حدد فيها مواقف [...] الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل [...] ومواقف الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وفرنسا وسائر دول العالم [...] المهتمة بما يجرى فى منطقة الشرق الاوسط - قد نبه الى ضرورة [...] التنسيق الكامل المحكم بين الدول العربية فى هذه الفترة الحرجة [...] الخطيرة من تاريخ الامة العربية بهدف منع العدو الاسرائيلى من الاستفادة فى مناوراته من شق الصف العربى .

ونبه كذلك الى احتمال توجيه [...] حرب نفسية مرسومة الى الامة العربية ، عن طريق نشر واذاعة اخبار مختلفة ودسيسة عن خلاف بين مواقف الدول العربية بسبب تباين وجهات النظر .

ولاحباط هذه الحرب النفسية طلب الرئيس انور السادات من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القيام باتصالات واسعة مكثفة مع الدول العربية والاجنبية وخاصة الدول الاعضاء فى مجلس الامن لتوضيح وجهة النظر العربية المتفق عليها مسبقا ، حتى لا [...]

البقية ص ١١

رأى السياسى



□ بريشة : عبد السميع □

سراج الدين يقرر مقاضاة جريدة "السياسى"

آخر اخبار فؤاد سراج الدين انه قرر مقاضاة جريدة « السياسى » ، لانها اول جريدة قادت الحملة ضده ، وفضحت أهدافه ، وافشلت مخططاته واوهامه !

وقد عقد سراج الدين سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المحامين الذين كانوا ينتمون الى حزب الوفد المنحل ، للبحث فى النقاط التى يمكن الاستناد اليها لتحريك الدعوى ضد جريدة « السياسى » ، ورئيس تحريرها !

فى نفس الوقت ، بعث سراج الدين بعدد من محاسيبه ، الى جريدة « السياسى » ليهددوا رئيس التحرير بانه سيطالبه - شخصيا - بتعويض ضخم وانه سيلاحقه فى أى مكان وزمان (هكذا كان نص تحذير الباشا)

ويبدو ان الباشا الواهم ، بعد ان فشل فى تجميع العدد الكافى من النواب الذى يمكنه من تشكيل حزب جديد وفشل فى انكار اتصالاته المشبوهة [...] ، واجتماعاته السرية بعدد من العناصر العربيسة الرافضة التى تملك القدرة على تمويل نشاطاته الهدامة وبعد ان انفض من حوله من اغدق عليهم ، وبعد ان ركد كتابه الحاقد على الارصفة .. دون ان يلفت نظر الجماهير ، يبدو ان الباشا - بعد كل هذه النكسات - فقد اعصابه ، وقرر التفرغ لجريدة « السياسى » !

* * *

حسنى مبارك يفتتح مؤتمر علماء المسلمين

افتتح السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية صباح امس المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية بقاعة اللجنة المركزية نيابة عن الرئيس محمد انور السادات ، حيث نقل الى اعضاء المؤتمر ترحيب الرئيس وشعب مصر بهم .

(تفاصيل المؤتمر ص ٧)

حامد محمود يؤكد :

سنتصدى للمبادىء المستوردة

اعلن محمد حامد محمود سكرتير عام حزب مصر ان الحزب لا يخشى قيام احزاب جديدة ؛ وانه يرحب بكل معارضة شريفة ولكنه بالمرصاد للمبادىء المستوردة .

وقال ان مصر حققت استقلالها ثلاث مرات فى عهد الثورة اولها استقلال ٥٥ ثم استقلال ٥٦ بعد العدوان الثلاثى ثم انتصار أكتوبر .

(نص الحديث ص ٤)

* * *

وحيد رافت :

شرط العشرين عضوا عقبة أمام الوفديين

أكد الدكتور وحيد رافت ان الوفديين القدامى هم العقبة فى سبيل تشكيل حزب جديد يضم الاقطاب السياسيين فى العهد البائد قبل الثورة .

وقال ان شرط العشرين عضوا يشكل صعوبة بالغة امام الحزب الجديد حيث أنهم لا بد سيكونون اعضاء فى اليمين أو اليسار او الوسط أو فى كتلة المستقلين الذين يوسكون على اعلان حزبهم .

حديث صريح مع وحيد رافت ص٤

هل هناك أيدٍ أجنبية وراء اغتيال الحمدى؟

علمت « السياسى » ان النتائج الاولية لتحقيق اللجنة العسكرية لكشف الغموض والسرية التى احاطت بحادث اغتيال الرئيس الراحل ابراهيم الحمدى رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، تشير الى احتمال وجود مؤامرة اجنبية وراء اغتياله تهدف الى ضرب التقارب بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ، بعد ان انكشفت للشعب اليمنى فى البلدين الابعاد الحقيقية لما يجرى من حوله ، والتى تهدف الى عزله عن الامة العربية لصالح بعض القوى الاجنبية .

ويؤكد المراقبون : ان اهمية هذه النتائج وخطورتها ، هى التى دعت المقدم احمد الغاشمى رئيس مجلس القيادة فى الجمهورية العربية اليمنية والذى تولى السلطة على اثر اغتيال الرئيس الحمدى ، دفعته الى طلب سرعة اجتماعه مع لجنة التحقيق المكلفة بمتابعة قضية اغتيال الرئيس اليمنى الراحل ، واصراره على الوقوف على نتائج التحقيق اولا بأول وهى التى حملته كذلك على الاعلان بتمسك اليمن الشمالية بتطبيق سياسة سلفه ، من حيث العمل على تضييق فجوة الخلاف بين اليمن الشمالية والجنوبية .

* * *

مرعى يرشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب

اصبح من المؤكد ان يرشح المهندس سيد مرعى نفسه لرئاسة الدورة الجديدة لمجلس الشعب .. وهذه هى المرة الثانية التى يرشح فيها المهندس مرعى نفسه لرئاسة مجلس الشعب .

السادات لوفد الاعلام الاردنى :

المبادرة فى أيدينا نحن العرب حتى ولو لم ينعقد مؤتمر جنيف

تحدث الرئيس انور السادات فى لقائه امس مع وفد الاعلام الاردنى حول عدد من القضايا القومية التى تشغل الرأى العام العربى والعالمى .

وقد بدأ اللقاء بقول الرئيس لاعضاء الوفد :

اننى لا أريد ان القى كلمة ولكنى افضل الحوار . فنحن جميعا اصحاب قضية واحدة نجتاز نقطة تحول هامة فى مسيرتها . واذا كانت عملية السلام تتحرك الان فاننا نرى اسرائيل كالعادة قد بدأت تخاف من السلام والعالم يشهد معنا بذلك ، ولكن يعنينى ان كل شىء يسير فى طريقه تماما ..

وحول سؤال عن صورة التضامن والتنسيق العربى فى المرحلة الراهنة بين الزعماء العرب وبين دول المواجهة قال الرئيس :

ان التنسيق العربى لم يبدأ فقط من معركة أكتوبر ١٩٧٣ ولكن قبل ذلك بكثير . ولكن بعد المعركة حدثت بعض الاختلافات فى وجهات النظر ، وقد تحركت مصر دائما فى اطار من الاستراتيجية المدروسة والمخططة ولا تعمل بالتصريحات العصبية .

(البقية ص ١٠)

الرئيس السادات اثناء حديثه الى الوفد الاردنى ..

مشاورات مكثفة حول تمثيل الفلسطينيين

صرح مصدر مسئول بالخارجية بأن الرأى النهائى لم يتقرر بعد حول نتائج الجهود الدبلوماسية التى مورست خلال الثلاثة اسابيع الماضية .

وقال ان هذا الرأى سوف يتم اعلانه وابلاغه الى الدول الرئيسية لمؤتمر جنيف والى الامم المتحدة بعد التشاور والتباحث مع قادة الدول العربية وخاصة دول المواجهة ودول الدعم وبالاتصال مع الولايات المتحدة الامريكية .

ومن المعروف ان ياسر عرفات سيصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع لاجراء اتصالات مع الرئيس السادات حول التمثيل الفلسطينى فى مؤتمر جنيف وهو نقطة الخلاف بين العرب واسرائيل وان هذه المشكلة ستحتاج الى مشاورات مكثفة مع سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

* * *

العمل السياسى داخل كليات الجامعة

تحدث الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة فى معسكر طلاب جامعة القاهرة بالاسماعيلية عن اشتغال الطلاب بالعمل السياسى ، فقال : ان ذلك يمكن ان يتم ولكن من خلال الاحزاب المنتمين اليها .

وقال : انه لن يسمح بتسرير محاضرات عن السياسة داخل قاعات الجامعة التى خصصت للتعليم فقط .

واشار الى ان الصحف ومجلات الحائط فى الجامعة موضة شيوعية وفكر مستورد وانه سيتم تنظيم هذه الصحف بتخصيص مكان محدد لكل منها .

وقال ان الجامعة تتعرض لتيارات فكرية متصارعة كل منها يريد فرض نفسه بالاساليب المشروعة وغير المشروعة ولذلك يتطلب الامر وجود توعية سياسية للشباب بمفهومها الحضارى والعلمى دون الدخول فى الصراعات .

(الندوة ص ٤)

أسرار حادث اختفاء المرشد المصرى :

رئيس هيئة القناة يقول : سنترك جثة المرشد المصرى رواية كيف مات صاحبها

أعلن المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة ان حادث اختفاء مرشد من على ظهر سفينة تعبر القناة .. هو أول حادث من نوعه فى القناة منذ الافتتاح الاول للمرور الملاحى منذ ١٠٨ سنوات .

رفض رئيس الهيئة التعليق على الحادث .. وقال ان الموقف كله مرهون بالعثور على جثة المرشد المصرى المرسى ابو العباس جمعة .. واضاف بصوت ممتلىء بالاسى .. لن نتكلم الآن .. ولكننا سنترك الجثة بعد العثور عليها لتتكلم وتروى كيف مات صاحبها !! على لسان رجال الطب الشرعى

البقية ص ١١

مشهور احمد مشهور



هكذا من الاصل

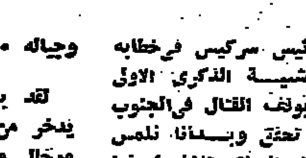


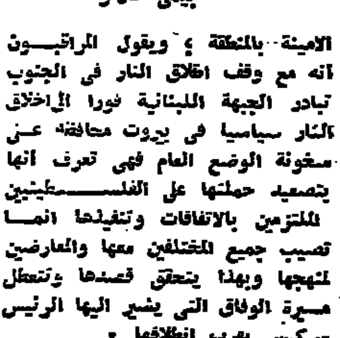
... لاسرائيل • فرق الانقاذ تواصل بحثها عن جثة المرشد المصرى للسفينة السوفيتية فى القنال الولايات المتحدة ترفض ...ء ديون الدول النامية •

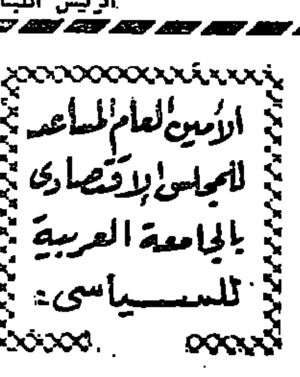
سياسة الرئيس سركيس تحدد معالم الطريق
الوفاق الوطنى مرحلة تلى مباشرة تسوية الوضع فى الجنوب

بيروت لمراسل السياسى الخاص :

اللبنانى الاصيل هو الذى يتطلع اليوم الى الرئيس سركيس . فهو يرى فيه امله الوحيد لعودة الامن والاستقرار ويرى فيه ايضا شاطىء الامان لكافة التيارات التى تتنازع لبنان حاليا • ويؤمن ايضا ان سياسة الرئيس سركيس التى اتصفت بانها سياسة الخطوة خطوة مأمونة ومضمونة النتائج بعد ان رأى جندى الدرك يعود الى شوارع بيروت ومختلف المدن اللبنانية • بدأ يشعر بالطمأنينة فى ظل هذه السياسة التى يسير عليها رئيس الدولة والتى اتصفت بانها سياسة صامتة ولكنها فعالة ومؤثرة •







جيمى كارتر

الرئيس اللبنانى الياس سركيس

ليونيد بريجنيف

لقد وعد الرئيس سركيس فى خطابه الى اللبنانيين عشية الذكرى الاولى لولايته ؛ وعد بوقف القتال فى الجنوب وهذا وعده قد تحقق وبدأنا نلمس ونرى بوادر اعلام السلام تاخذ طريقها الى الجنوب رغم جميع المخاوف • هذا السلام المنشود منعم هذه المرة من والولايات المتحدة الامريكية التى مازالت تبذل كل الجهود لتحقيق هذا السلام الذى لا شك انه سيكون بداية للدخول لسلام دائم فى الشرق الاوسط وطريق سالك الى جنيف •

لقد وعد الرئيس سركيس ايضا وفى نفس المناسبة ان يستكمل مسيرة السلام فى لبنان ولكنه حث اللبنانيين على الوفاق فيما بينهم كشرط يتحقق به كل شىء وبدونه لا يتحقق شىء ولا تزال امام اللبنانيين فرصة للوفاق •

والذى نحب ان نؤكده هنا اليوم ان انهاء التوتر فى الجنوب لا شك سيقود الى الوفاق السياسى الذى رسم خطوطه الرئيس سركيس ويحاول جمعهما بطريقته الخاصة فى الاونة الحالية • رغم ما تلمسه من مناورات وخطب وتصريحات من بعض الاطراف التى تريد ان تنسب لنفسها حق هذا التطور القادم نحو الوفاق الشامل • ولكن وبكل صدق فاللبنانى يؤمن ويعتقد ان ما قاله الرئيس سركيس وسبقوله فهو صادق فيه نحو وحدة لبنان ـ لبنان الاصيل الذى لا يتبع دولة معينة او يخضع لوضع معين • لبنان اللبنانية ووحدته ووحدة ارضه وسمائه ومائه وجياله •

لقد بذل الرئيس سركيس كل ما يدخر من وسع هو ووزير خارجيته ورجال وزارته للخروج بالمرحلة الاخيرة من مفاوضات وقف اطلاق النار فى الجواب خير التنفيذ •• فقد لاحظنا فى الايام الاخيرة التى سبقت وقف وقف اطلاق اعلان وقف اطلاق النار فى الجنوب انها قد حفلت بنشاطات لبنانية امريكية وفى نفس الوقت نشاطات فلسطينية سوفياتية لم يعلن عنها ؛ ويمكن التاكيد بان هذه الاتصالات كلها قد انصبت عند نقطة واحدة وهى ان موسكو لا يمكنها ان تظل على مساندتها للفلسطينيين اذا لم يجمعوا صفوفهم فى هذه الفترة بحيث يظهرون بمظهر القادر على اتخاذ القرار وتنفيذه وقد ترددت هنا انباء تقول ان موسكو نصحت من طرف خفى منظمة التحرير لعدم افشال مساعى الرئيس سركيس فى هذه الظروف كما نصحت ايضا بالتزام الهدوء •

تصريح شمعون

وفى الوقت الذى رحبت فيه جميع الجبهات اللبنانية برسالة الرئيس سركيس طالعتنا الصحف بتصريح للسيد دورى شمعون قال فيه انه مما لا شك فيه ان رسالة الرئيس سركيس اكثر واقعية وقد جاءت بعد حكم سنة وفى ظروف صعبة جدا ونحن نقدر هذه الظروف ولكن الشعب كان ينتظر لو ان الرئيس خاطب فى رسالته اولئك الذين يخربون لبنان وقال لهم كفى ذلك وانذرهم بان الاستمرار فى هذا التصرف سيضع له حدا عسير وجميع اللبنانيين •

ويقول المراقبون هنا ان هذا التصريح يشير الى اتجاهات معينة من جانب الاحرار بالنسبة للموقف فى الجنوب فبالرغم من ان جميع الاجهزة الرسمية تفاءلت خيرا واعتبرت ما حدث هو نقلة على الطريق ـ طريق الامان بالنسبة للبنان شماله وجنوبه •• اعتبرته الاحرار بيانا يحتاج الى توصية من رئيس الحكومة الى الجانب الفلسطينى •

والملاحظ هنا اعلاميا انه الى جانب ذلك وبينما تكثف الجهود لصيانة المكسب الامنى الذى تحقق للدولة اللبنانية فى الجنوب ويلاحظ ان مئات العائلات التى هجرت المنطقة هربا من القصف بدات تعود اليها بسرعة يستمر الضغط من فريق الجبهة اللبنانية لارغام الفلسطينيين على الانسحاب تماما من الجنوب على اساس ان وقف اطلاق النار غير كاف والخطر باق ما لم يتم الانسحاب هذا فى الوقت الذى دعا فيه الشيخ بيار الجميل لطرح قضية لبنان على مبنى الامم المتحدة فى ضوء الهدنة والوجود الفلسطينى •

والواضح حاليا ان اركان الجبهة النعوا على الانسحاب الفلسطينى المسلح وانه يجب ان يتم قبل ارسال الجيش وليس فى وقت واحد • وعلى العموم فان وجهة نظر الرئيس شمعون حاليا هى ان هناك خطوة يجب ان تتبع وقف اطلاق النار وهى تنفيذ اتفاق شتورا والاتفاقات السابقة وان تطبق الاتفاقات حسب احكامها بفرض انسحاب المسلحين الفلسطينيين بعضهم الى خارج الحدود اللبنانية وبعضهم فى المخيمات اما الشيخ بيير الجميل فيقول ان الانسحاب الفلسطينى الى مسافة ١٠ او ١٥ كيلو من الحدود يعرض قرى لبنانية اخرى للخطر ولا يحل المشكلة الامنية بالمنطقة ؛ ويقول المراقبون انه مع وقف اطلاق النار فى الجنوب تبادر الجبهة اللبنانية فورا الى اطلاق النار سياسيا فى بيروت محافظة على سخونة الوضع العام فهى تعرف انها بتصعيد حملتها على الفلسطينيين الملتزمين بالاتفاقات وتنفيذها انما تصيب جميع المختلفين معها والعارضين لنهجها وبهذا يتحقق قصدها وتتعطل مسيرة الوفاق التى يشير اليها الرئيس سركيس بقرب انطلاقها •

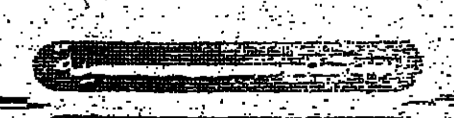
الجبهة العريضة

يبدو حتى الان ان قيام الجبهة الوطنية العريضة ما زال فى اول الطريق وان كان يؤمل ان تنشط الاتصالات فى هذا السبيل بعد الاطمئنان الى هدوء الوضع الامنى فى الجنوب ولكن النهار قالت فى احد اعدادها الصحفية ان الجبهة الوطنية المفتوحة للاحزاب والكتل لكى تصبح عريضة يبدو كما يرى المراقبون ان الساعين الى قيامها لا يبحثون عن جبهة عريضة بمقدار ما يبحثون عن حكومة عريضة يتوقعون تشكيلها قبل نهاية هذا العام وان القائمين بالاتصالات مع قيادات معينة يوحون بان المقصود ليس تكوين جبهة عريضة يشكلون هم الان نواتها • انما المقصود ان يشكلوا فى الوقت نفسه نواة الحكومة العريضة ووكالة جبهة الاكثرية التى تنعم الحكم • ورغم ما يكتب حاليا من تصريحات فان مصادر التجمع الاسلامى تستبعد تحقيق التوافق مع استمرار الفريق الاخر فى تمسكه محاولا فرض شروطه التعجيزية • وانهم يرون ان الاجواء تشجع على فتح باب الحوار حول صيغة الوفاق وانه لا بد من انتظار الوقت الملائم والجو المناسب •

والسؤال المطروح الان هو كيف سيتم الحوار السياسى وبالتالى الوفاق السياسى بتوسط هذه الاتجاهات المعنية من كلا الجانبين وما هو مصير الجبهة العريضة التى تكونت نواتها من حزبى الاشتراكى والبعث ؟ بعض المصادر الصحفية تقول ان الحكم فى لبنان يجب ان يتمحور حول جبهتين فى جبهة واحدة لتسهيل الوصول الى حل سياسى يتعدى النعرة الطائفية ليعمل فى اطار سياسى حزبى • فالاتصالات المكثفة الجارية تهدف لتحقيق قيام جبهتين الاولى مؤلفة من النائب امين الجميل والسيد دانى شمعون والثانية مؤلفة من السيدين عاصم قانصوه ووليد جنبلاط على ان تعمل الجبهتان فى اطار واحد وهو اطار الجبهة الوطنية المفتوحة ومركزاتها • ومتى تم الاتفاق المبدئى على قيام هاتين الجبهتين يصبح من المنتظر عقد لقاء حماسى يضم النائب امين الجميل والسادة دانى شمعون وعاصم قانصوه ووليد جنبلاط والمحامى كريم بقرادونى وذلك بعد موافقة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل على هذا الموضوع •

مؤتمر جنيف

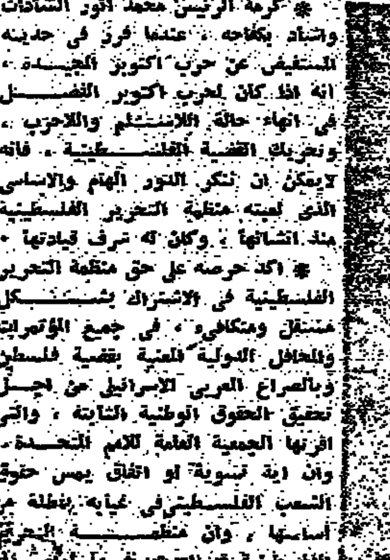
الرأى العام اللبنانى هنا ما زال يتابع الخطوات التى يخطوها الرئيس الامريكى على صعيد مشكلة الشرق الاوسط ولا شك ان التطورات الاخيرة دلت على ان هناك اتفاقا شبه نهائى على ان يعقد مؤتمر جنيف سوف يعقد خلال شهر ديسمبر المقبل والمشاورات المكثفة والجارية حاليا بين واشنطن ونيويورك من ناحية وبعض العواصم العربية من ناحية اخرى تهدف فقط الى حل بعض الاشكالات وازالة العقبات التى ما زالت تقف فى طريق نجاح مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط •



ياسر عرفات

✽ منذ ان اتخذت الجهود السلمية لحل النزاع العربى الاسرائيلى طريقها الى الظهور على المسرح السياسى العربى والدولى • وكل الاجتماعات سواء فى واشنطن او موسكو او فى العواصم العربية • تحاول استئصاله وتحليل حته السياسى والاستراتيجى والعسكرى • للتوصل الى حل لعقد متشعبه وادتها • والتى تزداد تعقيدا وحساسية • كلما تقادم عليها الزمن ••

✽ مناضل تمرس على فنون الحرب العلنية والسرية • فى الجيوش المنظمة والعصابات السرية تحت الارض • والذى تمرسه على العمل السياسى فى حواره المتمرس مع عدد معترف له بالكفاءة فى المناورة والمقدرة على الحركه واستمر منها سنوات طويله من كافة القوى العلنية •



✽ كرمه الرئيس محمد انور السادات واشاد بكفاحه • عندما قرر فى حديثه المستفيض عن حرب اكتوبر المجيدة • انه اذا كان لحرب اكتوبر الفضل فى انهاء حالة اللاسلم واللاحرب • وتحريك القضية الفلسطينية • فانه لايمكن ان ننكر الدور الهام والاساسى الذى لعبته منظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها • وكان له شرف قيادتها •

✽ اكد حرصه على حق منظمة التحرير الفلسطينية فى الاشتراك بشكل مستقل ومتكافىء • فى جميع المؤتمرات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربى الاسرائيلى من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة • والتى اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة • وان اية تسوية او اتفاق يمس حقوق الشعب الفلسطينى فى غيابه باطلة من اساسها • وان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعدت نفسها لمواصلة الكفاح المسلح لاقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى •

✽ لقاءاته مع الرئيس محمد انور السادات وملوك ورؤساء الدول العربية بصفة عامة • ودول المواجهة العربية بصفة خاصة • تلقى المزيد من الضوء • حول امال الشعب الفلسطينى • كلما دار بحث حول اخر تطورات المحادثات فى واشنطن وفى الامم المتحدة فى نيويورك وتكشف مناورات اسرائيل التى تهدف الى عرقلة جهود السلام ونسف مؤتمر جنيف •

✽ ابدى ارتياحه لما تضمنه البيان الامريكى السوفيتى الاخير بشأن النزاع فى منطقة الشرق الاوسط • واعتبره خطوة جادة • على الطريق الطويل الشاق للتوصل الى تسوية عادلة شاملة دائمة • تضمن لشعوب المنطقة العيش فى سلام •

✽ وقف كالطود • امام كل المحاولات لشق صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة فئات الرفض التى تزايد من غير مضمون • لتهيئة المناخ لقيام مخططات مشبوهة • تضرب مصالح الفلسطينيين ••

✽ امال الفلسطينيين معقودة عليه • اذ انه لم يتخط بعد من التحصين مما يعطيه الفرصة الطويلة • لممارسة كل اساليب السلم للتوصل الى حل للنزاع العربى الفلسطينى وممارسة الحرب فى حالة فشل المساعى السلمية

... الارترية

تشهد الحدود ... لنظام ... هذه الايام ... وربما تكون الخاتمة فى مسار الصراع ... منذ عام ١٩٦١ بين الثورة الارترية ذات التوجيهات العربية والاسلامية وبين الاستعمار الاثيوبى الذى خلف الاستعمار الايطالى فى السيطرة على اقليم ارتريا بعد الحرب العالمية الثانية ••

وفى الواقع • فان هذا الصراع المحتدم يرتبط اشد الارتباط باستراتيجية العربية ... فى جنوب البحر الاحمر الذى ... الصراع الدولى • ولما كانت المصلحة العربية تقتضى الحفاظ على عروبة البحر الاحمر وحمايتها من مخاطر الاستقطاب الدولى • فان انحسار الاستعمار الاثيوبى عن ارتريا يعد خطوة هامة على هذا الطريق •

ورغم ان القضية الارترية تعد من القضايا التى ... من اعتبارها قضية اقلية قومية داخل الدولة الاثيوبية ... كحركة انفصالية • الا ان ... ان اقليم ارتريا ... اثيوبيا (او ... بعد الحرب العالمية الثانية ... الاقليم ... المتحدة ... (الرأسمالية والاشتراكية) على ضم اقليم ارتريا الى اثيوبيا بمقتضى قرار الامم المتحدة رقم ٣٩٠ فى ٢ ديسمبر ١٩٥٠ •

✽ بداية الثورة

انطلقت ... التى ادت لمولد الثورة الارترية فى اول سبتمبر ١٩٦١ • وقد مهد لذلك المناخ التحررى ... فى المنطقة العربية فى الخمسينات وخاصة بعد ... ١٩٥٢ واستقلال السودان • وكانت العناصر ... الثورة الارترية تعيش فى الدول ... • وفى يوليو ١٩٦٠ اجتمع ... بالقاهرة ليتفقوا على تاسيس ... (... الارترية) التى قامت بتعبئة الارتريين ... النبوءات منهم لشراء ... والاسلامية بتقديم ... جبهة حرة تحريرية شاملة ... هامة رغم ... الجبهة الواحدة ثلاث جبهات ...

✽ ... المجلس الثورى ويقودها ... وهى الجسم الرئيسى للثورة •

✽ الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بقيادة ... محمد نور ••

✽ قوات التحرير الشعبية بقيادة عثمان صالح سبى

ورغم هذا الانقسام • فان تطور العمل الثورى ضد الاستعمار الاثيوبى فى الفترة الاخيرة اوجد اساسا للتقارب وتشهد هذه الايام حوارا نشيطا بين الجبهات الثلاث من اجل الوحدة • وتم الاتفاق مبدئيا على التنسيق العسكرى بين جبهة التحرير والجبهة الشعبية •

نظام منجستو والثورة الارترية :

منذ قيام الانقلاب العسكرى فى اثيوبيا فى سبتمبر ١٩٧٤ • اشتد الصراع فى اقليم ارتريا نتيجة خيبة امل الثوار الارتريين فى النظام الجديد الذى توقعوا ان يكون اقل وطأة من النظام الامبراطورى السابق وقد بلغ هذا الصراع اشده بعد ان تمكن الجناح المتطرف فى المجلس العسكرى الحاكم فى اثيوبيا من تصفية الاجنحة الاخرى •

منجستو

ومع احتدام صراع النظام الاثيوبى مع الثوار الصوماليين فى منطقة اوجادين • فضلا عما يعانيه من تفكك داخلى ومعارضة قوية من القوى السياسية الاخرى •• فقد اصبح مركزه فى ارتريا مهددا بكارثة كبرى • ويمكن القول انه لولا المساعدات المادية والعسكرية ـ بل والبشرية ـ التى تتدفق على النظام الاثيوبى من الاتحاد السوفيتى وكوبا وليبيا • لكان هذا الصراع قد تم حسمه لصالح الثورة الارترية منذ وقت مضى •• ومع ذلك فان قدرة النظام الاثيوبى على الصمود فى وجه العواصف التى تهب عليه من ثلاثة اتجاهات وتكاد تقتلعه من جذوره هى قدرة موقوتة على اى حال • ولا يخفى معظم المراقبين شكوكهم فى استمرار صمود هذا النظام فى المرحلة القادمة •

وتجدر الاشارة الى اهمية الدور الذى يمكن ان تلعبه الدول العربية فى التعجيل بنهاية هذا الصراع من خلال مساندتها للثورة الارترية باقصى ما تستطيع • ذلك ان ارتريا سوف تظل عنصرا هاما فى استراتيجية امن البحر الاحمر • ومن ثم فالمساعدة العربية هنا هى جزء لا يتجزأ من حماية الامن القومى العربى •

تضمن جدول أعمال المجلس الاقتصادى العربى ٣٥ موضوعا تراوحت أهميتها بين تطوير المجلس وبين أهمية التعاون العربى المشترك وبين متابعة تنفيذ القرارات السابقة •

هذه الاجتماعات ـ كما يقول الدكتور عبدالمحسن زلزلة الامين العام المساعد للمجلس الاقتصادى للجامعة العربية تتسم بأهمية خاصة بحكم أنها أول جلسة للمجلس الاقتصادى العربى بعد أكثر من ربع قرن تحددت فيه مهامه الجديدة وزادت صلاحياته لكى تنسجم مع التيارات العربية والدولية ومع الظروف الاقتصادية العربية الجديدة ••

الأمين العام المساعد للمجلس الاقتصادى بالجامعة العربية للسياسى :

مجلس أعلى للتخطيط الاقتصادى العربى

والمجلس بالشكل الحالى انيطت به مهام العمل الاقتصادى العربى المشترك من خلال ثلاثة اجنحة • الجناح السياسى وهو مجلس الجامعة • الجناح الاقتصادى والاجتماعى وهو المجلس الاقتصادى والاجتماعى • الجناح العسكرى ويتمثل فى المجلس العسكرى •

دور جديد

والدور الجديد للمجلس ؛ يقول الدكتور زلزلة يتميز بانه أصبح المجلس الاعلى للتخطيط الاقتصادى العربى • ويرسم السياسة العامة للسياسة العربية فى الوطن العربى والبرامج التنفيذية اللازمة بالاضافة الى مهام التنسيق بين المنظمات العربية المتخصصة وان يكون المرجع الاساسى لانشاء اى منظمة جديدة بالاضافة الى رسم السياسات الاقتصادية الخارجية •

هذه المهام الجديدة قابلتها صلاحيات جديدة بحيث لم يعد المجلس يتكون فقط من وزراء الاقتصاد ولكنه يضم ايضا وزراء الخارجية والوزراء المختصين ونامل ان يتم من خلال هذا الدور الجديد تحقيق العمل العربى المشترك بروح جديدة وازالة الازدواجية القائمة الحالية لما يعطيه للعمل العربى المشترك من اهمية خاصة •

نتائج هامة وكثيرة

واهم ما توصل اليه المجلس الاقتصادى :

واجاب الدكتور زلزله :

لا استطيع الاعلان فى هذه المرحلة عن نتائج معينة ولكن البنود وزعت على ثلاث لجان انهى بعضها من العمل ولكنى استطيع القول ان اهم شىء توصلت اليه اللجان هو ضرورة تطوير المجلس الاقتصادى حيث تقرر ان يوافق المجلس على توصيات اللجنة الاستشارية من حيث العمل من الناحية القانونية وبموجب ذلك :

❶ اصبح النظام الجديد يتلخص فى عقد اجتماع للمجلس على مستوى المندوبين الدائمين فى اول مرحلة ؛ ثم يجتمع الوزراء فى المرحلة التالية من الدورة لرفع التوصيات •

❷ متابعة وتقييم البرامج من خلال لجان توجيه ورقابه تؤدى مسئوليه مهام الامانة العامة والمنظمات المتخصصة •

برمجة الميزانيات العربية

❸ تاكيد المجلس على تشكيل اللجان المركزية الوطنية بالاضافة الى انشاء مركز جديد للميزانية المبرمجة بدلا من الميزانية التقليدية •

وطبعا يستطيع المجلس ان يقسم توجيهات ملزمة لهذه المنظمات •

اما فيما يتعلق بتطوير المجلس الاقتصادى فقد استعرض المجلس المراحل التى قطعتها الامانة العامة ولجنة العشرين ولقيت الجهود المبذولة ارتياحا كبيرا بالنسبة للمرحلة الاولى من التطوير •

بالاضافة الى ذلك فان جهود الامانة العامة لن تقتصر على المستوى الرسمى فهناك مؤتمر بغداد القومى للاستراتيجية الذى قررت الحكومة العراقية مشكورة

قمر شاه ذو الفقار

استضافته وسيعقد بالتعاون بين اتحاد الاقتصاديين العرب وبين الامانة العامة العربية • وموعده بعد استكمال المرحلة الاولى من التطوير •

ومن بين المواضيع التى تم بحثها فى هذا الاجتماع انشاء العديد من المنظمات مثل مجلس وزراء السياحة العرب وانشاء مركز متخصص للتنمية الصناعية وانشاء مركز للنقل البرى العربى • وكل هذه الاقتراحات • نرجو ان تتخذ طريقها الطبيعى من خلال الجامعة والمنظمات الاخرى •

سوق مالية ونقدية عربية

• ومن بين القضايا التى بحثت موضوع التنسيق بين المؤسسات المالية والعربية المشتركة تمهيدا لانشاء السوق المالية والنقدية • وكذلك بحث اسس التنسيق الاحصائى وانشاء معهد الاحصاء •

وكان من ابرز الموضوعات التى طرحت موضوع التكامل الزراعى العربى والايدى العاملة الزراعية وكانت هناك ورقتان احداهما للمملكة العربية السعودية والاخرى للجمهورية العراقية •

وشكلت لجنة عليا ترتبط بالمجلس الاقتصادى من اجل تنفيذ دراسات سريعة حول الامن الغذائى • وسوف يبحث هذا فى اجتماع يضم المجلس مع وزراء الزراعة العرب لمناقشة الاجراءات الواجب اتخاذها •

الغرف التجارية والصناعية

ومن الموضوعات الاخرى التى طرحت تنظيم اوضاع الغرف العربية الاجنبية المشتركة وكذلك المؤتمرات التى يحضرها رجال الاعمال العرب واصبح الان للامانة العامة راى فى عقد هذه الغرف وواجباتها وما يمكن ان يستفاد منها على ضوء المصالح العربية العامة •

بقيت قضايا اخرى تقدمت من الحكومة العراقية بعضها يتعلق بالتشريع الزراعى وبعضها يتعلق بالصناعى واخر يتعلق بالبحث العلمى واحيلت الى اللجان المختصة لدراستها •

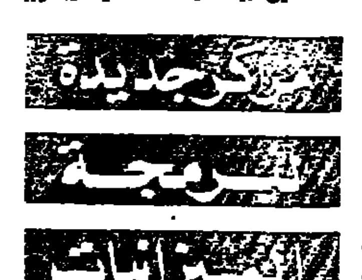
قيود استيراد المنتجات

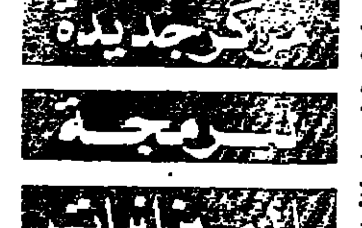
من بين القضايا الصناعية قضيتان احداهما تتعلق بالموقف الذى اتخذته السوق الاوروبية المشتركة وفرضها قيودا على استيراد المنتجات العربية من دول المغرب العربى •

وقد اتخذ المجلس موقفا قوميا تضامنيا لاثارة هذا الموضوع فى اول اجتماع للحوار العربى الاوروبى بالاضافة الى تعهد الدول العربية بايجاد منافذ لتسويق هذه المنتجات •

وموضوع اخر طرح للمناقشة وهو موضوع انشاء لجنة اقتصادية مشتركة لدول العالم الثالث لضمان تسويق منتجاتها وازالة اى عقبات تعترض تحقيق نظام اقتصادى سليم لدول العالم الثالث •

وفى ختام اللقاء اعرب الدكتور زلزلة عن امله فى ان يلتقى خلال زيارته للامم المتحدة مع المجموعة العربية الاخرى هناك لكى يتم التنسيق بيننا لاتخاذ مواقف واحدة تجاه النشاء النقدى الجديد والنظام الدولى الجديد ويجب ان نتخذ موقفا عربيا موحدا لكل دائمة وموقف موحد للدول النامية مجتمعة من اجل حقوقنا العادلة



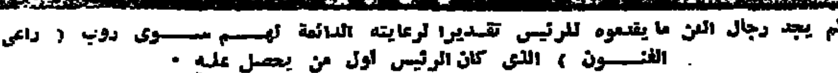




د• عبد المحسن زلزلة

أحداث الأسبوع في صور


كبير العائلة المصرية مع واحد من أبناء العائلة الطيبة



لم يجد رجال الفن ما يقدمونه للرئيس تقديرا لرعايته الدائمة لهم سوى روب (راعى الفنـــون) الذى كان الرئيس أول من يحصل عليه .


لقاء حار بين الرئيس وقداسة البابا فى حفل وضع حجــر الاساس لمستشفى مارمرقس
تصوير فهمى عبد الصادق

: دراســة خــاصــة " الســـياسى "

الملامح الرئيسية لفكر السادات من خلال أحاديثه الأخيرة

وحيد عبد المجيد

خلال فترة لا تتجاوز خمسة عشر يوما ، تحدث الرئيس أنور السادات – فى مناسبات وأحداث مختلفة – متناولا عددا من القضايا الهامة المثارة هذه الايام فى الفكر والسياسة المصرية . وقد بدات سلســـلة احاديث الرئيس بكلمته فى ذكـــرى الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر فى ٢٨ سبتمبر الماضى ، ثم حديثه الى اعضاء المجلس الاعلى للهيئات النقابية فى [illegible] ، ثم حديثه التاريخى الى التليفزيون المصرى بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب أكتوبر ، وتلا ذلك حديثه الى [illegible] يوم ٨ أكتوبر ، ثم حديثه فى العيد الخـــامس والعشرين للاصلاح الزراعى فى ٩ أكتوبر ، وفى اليوم التالى – ١٠ أكتوبر – كان حديثه فى احتفال نادى القضاة .

والمتتبع لمجموعة هذه الاحاديث يستطيع ان يستخرج عددا من الملامح [illegible] الاحاديث من ناحية ، وبينها وبين واقع الحياة المصرية وظروفها [illegible] من ناحية اخرى [illegible] التى تتميز بها [illegible] الرئيس السادات .

ويمكن تحديد اهم الملامح [illegible] التى يمكن استخلاصها من الاحاديث الاخيرة للرئيس السادات على النحو التالى :

١ – التأكيد على ضرورة الوحدة الوطنية :

لقد اهتم الرئيس بالتركيز على ضرورة الوحدة الوطنية كقاعدة اساسية [illegible] .

[illegible] الدكتور محمد جمال الدين [illegible] الآداب [illegible] تاريخ الصراع بين الجماعات الوطنية والقوى الخارجية المستعمرة يتأكد من ان العمل على شق الوحدة الوطنية كان دوما من [illegible] الرئيسية التى تستخدمها القوى [illegible] لتحقيق اغراضها [illegible] الشعب من [illegible] ولو [illegible] من احدى فئات المجتمع [illegible] يجب ان [illegible] الوحدة [illegible] مصر [illegible] .

[illegible]


الرئيس انور السادات

القادمة ستشهد انطلاقة اقتصـــادية ضخمة ، وفى هذا الصدد اعـــاد الرئيس مطالبة الاتحـــاد السوفيتى بفترة سماح لمدة عشر سنوات يبدأ بعدها سداد الديون العسكرية وهو عرف متفق عليـــه فى العـــلاقات الاقتصادية الدولية ، بل وفعـــل الاتحاد السوفيتى ما هو اكثر منـــه عندما دفـــع جزءا رمزيا فقط من ديونه للحلفاء فى أعقاب الحرب العالمية الثانية .

٥ – لا عودة عن الديمقراطيـــة وسيادة القانون :

وضح من مجموعة احاديث الرئيس أن تجربة الديمقراطية هى احـــدى الدعائم الراسخة للحياة السياسية المصرية ، وانه لا مجال للعودة عنها فى مختلف مظاهرها : التعدد فى التنظيم السياسى ، والحرية الفكرية والفنية بلا قيود سوى قيد واحد هو الانتماء للارض الطيبـــة والقيم الخضراء والفضائل والمثل العليا البيضـــاء ، واستقلال القضاء الذى تلتزم به كل السلطات .

٦ – السلام العادل هدفنا :

أعلن الرئيس بوضـــوح أن موقف مصر تجاه قضية الشرق الاوســـط يرتكز على اهداف محددة وحـــلول واقعية نعمل من اجل اقامة الســـلام العادل ومحـــوره تحرير الاراضى العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطينى ، وان مصر عندما تتحرك فى هذا الاتجاه فهى تخدم الســـلام العالمى الذى هو فى الوقت ذاته هدف من اهداف المجتمع الدولى .

فشل النفوذ الصهيوني في التأثير على الرأي

تحاول اسرائيل فى الوقت الحاضر استخدام النفوذ الصـــهيونى لوقف موجة التأييد العالمى لحق الفلسطينيين خاصة فى الدول التى ترتبط اسرائيل معها بعلاقات خاصـــة ، واستمرت تؤيد سياستها العدوانية التوسعية وتباركها ، وفى مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية ، ويأتى فى المرتبة الثـــانية المانيا الاتحادية وفرنســـا ، وقد تحولت الاخيرة الى جانب العرب منذ عدوان سنة ١٩٦٧ عندما اعلن ديجول ان فرنسا ستقف ضد من يبدأ فى الهجوم .

الا ان النفوذ الصهيونى [illegible] هذه المرة امام اصرار هذه الدول على [illegible] القضية العربية .

فلم تجد الحملة الصهيونية العنيفة ضد الرئيس كارتر لتسميم الرأى العام الامريكى بضجة الطريق على مبـــادرته الرامية الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وضرورة ان يكون لهم وطن قومى فى فلسطين . وقد استخدمت اسرائيل فى حملتها كافة الاســـلحة التى تعودت ان تشهرها فى وجه اى رئيس امريكى يتخذ موقفا [illegible] ازاء النزاع العربى الاسرائيلى .

ولم تجد المظاهرات التى قام بها الصهاينة الامريكيون [illegible] الرئيس الامريكى [illegible] وعلاقاته مع العرب [illegible] ومحاولة [illegible] بصديقه [illegible] اليه بعض [illegible] تؤثر هذه الحملة الاسرائيلية [illegible] على شعبية كارتر ، ولم يحقق [illegible] الصهاينة [illegible] يعنى فى [illegible] .

وفى فرنســـا لم يفلح [illegible] هجوم الاعلام [illegible] سياستها [illegible] والفلسطينيين [illegible] داخل المجمع [illegible] وتأييد [illegible] بسبب [illegible] العرب ، التى عززها [illegible] السيد اسماعيل فهمى [illegible] التى تبدأ [illegible] الفرنسيين [illegible] الامريكية [illegible] .

وفى المانيا [illegible] الاسرائيلية [illegible] بسبب [illegible] ومصر [illegible] الاجتماع [illegible] الاسرائيلية بوصفها تعرقل الجهود السلمية المبذولة لاقامة السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط .

جميع المعلومات تؤكـــد :

مؤتمر جنيف سينعقد مهما كانت اعتراضات اسرائيل

تسعى اسرائيل الآن لابطال مفعول البيان الســـوفيتى الامريكى ، اذ أنها ما زالت تخشى السلام ، وتصر على البقاء نكتلة عسكرية ، تهدد أمن واستقرار المنطقة ، لذلك آلت على نفسها أن تطفىء كل نور ينير الطريق لمؤتمر جنيف ، أو للجهـــود السلمية المبذولة .

وللوصول الى غرضها ركزت فى رفضها للبيان عـــلى أمرين هامين :

❊ اولا : خطورة التفـــاوض مع منظمة التحـــرير الفلسطينية ، التى تعتبرها اسرائيل – ظلمـــا وعدوانا وخداعا ، منظمة ارهابية ، هدفهـــا القضـــاء نهائيا عليها ، وقد أحبطت منظمة التحـــرير حججها فى هـــذا الشأن ، باعلانها على لسان رئيسها ياسر عرفات ، انها مستعدة للاعتراف بوجود اسرائيل ، فى مقابل جلائهـــا عن كافة الاراضى العربية التى احتلتها فى عدوان ســـنة ١٩٦٧ ، واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى التى تعنى قيـــام دولة فلسطينية مستقلة على الضفة الغربية وغزة ، ولتحقيق ذلك قبلت المنظمة أن يكون قرار ٢٤٢ وقـــرار ٣٣٨ أساسا لاية تســـوية سلمية عادلة دائمة شاملة للنزاع العـــربى الاسرائيلى ، بل ورفضت – فى حالة استمرار اسرائيل فى رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية – التفاوض مع حـــكومة فلسطينية يتم تشكيلها فى المنفى .

❊ ثانيا : المبالغة فى الاضرار التى قد تلحق بالمصـــالح الامريكية فى المنطقة ، من جراء اعادة النفـــوذ السوفيتى عليها .. والرد على هذه المسألة من حق الولايات المتحـــدة نفســـها وهى ليست فى حاجة الى الوصاية الاسرائيلية ، فضلا عن انه من البديهيات التى لا تقبل المناقشة والجـــدل ، أن البيـــان السوفيتى الامريكى لم يصدر عفو الخاطر .

اعتبارات التحرك

اما لماذا اتفقت الدولتان العظميان ، لاول مرة منـــذ ســـنوات الازمة واستفحالها ، عـــلى مدى ٣٠ عاما ، على العمـــل الجدى من اجل فرض تســـوية فى المنطقة وحل جميـــع مشاكلها ؟

فى تصورنا ان هناك عدة اعتبارات ؟ حتمت او فرضت عـــلى موســـكو وواشنطن ؟ اتخـــاذ مبادرتهما الاخيرة من اجل انعقاد مؤتمر جنيف فى أواخر هذا العام .. فبالاضـــافة الى حرصهما على الامن العـــالمى ، ورغبتهما فى اســـتمرار الوفاق بينهمـــا ، فان قناعاتهما اصبحت اكيدة، بأن العرب الذين تحملوا ثلاث حـــروب ، وقادوا حربا رابعة ، على اثر نكسة مريرة ، حطموا فيهـــا المفاهيم الاسرائيلية ، ويقينـــا فان الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفيتى عـــلى دراية تامة بحجم المشكلة وتعقيداتها ، وانه اذا كان من المؤكـــد ان المشـــكلة الفلسطينية هى جوهـــر الصراع فى الشرق الاوسط ، فانهـــا ليســـت قضيته الوحيدة ، وان الاتفـــاق على الحدود ، وعلى نوعية السلام المقترح وطبيعة الضـــمانات المطلوبة ، كلها مشاكل عسيرة المعالجة ، ومن الصعب بل من المستحيل التوصـــل فى شأنها الى تفاهم تام بين أطـــراف النزاع المباشرة ، الامر الذى يحتم عـــلى القوتين الاعظم ، لاحلال الســـلام ، اللجوء الى التســـوية المفروضه من واشنطن وموسكو ، وهى التسوية التى وضعت فى الاعتبار ، وجهة النظـــر العربية ، ووجهة النظر الاسرائيلية ، ومصالح الدولتين العظميين .

لقد أخذت اسرائيل على العرب فى رد فعلهم على تطورات أحداث ١٩٦٧ انه كان سلبيا ، وتجسد وانعكس فى لاءات الخرطوم المعروفة ، واليـــوم .. وبعـــد حرب اكتوبر ؟ اصبحت اسرائيل فى مثل وضع العرب .

احتمالات المؤتمر

مؤتمر جنيف ليس هدفا فى حـــد ذاته ، وانما هو وسيلة للوصول الى الهدف ، ولان اسرائيل مرعـــوبة من احتمالات تحقيق الهدف فانها تبـــذل قصارى جهدها للقضاء على الوسيلة ، لذلك فانها تمارس أقسى ألوان الضغوط على كارتر ، لتثنيه على التوقف عن بذل الجهود لعقد المؤتمر ، الا ان كارتـــر لا يعير النعرة اليهودية ضد سياسته اية اهتمامات تذكر ، فلما ســـئل ناطق باسم البيت الابيض عما اذا كان كارتر سيستدعى زعماء المنظمات اليهودية الامريكية ، لكى يشرح لهم سياسته الجديدة ازاء الشرق الاوسط ، كان جوابه أن كارتر يأمل أن يصـــل الى اليهود الامريكيين ، من خلال مخاطبته للشعب الامريكى عامة ، وان عـــلى الامريكيين أن يغلبوا مصالح وطنهم على أية انتماءات أخرى .

ورغم الجهود المضنية التى تبـــذل لسرعة انعقاد مؤتمر جنيف فى ديسمبر القادم ، ورغم أن جميع المؤشرات تشير الى حتمية انعقاده فى الموعد المحدد ، الا أن التطورات الاخيرة توحى بجـــو من التشاؤم عند المراقبين ، حتى ولو قدر للمؤتمر أن ينعقد ، ويرجـــع تشاؤم المراقبين الى عدة امور منها :

– أولا – اصرار كل من اسماعيل فهمى وموشى ديان ، على تأكيد موقف بلاده من مسألة الوطن الفلسطينى ، وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية – مما يوحى بأن ليس هناك ما يقدم فى تضييق هوة الخلاف بين الاطراف المعنية .

☐ ثانيا – عدم سماع أى رد فعل من السلطات الامريكية ، عندما اعلنت اسرائيل مؤخرا ، انها تعتزم القيام بانشاء مستوطنات جديدة فى الارض المحتلة ، رغم اعتبار الحكومة الامريكية للاجراء الاسرائيلى عقبة فى سبيل ؟ واتهامها بعرقلة جهود السلام .

☐ ثالثا – تأكيد موشى ديان عقب عودته الى تل ابيب : على أن بلاده اذا كانت ستتوجه الى جنيف ، فسيكون ذلك وفق الاساس الذى تم عقد المؤتمر بمقتضاه فى [illegible] الامر وهى الاسس التى جاءت فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، والتى لم تذكر مطلقا اى دور سياسى للفلسطينيين ، ولوحظ ان ديان تحدث عن دور الفلسطينيين فى جنيف هذه المرة بشكل اكثر حدة ، متطرقا [illegible] الى تأكيد رفض اسرائيل التكرر للبيان السوفيتى الامريكى ، الذى اشار الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين وضرورة تواجد ممثليهم فى جنيف .

☐ رابعا – عتاب السيـــد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية [illegible] الدولية ردا على كلمة ديان ، والذى اكد فيه ان الســـلام يستحيل ويستحيل ان يتحقق بدون الفلســـطينيين ، وان لا فلسطين بدون منظمـــة التحرير الفلسطينية ، واضاف انه فى امكان الفلسطينيين افساد اى اتفاق يعقد فى الشرق الاوسط على حسابهم .


اسماعيل فهمى

لطفى عبد القادر

[illegible]

كلمة السياسى

لاتزال « الدبلوماسية الهادئة » التى تتبعها مصر عند مناقشة القضايا المختلفة المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط مع الاطراف الرئيسية تحقق النجاح تلو الآخر ..

فقد خرج موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية بتفسيرات لورقة العمل الامريكية الخاصة بمؤتمر جنيف .. زعم فيها انه من المقرر طبقـــا – لورقة العمل – الا تتم اثارة مسألة الكيان الفلسطينى فى مؤتمر جنيف ، او استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو ان موشى ديان تعمد الايحاء بتلك التفسيرات امام الكنيست بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية والتقائه بالرئيس الامريكى كارتر .. لتجد صدا عنيفا فى الاوساط السياسية والشعبية بالدول العربية .. وبالتالى فقد يحدث ما تتمناه اسرائيل .. وما مارسته طويلا .. ان تؤدى ردود الفعل العنيفة فى الدول العربية الى اضعـــاف موقف الاطراف التى تؤيد المساعى الامريكية لعقد مؤتمر جنيف ، وايجاد حل عادل لمشـــكلة الشرق الاوسط .. وبالتالى تتخلى امريكا عن مساعيها .. وتعود المشكلة الى الدائرة المفرغة كما ترجو اسرائيل ..!

لكن فات الجنرال الاسرائيلى ، انه كما ان العســـكرية المصرية قد سلبته عنصر المبادرة فى الساعة ١٤٠٥ من اليوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ وانزلت به الهزيمة التى اطاحت باحلام المؤسسة العســـكرية الاسرائيلية وقلبت الموازين السياسية والعسكرية الدولية .. فان الدبلوماسية المصرية ايضا – وقد خبرت طويلا الاساليب الدبلوماسية والسياسية الاسرائيلية – ستظل مسيطرة على عنصر المبادرة دون انفعال او ردود فعل طائشة حتى تفقد تخطيطها وتحركاتها لواء التفوق على الجنرال الاسرائيلى ..

❊ ولا شك انه نجاح كبير للدبلوماسية المصرية الهادئة التى بلورت استراتيجيتها فى هدفين اساسيين هما :

❊ جلاء اسرائيل عن جميع الاراضى العربية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ ..

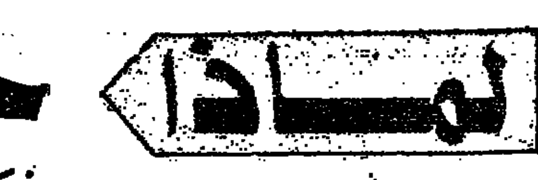
❊ الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب الفلسطينى وقيام الـــدولة الفلسطينية ..

نقول : انه نجاح كبير للدبلوماسية المصرية ان يسارع المتحـــدث الرسمى بوزارة الخارجية الامريكية الى تكذيب تفسيرات موشى ديان لورقة العمل الامريكية .. ويؤكد مسئولون امريكيون : انه لايوجـــد فى ورقة العمل مايمنع مناقشة اقامة الكيان الفلسطينى ولا ما يمنع من اشـــتراك اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف .

يبقى ان نقول : انه على الرغم من المنـــاورات الاسرائيلية ، ومن محاولات اصطناع العراقيل .. واستثارة الرأى العام العـــربى .. فان دبلوماسيتنا الهادئة ستصـــل حتما الى اهدافها .. وسيعقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالى كما تؤكد المصادر المعنية ..

وبالرغم من ان القيادة المصرية تنظر الى انعقاد مؤتمر جنيف على انه خطوة هامة نحو حل مشكلة الشرق الاوسط .. تؤكد عـــلى ضرورة انعقاده .. حتى تنضج الامور اكثر امام الرأى العام الدولى .. ونحدد نحن – بعد ذلك – الخطوة التالية فى الوقت المناسب ..

هكذا من الاهرام



لماذا حزب مصر؟

محمد حامد محمود: إنه فكر ٢٣ يوليو.. وعطاء ١٥ مايو.. وإنجاز ٦ أكتوبر

تحدث محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والشباب وسكرتير عام حزب مصر العربى الاشتراكى الى كوادر قيادات الحزب لمحافظة الغربية فى الاسبوع الماضى بمدينة طنطا حيث وضع النقاط على الحروف فى كثير من الموضوعات التى تستقطب اهتمام الجماهير •

قال :

اذا كنا اليوم نتكلم عن حزب مصر فان حزب مصر رصيده كبير • • فهو فكر ٢٣ يوليو ، وعطاء ١٥ مايو ، وانجاز ٦ اكتوبر •• بهذه المفاهيم الثلاثة ، وعلى هذه المحاور الثلاثة قام الحزب • • اذن لم يقم من فراغ ولا من فكر مستورد وانما قام بعطاء وبايمان وبعلم وبقدرة وبارادة

لقد عشنا ما قبل الثورة وذقنا وذاق آباؤنا واجدادنا الوان العذاب وصنوف القهر لذلك لن نلتفت اليوم الى من يدافع عن الماضى البعيد لاننا نتطلع الى المستقبل الباهر المزدهر ••

الآثار الجانبية

وقال ان الديمقراطية عمل عملاق ولكل عمل عملاق اثار جانبية • فاذا نظرنا الى السد العالى نجده انجازا عظيما قامت به ثورتنا المجيدة • قام به الثوار ولكن له من الاثار الجانبية ما يجب ان نلتفت اليها ونعيها ونتلافاها لكل هذا فالديمقراطية تساوى تماما السد العالى ففيه غذاء للانتاج والديمقراطية غذاء للنفوس هناك تحرير للقمة العيش وهنا تحرير للبشر •

لذلك نقول اننا اليوم نعيش فى مصر ابهج ايام حياتنا • لا نبحث فقط عن الحرية الفردية كما كنا نلتفت حولنا فلا نجدها الا فى الشعارات المزيفة • لكننا اليوم نتكلم عن الديمقراطية بابهى معانيها وازهى مسالكها •• والحرية معناها ان يكون كل فرد منا آمن على يومه وغده بل وغد اولاده •• لا معتقلات ولا سجون ولا قهر لا ظلم لا حراسات لا تعذيب لا نفى او تشريد بل امن واستقرار وطمانينة وعطاء بغير حساب •

عمالقة وأقزام

ورغم هذا لا بد ان نتحرر من آثار الديمقراطية الجانبية • ان هناك اناسا طغت اطماعهم على امانيهم وطموح مواطنيهم فتناسوا اما كنا فيه وتطلعوا فى انانية الى مستقبل صوروه فى خيالهم لذلك يجب أن نعى تماما كل خطواتهم

ولنا ان نسال ما هو الفرق بين الحركة والانقلاب وبين الثورة الشعبية؟

الحركة محدودة الخطوات مجال تاثيرها ضيق •• والانقلاب انتهاز واعتلاء للسلطة اما الثورة الشعبية فهى تغيير لكل مفاهيم المجتمع • تغيير لمسالكه • تغيير لما كان فيه وهذا ما حدث فى ٥٢ لم يتخلف فرد فينا عن ركب الثورة حينذاك • كل مصر شبابها وشيبها ونساؤها واطفالها آمنوا بالثورة وصاروا معها وبها بنوا مصر الحديثة المستقلة •

وعن الحياة الحزبية فيما قبل ٥٢ قال :

لست هنا لكى ارد على مهاترات – ولكن التاريخ ناطق والحجة تطرق بالحجة •• لقد عشنا أحزاب ما قبل ٥٢ فكانت تنادى (الاستقلال التام او الموت الزؤام) وللاسف كان الموت الزؤام للمواطنين الشرفاء دون ان تحقق الاحزاب شيئا •• اقولها لاننا عشنا الاستقلال مع ٥٥ • واقولها لاننا لم نحرز الاستقلال مرة واحدة بل احرزناه ثلاث مرات فى عهد الثورة • ولم نسمع عن باشا من البشوات كان يقود معركة • بل كانت معاركهم تدار بالتليفونات • المعارك والضحايا هم الضباط الاحرار من الجيش والشرطة والوطنيين الصادقين • لم نسمع ابدا ان احدا مما يدعون نضالا ما قبل ٥٢ انه كان فى خضم المعركة فى الاسماعيلية او السويس •

ولكن تحقق النصر على الاحتلال فى عام ٥٥ وحمل الاستعمار عصاه على كتفه ورحل كما قالها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •• وكان طبيعيا ان يكون مع الاستقلال مؤامرات سواء من الداخل أو الخارج • وكان تاميم القناة هو عمل عملاق آخر هز كيان الاستعمار فى كل ارجاء الامة العربية •

اطلاق الشرارة

من هنا • من مصر اطلقت الشرارة لكل الحركات الوطنية فى العالم الثالث •• فى افريقيا – وفى اسيا – وفى امريكا اللاتينية • كنا نحن القادة والرواد فى هذا المجال • عندما تامر الاستعمار برؤوس ثلاثة فى عام ١٩٥٦ وجاء الغزو من اسرائيل وفرنسا وانجلترا لم نستسلم وحاربنا كان وقتها هناك من الاصوات من نادى بالحلول الانهزامية • بل منهم من كان يريد ان يتولى السلطة لانقاذ ما يمكن انقاذه تماما كالاسلوب الذى عشناه قبل ٥٢ حيث كانت هناك وزارة اسمها وزارة زيور باشا التى تولت السلطة بعد حادث قتل السلحدار لانقاذ مايمكن انقاذه حاولوا بهذا الاسلوب ان يعيدوا العجلة الى الوراء فى ٥٦ • لكن الثوار الاحرار ظلوا صامدين وتم الاستقلال الثانى مرة فى عهد الثورة •

النكسات حولناها الى انتصارات

مطالب الجماهير

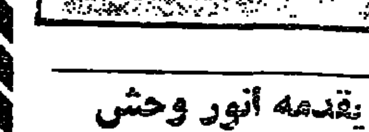
ليس حزب مصر هو العمل السياسى او الانتخابات فقط • بل الحزب عمل مستمر ومتواصل لخدمة القاعدة العريضة من الشعب • لهذا انه ليس فقط لاننا الاغلبية • وليس فقط لان لنا فى الحكومة ثلاثين وزيرا • وليس فقط لان منا ٢٥ محافظا • وليس لان بيننا ٣١٨ رئيس مدينة ومركز من اعضاء الحزب وقياداته • كل هذا ليس حزب مصر ولكن حزب مصر هو القاعدة والارتباط بين القيادة الشعبية والتنفيذية والتلاحم بينهم •

ولقد طلبت فى اجتماع مع السادة المحافظين ورؤساء المدن والمراكز وسكرتيرى العموم حضره رئيس الحزب ورئيس الحكومة والمكتب السياسى للحزب •• طلبت منهم ان يتواجدوا دائما فى مقر الحزب كل فى موقعه ذلك لان الجماهير بطبيعتها لها مطالب • ومطالب الجماهير يجب أن تجاب ومصالحها يجب ان تراعى

الالتزام بالخطة

وعلى الجهاز التنفيذى فى حكومة حزب مصر أن ينفذ سياسة الحزب التى يعمل فى ظلها ليس قهرا ولكن تطبيقا ديمقراطيا سليما التزاما بالخطة التى قدمها حزب مصر الى مجلس الشعب •

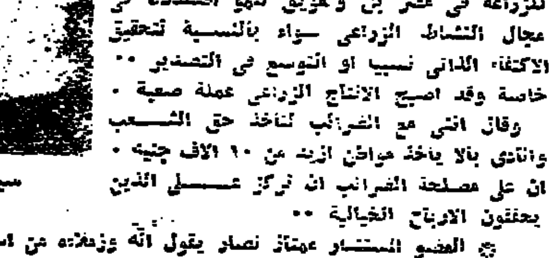
اننا يوميا نصدر قرارات لصالح المواطنين وهى ولو لم تكن كافية فانها خطوات على الطريق •• لو توقف رئيس اى مدينة عن نظافة مدينته يوما واحدا لوجدنا اطنانا من القمامة تملأ الشوارع فالعمل يجب ان يكون خاضعا للترشيد السياسى والتوجيه الفكرى والمشاركة الشعبية لكى يؤتى كل ذلك ثماره •

ممدوح سالم — حامد محمود — د• فؤاد محيى الدين

لقطات من مجلس الشعب

يقدمه أنور وحش



د• جمال العطيفى

※ د• جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب يعود الى القاهرة غدا الاثنين عائدا من الرباط بعد ان حضر افتتاح البرلمان المغربى الذى يعتبر أول صورة للتشكيل الديمقراطى للنشاط السياسى والحزبى فى المغرب بعد ان ظل متوقفا عدة سنوات عديدة ••

والمعروف ان الملك الحسن ملك المغرب وجه الدعوة الى كافة رؤساء المجالس النيابيه العربية لحضور احتفالات البرلمان المغربى هذا وكان من المقرر ان يحضر م • سيد مرعى رئيس مجلس الشعب هذه الاحتفالات الا ان زيارته للدنمرك وهلندا عاقته عن الحضور ••

※ يستانف مجلس الشعب نشاطه فى الدورة الحالية يوم الثلاثاء القادم برئاسة م• سيد مرعى حتى يوم ٣٠ اكتوبر الحالى حيث تنتهى الدورة •

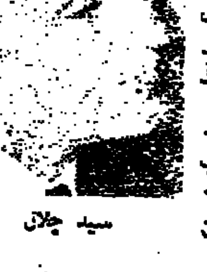
كما يعقد المجلس جلسة تاريخية خاصة ولاول مرة فى تاريخ البرلمان المصرى تضم اعضاء مجلس الشعب فى مصر والسودان تاكيدا لوحدة الشعبين الشقيقين وتحقيق التكامل ••

※ يبدأ مجلس الشعب دورته الجديدة فى ١١ نوفمبر القادم برئاسة اكبر الاعضاء سنا حيث يتم اعادة تشكيل لجان المجلس (١٨ لجنة) وهيئة المجلس (الرئيس والوكيلين) ••

※ تؤكد (السياسى) ان مشروع قانون الضرائب لن ينتهى المجلس من مناقشة مواده (١٧٠ مادة) خلال هذه الدورة

وسيتم مناقشة باقى مواد المشروع فى الدورة الجديدة للمجلس •

※ الشيخ محمد ابو اسماعيل رئيس لجنة الشئون الدينية والاوقاف بمجلس الشعب وزميله العضو المهندس وليم جيب سيفين يبذلان جهودا صادقة لتاكيد الوحدة الوطنية وحسد كافة الطاقات فى مجالات الشئون الدينية والاعلامية للقضاء اولا باول على اية حساسيات او التباسات قد تفسد جو المودة والاخاء بين عنصرى الامة خاصة بعد هذا العمل الرائع والنبيل الذى قام به الرئيس انور السادات عند افتتاح مستشفى مارى مرقس ••



سيد جلال

※ فهمى منصور يوسف رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب من رأيه كعضو فى المجلس (ادفا سوهاج) ان فرض ضرائب على تربية الماشية والدواجن ومزارع الفاكهة لايتفق مع سياستنا الحالية نحو التوسع الزراعى ••

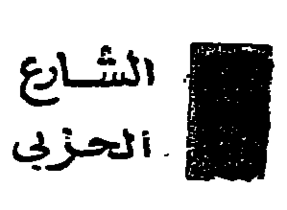
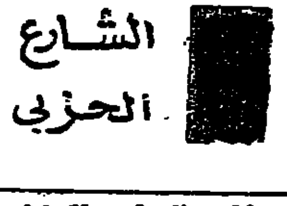
ويؤكد العضو سيد جلال ان هذه الضريبة قتل للزراعة فى مصر بل وتعويق لنمو اقتصادنا فى مجال النشاط الزراعى سواء بالنسبة لتحقيق الاكتفاء الذاتى نسبيا او التوسع فى التصدير •• خاصة وقد اصبح الانتاج الزراعى عملة صعبة •

وقال انى مع الضرائب لتاخذ حق الشعب واتادى بالا ياخذ مواطن ازيد من ١٠ الاف جنيه • ان على مصلحة الضرائب ان تركز على الذين يحققون الارباح الخيالية ••

※ العضو المستشار ممتاز نصار يقول انه وزملاءه من اسرة القضاء سعداء باعادة مبنى وزارة العدل الكائن بميدان لاظوغلى اليها تنفيذا لموافقة السيد رئيس الجمهورية عند حضوره اخيرا احتفال نادى القضاة بمرور ٤ سنوات على نصر اكتوبر المجيد •• وكتب لاستجوابه النجاح بعد مضى سنتين •

وكان العضو ممتاز نصار قد تقدم باستجواب موجه الى رئيس مجلس الوزراء عن عدم تنفيذ قرار رئيس الجمهورية الصادر فى اكتوبر عام ١٩٧٥ بشان اعادة المبنى للوزارة بعد ان تشغله عدة وزارات مختلفة ومنها المالية والتجارة وتنظيم الاسرة ••

وقد بدات امس اولى خطوات التنفيذ باخلاء الدور التاسع من عمارة لاظوغلى وكانت تشغله ادارة النقد والتى انتقلت الى وزارة الاقتصاد بوسط القاهرة ••

الشارع الحزبى

فاروق أبو العلا




د• مصطفى خليل

●● نشاط حزبى مكثف يتوقع خلال الشهور القادمة • لن ينحصر هذا النشاط فى اصدار صحف جديدة فقط •• بل يمتد الى (احداث تغييرات) فى الهياكل الحزبية بالانتخاب الحر المباشر • كما سيجرى تغيير فى اللوائح الداخلية لحزبى عما الاحرار والتجمع الوطنى !

●● تنظيم الطلائع المزمع انشاؤه ليعمل فى اطار الاتحاد الاشتراكى العربى .. قال الدكتور مصطفى خليل امين عام اللجنة المركزية انه لن يعمل أبدا بالسياسة .

اذن المطلوب من هذا التنظيم .. أن يسهم مع المدرسة ومع الاسرة .. فى تنشئة اجيال جديدة : تتمتع بحب مصر سلوكا وعملا وقولا . فالتنشئة الاجتماعية السليمة لاجيال المستقبل .. خير الف مرة من تربية سياسية تشتت جهده وفكره !!

●● بالمناسبة .. فان التنظيم النسائى الذى صدر قرار تأسيسه مؤخرا .. عليه هو الآخر .. أن يعمل على اعداد مواطنة تكون فى خدمة مصر .. ومجالاتها متعددة .. جدا

●● قال لى احدهم .. بماذا تفسر وجود عدد كبير من قيادات منظمة الشباب التى حلت فى هياكل الاحزاب الثلاثة ؟ •• قلت تفسير واحد •• وهو أن التنظيم الشبابى الملغى •• كان يضم بالفعل اتجاهات سياسية ثلاثة ••• رغم ما قيل من ان منظمة الشباب كانت ذات صبغة يسارية

حاولوا ان تكون بهذه الصبغة •• ولكن الشباب اعضاء المنظمة كان من بينه اليمين وكان فيه اليسار •• وكان فيه الوسط ايضا !

●● تجربة العيادات الشعبية التى قرر حزب اليسار انشاءها فى عدد من « المواقع » .. ذكرتنى بالمرحوم الدكتور أنور المفتى الذى ضحى بحياته وأمواله وعياداته من اجل الفلاحين سؤال مجرد : من أكثر تقدمية .. المرحوم انور المفتى الذى لم يعمل بالسياسة طوال حياته .. أم عدد من جهابذة الفكر والفلسفة ؟.

●● عدد من المكاتب المتخصصة للأحزاب .. ما زالت حتى الآن دون نشاط واضح .. لماذا ! لماذا !؟

جانب من اللقاء الذى تحدث فيه د • صوفى ابو طالب الى طلاب الجامعة بالاسماعيلية حول اشتغال الطالب بالعمل السياسى

حديث أكثر من صريح للدكتور صوفى أبو طالب ...

كيف يمارس الطالب الجامعى العمل السياسى؟

كان هذا هو السؤال الذى استغرق محاضرة الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة فى لقائه مع طلبة وطالبات كليات الجامعة من أعضاء حزب مصر فى معسكرهم بالاسماعيلية خلال الاسبوع الماضى •

وقال الدكتور صوفى أبو طالب أنه سعيد عندما تثار قضايا الشباب فى مصر بالقياس الى قضايا الشباب فى العالم •• لان شبابنا يتميز بايمانه وتماسكه امام التطور العلمى التكنولوجى من حوله•• وليس من شك فى أن التطور العلمى من حولنا يستتبع بالضرورة تغيير القيم الاجتماعية •• وهذا من أسباب أحداث البلبلة فى أذهان الشباب ••

ان التطور العلمى من حولنا ادى الى خروج المرأة الى العمل •• وادى الى اعتماد كل فرد فى الاسرة على ...

●● ورد الدكتور صوفى ابو طالب •• هذا سؤال جيد فلاوارجو ان أكون واضحا فى ردى وارجو ...

كما تحدث السيد عبد الحليم منصور عضو المكتب السياسى ... ومسئول الشباب فى الحزب ...

أهمية التوعية السياسية فى كليات الجامعة ..!!

... كيف يمارس الطالب الجامعى العمل السياسى فى الجامعة ؟

مجلات الحائط

موضة شيوعية !!

ليست ممنوعة •• ولكن !

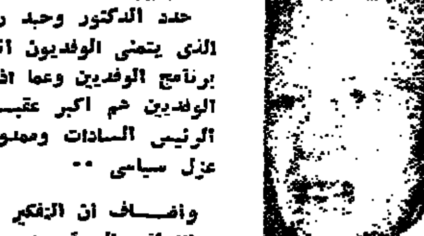
أخبار حزب مصر

حزب الاحرار يقترح ١٥٠٠ جنيه حدا للاعفاء الضريبى

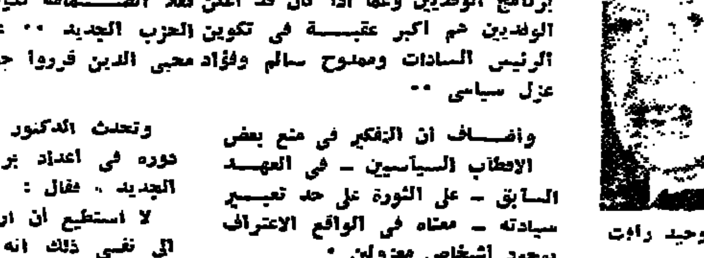
اعادة تشكيل لجنة العمل الجماهيرى بحزب اليسار

د• وحيد رأفت "للسياسى"

الوفديون أكبر عقبة فى تشكيل الحزب الجديد



د• وحيد رأفت



فؤاد سراج الدين

كتب – مندوب • السياسى • :

حدد الدكتور وحيد رأفت موقفه من فؤاد سراج الدين والحزب الجديد الذى يتمنى الوفديون انشاءه •• وقال فى رده على سؤال عن حقيقة دوره فى برنامج الوفديين وعما اذا كان قد اعلن فعلا انضمامه للوفد بهائيا •• ان الوفديين هم اكبر عقبة فى تكوين الحزب الجديد •• على الرغم من ان الرئيس السادات وممدوح سالم وفؤاد محيى الدين قرروا جميعا عدم وجود عزل سياسى ••

واضاف ان التفكير فى منع بعض الاقطاب السياسيين – فى العهد السابق – على الثورة على حد تعبير سيادته – معناه فى الواقع الاعتراف بوجود اشخاص معزولين •

وقال ان الغرض ليس اعادة تكوين حزب الوفد القديم على الاطلاق فهذا الحزب قد ادى رسالته ومضى بمضيها ولكن الغرض هو تكوين حزب جديد يضم بين صفوفه السياسيين القدامى الذين يرغبون فى استقلال ، وقت فراغهم ، فيما يفيد بلدهم والوفديون احد هؤلاء الذين سينضمون للحزب الجديد الذى سوف يضم افرادا من المستقلين والدستوريين والكتلة السعديين •

وتحدث الدكتور وحيد رافت عن دوره فى اعداد برنامج ، الحزب الجديد ، فقال :

لا استطيع ان ارد بالفصل فى هذا الى نفى ذلك انه مجهود جميع السياسيين الذين يؤمنون بالحزب على ان شرط العشرين عضوا سيبس بعد ذلك – شرطا صعبا ، فى الظروف الحالية فليس هناك من اعلن انضمامه للحزب بصورة علنية جماهيرية سوى علوى حافظ فى اجتماع نقابة المحامين فى ذكرى سعد زغلول ومصطفى النحاس وفيما عدا هذا فانها امور غير مؤكدة خاصة وان المستقلين يوشكون على اعلان حزبهم فضلا عن صعوبة الحصول على اعضاء من حزب مصر أو من الاحزاب الاخرى

نشاط حزب مصر بالغربية يناقش مشكلات التعليم

عقد حزب مصر العربى الاشتراكى لمحافظة الغربية هذا الاسبوع اجتماعه برئاسة المهندس كمال مرعى سكرتير عام الحزب بالغربية وبحضور احمد القصبى محافظ الغربية وممدوح طايل رئيس المجلس المحلى للمحافظة وحسين التلاوى وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية ومديرى المراحل التعليمية المختلفة ومسئول مكتب التربية والتعليم بالدوائر الانتخابية للحزب بالغربية •

وبعد المناقشات الطويلة صدرت عدة قرارات فورية تنفيذية لحل هذه المشاكل اهمها •

وبالنسبة للقسم الفرنسى فقد تبين ان معظم المدارس الاعدادية بالقرى ليس بها فصول فرنسية ونظرا لان عدد التلبة بهذا القسم يشكلون اعدادا صغيرة ويلحقون باقرب مدارس بها اقسام فرنسية مما يجشمهم متاعب المواصلات ويعرضهم لاخطار الطريق فقد تقرر الحاقهم بالمدارس الاعدادية بالقسم الانجليزى بقراهم وعلى ان يعاد النظر فى ان يكون التركيز على القسم الفرنسى فى طنطا والمحلة الكبرى ••

واعلن وكيل وزارة التربية انه بالنسبة للاعمرة الخارجية فقط لا يؤخذ بالتقارير السرية اما بالنسبة لسن الالزام فقد تقرر ان يكون من ٦ الى ٨ سنوات وكل ملزم يزيد عن ست سنوات فان مديرية التربية والتعليم تلزم بحتمية قبوله حتى لو ادى الى وجود فترة ثالثة للمدرسة •

وقد اعلن وكيل الوزارة انه بعد استقرار الدراسة سيتم حصر الاماكن الشاغرة ويقبل التلاميذ صغار السن تدريجيا حتى سن خمس سنوات وتسعة شهور ••

وبالنسبة للاستثمارات فقد اعلن وكيل الوزارة ان هناك ٨٠ الف جنيه ستستغل فى استكمال المدارس التى انشئت بالجهود الذاتية ••

ملاحظات على مشروع هضبة الاهرام

لى عدة ملاحظات على مشروع هضبة الاهرام .. أرى أن الامانة الوطنية تحتم على أن أنشرها على الملأ فقد يفيد بعضها القائمون على تنفيذ المشروع .. أو الجهات المهتمة بالآثار والسياحة

أولا : مدة امتياز الشركة المنفذة (٩٠ عاما) طويلة جدا ، حيث أن العمر الزمنى التقديرى لاى مبنى ٥٠ عاما .. ولا شك أن هذه الناحية تخص الاقتصاديين ..

لذلك فان كل ما يهمنى هو التركيز على الناحية الفنية لتعمير هذه المنطقة وارتباطها بالمنطقة السياحية .. حيث أن العنصرين التاريخى والسياحى لهذه المنطقة يتصدر كل العناصر ، ولا يمكن تصور اى قيمة مهما بلغت ومهما غاليا فى تصورها تدارى القيمة التاريخية والأثرية لمنطقة الاهرامات .

ولقد سرنى فيما قرأته ، اشتراك مندوبى السياحة والآثار فى مناقشة المشروع وضرورة بعده عن منطقة الاهرامات بما لا يقل عن كيلومترين وتحديد اقصى ارتفاع للمبانى بما لا يزيد عن ضرورة التأكد من خلو هذه المنطقة من اى معالم سياحيه بعد عمل الجسات اللازمة للتأكد من ذلك .

ثانيا : ارى عدم بيع حق الانتفاع بأراضى تقاسيم الشركه فى هذه المنطقه للافراد على ان يتولوا هم عمليات البناء ، وضرورة قيام الشركة نفسها ببناء كل القطع وفقا لنماذج معتمدة تراعى روح المنطقة وجوها التاريخى ، على ان تبيع هذه المبانى جاهزة لمن يرغب ..

وبذلك تضمن التناسق والجمال واستكمال المنظر النهائى لهذا التابلوه من التقسيم السكنى .

ثالثا : ضرورة وجود الميادين المناسبة ضمن التقسيمات ، لتوضع بها المسلات والتماثيل الفرعونية المناسبة ، لتعطى المزيد من الانعكاسات التاريخية على هذه المنطقة ..

رابعا : عدم تكرار المحاولة التى نفذت فى الجزيرة الوسطى بشارع الهرم ، وعمل حدائق معلقة على شكل الاهرامات ، أو احواض مكسوة ببلاط عليها نقوش فرعونية ..

وليت مندوبى السياحة والآثار يقومون مبادرة بجعل المبانى شرق الاهرام من ناحية شارع الاهرام ، او حول المنطقة كلها ، تبعد اثنين كيلو على الاقل .. بل ليتهم يطالبون بسرعة اصدار قانون يحرم ارتفاع المبانى على جانبى شارع الاهرام عن ثلاثة أدوار فى ثلث الشارع من ناحية المنطقة الأثرية ، حتى يستقبل منظر الاهرامات القادم من بعد .

خامسا : على الرغم من أن الخطوط المستقيمة هى المميز للاهرامات ، الا اننى ارى ان تكون خطوط تقسيمات منطقة الهضبة محل المشروع على أساس منحنيات ومستقيمات ، بحيث تكون معا خلايا تفصلها الحدائق المنسقة التى تختفى بينها المبانى فى المستقبل ، والا يربطها بالهضبة حول الاهرامات اى طرق او معوقات .

سادسا : السائر فى الطريق من مصر القديمة الى حلوان ، تظهر له الاهرامات فى عدة مناطق .. ولا بد من عمل تخطيط من الان لاستمرار بقاء هذه الظاهرة ، خوفا من قيام عمارات على شاطئ النيل الغربى كما هو جارى حاليا على شاطئه الشرقى .

واعتذر لنشر هذا البند فى الموضوع ، ولكن اهتمامنا بالاهرام ومنطقته يجب أن يدفعنا الى التفكير المتكامل .



لواء عرفة

بقلم لواء مهندس :
عرفه على مهدى
رئيس لجنة الاسكان سابقا
بمجلس الشعب

سابعا : من الممكن عند عمل المشروع تقسيم المنطقة المشار اليها ، أن يحدد شارع دائرى تسير فيه السيارات ، أما الانتقال داخل المنطقة ، فيكون وسيلته (الكارتة) ـ أى عربة لها طابع فرعونى يجرها سيسى أو اى وسيلة مماثلة .

ثامنا : أرى زيادة المسافة الفاصلة بين الاهرامات ومنطقة المشروع الى اثنين ونصف كيلو بشرط التأكد من خلو المنطقة من أى آثار غير مرئية .

تاسعا : لا يجب أن يكون عنصر الربح والاستغلال هو المؤثر فى المشروع ، بل يأتى بعد العنصر الأثرى والتاريخى للمنطقة ، وربما كان هذا هو المبدأ فى التعاقد ، بدليل جعل المدة تسعين عاما حتى يكون فى العائد البسيط مع طول المدة ما يعوض ما سيتكلفه المشروع من استثمارات لا بد لها من عائد .

عاشرا : لا بد من اجراء دراسة شاملة لهضبة الاهرام بحيث تتناول كل ما حولها فى جميع الاتجاهات ، حتى توضع من الآن الاسس الواجب مراعاتها تقديسا لتاريخ مصر القديمة وعظمته وشهرته العالمية ، الامر الذى قد لا يمانع فى اقامة مشروع على البعد المناسب ، وازالة مشاريع ظهرت فجأة حول الاهرام قد تتعارض مع جلال المنطقة واهميتها التاريخية والحضارية .

لماذا ارتفعت الاجور
المواصلات
بالاسكندرية الى الضعف

بدون اعلان .. وبعيدا عن كل العيون .. ارتفعت اجور المواصلات بالاسكندرية الى الضعف .. بدأ الارتفاع بخطوة ثم بدأت رحلة الالف ميل حيث يشمل الارتفاع الان ٩٩٪ من وسائل مواصلات الاسكندرية .. لقد جاء الارتفاع فى هدوء شديد لم يلفت اليه انظار كل المسئولين بالمدينة كأن ما يحدث داخل أسوار المدينة يقع فى مدينة على القمر .. أو فى قارة أخرى ..

ولنعد قليلا الى الوراء ... حيث كانت البداية ..

البداية كانت تجربة اجراها مرفق نقل الركاب فى عام ١٩٦٦ حيث جهز بعض السيارات الجديدة لتكون درجه موحدة .. وبسعر موحد .. ولراحة الركاب صدر قرار بمنع الوقوف فى داخل السيارات .. وقوبلت التجربة بترحاب من الجميع .. كان نجاحها يرجع الى عدم الوقوف .. وهكذا تقبلت الجماهير ارتفاع الاجر .. ولكن دهاء هيئة نقل الركاب بدأ ينشط .. فى البداية سمحوا لعدد لا يتجاوز السبعة ركاب بالوقوف .. وهذه السبعة اخذت ترتفع تدريجيا حتى اصبحت النسبة عادية .. الى ان وصلت الى الركوب على السقف ..

ومع مرور الايام بدأت السيارات الموحدة الدرجة والسعر تأخذ طابع التعميم فبدأت الوان السيارات تتغير الى اللون الازرق الفاتح علامة على انها تحولت الى الدرجة الموحدة .. لقد وصلت السيارات وعربات الترام الموحدة الى ٩٩٪ من مجموع وسائل النقل العاملة الان بمدينة الاسكندرية .. وبذلك ارتفعت أجور المواصلات بالمدينة الى الضعف ..

المفاجأة أن المسئولين وذهبت (السياسى) تسأل عن الاسباب فى هذا الارتفاع .. وكانت المفاجأة أن المسئولين بالمجلس الشعبى يؤكدون بأن الارتفاع على بعض وسائل الركوب .. دون جميعها ..

يقول الدكتور فاروق جراته رئيس المجلس الشعبى بالاسكندرية :

نعم هناك مركبات موحدة كدرجة أولى .. وعلى مسافتين دون المسافة الواحدة .. وكذلك هناك مركبات درجة أولى وثانية موحده وهذه المركبات بسبب روعى فيها عدم زيادة العبء على جماهير المواطنين وان تقارير الهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندريه تؤكد هذه النسب .

ومع السيد ابراهيم كامل رئيس لجنة المواصلات بالمجلس المحلى كان لقاؤنا الثانى قلت له :

كيف وافق المجلس المحلى على ارتفاع أجور المواصلات وما هو المبرر لذلك ؟

قال : ان اجور المواصلات بالاسكندرية لم ترتفع .. ان هناك عجزا فى ميزانيه هيئة النقل العام بالاسكندريه مما ادى الى انهيار وسائل الخدمات وعطل عدد كبير من المركبات ولذلك تحمست الهيئة على توحيد التعريفة بالدرجة الاولى فى العربات الجديدة حتى تستطيع ان تواجه اعباءها المالية والعجز المستمر فى ميزانيتها .. واضاف :

ونفس السؤال توجهت به الى هيئة النقل العام بالاسكندريه ... وقد اجاب عليه السيد محمد رزق مدير عام المشتريات والمبيعات فقال :

ان هذه العربات التى تسير اليها اعلنا اكثر من مرة عن بيعها فى مزاد علنى كما تقضى بذلك اللوائح والتعليمات وبالرغم من تكرار الاعلان فلم يحضر احد للشراء .. والسبب فى ذلك ان جميع الهيئات مثل شركة النيل ومرفق النقل بالقاهره والاقاليم والقوات المسلحه قد انزلوا جميعا سيارات للبيع

ورغم كل هذه الحماس للمسئولين بالهيئه يبقى تماما ان رفع تعريفة الركوب فى مواصلات الاسكندريه تم بدون موافقه المجلس المحلى للمدينه وعنده سابقة خطيرة مطلوب تقصى الحقائق فيها ومواجهتها ومحاسبة المسئولين عنها .

مصطفى سامى

الملف السرى

حالة مرفق السكك الحديدية تزداد سوءا يوما بعد يوم ... والشكوى صارخة من جماهير الشعب .. التى تعانى يوميا من تأخير وازدحام القطارات حتى وحدات الديزل المكيفة .

فمشاكل السكك الحديدية أصبحت (بالكوم) .. أصبحت مرضا مزمنا لا تنفع المسكنات فى علاجه !!

فالاصلاحات والتجديدات .. وتحسين الخدمة لجمهور الركاب .. والعمل على تطوير مرفق السكك الحديدية .. تسير ببطء (كالسلحفاة) .. تحتاج الى العديد من الثورات الاداريه! لاصلاح مسار هذا المرفق الحيوى

تحقيق :
فايز زايد

حتى الصيانة اصبحت شبه معدومة .. كاجماع الفنيين بالهيئة ، الجرارات تخرج من الورش ، تمام ، وبعد سير القطار لمسافة بسيطة ، يتعطل ، فى الطريق .. القطارات مظلمة وبدون شبابيك .

ظاهرة جديدة القطارات اصبحت تتحرك بخمس عربات فقط ، والسبب ليس لوجود نقص فى عدد عربات الركاب .. ولكن لتعطل المئات من عربات الركاب المستوردة حديثا من ، المانيا الشرقية ، .. والتى سحبت جميعها بدون اى استثناء الى المخازن والورش بعد اكتشاف عدم صلاحيتها دون العمل بجدية فى صيانتها واصلاحها ..

وارقام بعض هذه العربات : ١٠٦٠٠ ، ١٠٦٠٨ ، ١٢٥٩٥ ، ١٠٥٣٦ ، ١٢٥٨٩ ، ١٢٥٥٦ ، ١٢٢٨٦ ـ وهذه العربات موجودة فى المخازن قرب محطة شبرا الخيمة .. فى انتظار ، الفرج ، .. والتحقيق مع المسئول .

حتى الامن ، اصبح معدوما داخل القطارات .. لازال جمهور القطار يعانى يوميا من عصابات البلطجية والمشاغبين .. وخاصة بلطجية حجز مقاعد عربات الركاب قبل خروجها من مخازن ورش ، ابو غاطس ، الى محطة القاهرة مقابل الحصول على ، اتاوات ، من الركاب ..

جولة ميدانية .. مثيرة

قامت (السياسى) بجولة ميدانية للاطلاع على مشاكل السكك الحديد على الطبيعة .. والتقيت ، بمحمود عباس ، سائق القطار رقم ٣ الذى يغادر محطة طنطا الساعة السادسة صباحا الى الاسكندرية ... وعندما عرف سائق القطار انى ، صحفى ، طلب منى ان اركب معه داخل كابينة الجرار .. حتى اطلع على مشاكل السكك الحديدية عن قرب .. وقبل ان يسير السائق بالقطار جرب فرامله للاطمئنان .. وفجأة صرخ السائق يستنجد بالبرادين المسئولين عن تصليح الفرامل .. فاكد براد محطة طنطا صلاحية الفرامل ، واشروا فى جدول مساعد الكمسارى على ذلك ولكن عند دخول القطار محطة كفر الزيات لم تربط فرامل القطار اطلاقا !!

وفى محطة ايتاى البارود ابلغ السائق قسم قطارات دمنهور لاستعداد البرادين لمقابلة القطار واصلاح الفرامل .. وعندما وصل القطار محطة دمنهور لم يجد البراد المطلوب فذهب السائق للمهندس المسئول لابلاغه عن هذه الحالة الخطرة .. تكشف على القطار فوجد ان العربات ارقام ١٢٣٣٩ ، ١٢٣٥٠ ، ١٢٣٥٤ غير صالحة للسفر لعدم صلاحية اجهزة رباط الفرامل . ومن هنا كان يجب ان تفصل هذه العربات عن القطار وتتخلف فى محطة دمنهور .. حتى لاتتسبب حادثة تقضى على حياة الركاب !!

واعطى المهندس ومعاون المحطة اوامر للسائق بالقيام بالقطار الذى تأخر ٣٠ دقيقة .. ولكن السائق رفض التنفيذ الا بعد اثبات هذه الحالة الخطر فى محضر رسمى .. وفعلا قام السائق بالقطار معتمدا على فرامل عربة واحدة وهى رقم ١٠٥٦١ .. ولم تتجاوز سرعة القطار اكثر من ٤٠ كيلو مترا فى الساعه بدلا من ١٢٠ كيلو مترا ..

السر وراء نقص الجرارات

يقول محمد تبارك امين صندوق النقابة العامة للعاملين بهيئة السكك الحديدية سابقا : ـ بصراحة وبدون اى مواربة السبب الحقيقى وراء نقص عدد عربات الركاب .. هو اعطال حوالى ٣٠٠ عربة ركاب مستوردة من المانيا الشرقية .. بعد ان اكتشف بها عيوب فنية ، خطيرة ، فى ديسك العجلات التى انكسرت فى جميع العربات بسبب ضعف المعدن المستعمل ..

وزير النقل

وهذا هو السر وراء قيام القطارات بخمس عربات بعد ان كان القطار يسير بحوالى ١٥ عربة !!

اما بالنسبة لنقص ، الجرارات ، .. فقد استوردت الهيئة ٧٥ جرارا ، المانى ، سقالة الان على جميع الخطوط وهى التى تتحمل ضغط العمل الان واخشى ما نخشاه ان تتعرض هذه الجرارات للاعطال وتكون الكارثة ..

فالجرار يشتغل من اسوان الى الاسكندرية دون ان يتم تغييره .. فمثلا القطار رقم ١٦٣ القادم من اسوان الى الاسكندرية .. من الناحيه الفنية والعلميه يجب ان يتم تغيير الجرار فى محطة القاهرة بجرار اخر وهذا مالا يحدث والنتيجة تعطيل حوالى ١٧ جرارا من المجددة ومركونة الان فى الورش ..

غول الصيانة

ويقول محمد ميسرة ، سائق ، ورئيس لجنة دفاع منطقة وسط الدلتا :

ـ بصراحة وبدون اى خوف السبب الحقيقى فى تأخير القطارات عن القيام فى مواعيدها ، واحداث الفوضى داخل مرفق السكك الحديدية .. هو سوء الصيانة اصبحت شبه معدومة ..

ويقول مصطفى عبد المنعم المصرى سائق بديزل القاهرة :

ـ هناك ظواهر خطيرة فى الطريق بالغة السوء .. فمثلا طريق القاهرة أسوان يحتاج الى تجديد الفلنكات والقضبان التى انشئت منذ ٦٠ عاما

ويقول محمد بغدادى ، سائق ، وعثمان حسين العلاوى بالهندسة الميكانيكية والكهربائية بقسم ديزل الاسكندرية :

ـ نحن نصرخ من خطوط ، السيمافورات ، التى لازالت موضع اعمال فهى تعمل منذ ٧٠ عاما بالكيروسين .. ونحن الان فى عصر التقدم العلمى والتكنولوجى !!

وهذه السيمافورات يتعذر على السائق رؤيتها ليلا بسبب ضعف الاضاءة .. واغلبها يكون غير مضاء بسبب الهواء .. وهذا ادى لرفع نسبة وقوع الحوادث الى ٥٠٪ .. مثل ماحدث فى ديزل كفر الدوار واكسبريس الاسكندريه ..

ونطالب بتعديل المسافات بين سيمافورات ، المسافة ، وسيمافورات ، الوسط ، ، لان القطارات ، زمان ، كانت تسير بسرعة ٦٠ كيلو مترا .. أما الان فالسرعة ١٢٠ كيلو مترا ..

ويقول حمدى عبد الحفيظ زايد سائق بديزل طنطا :

ـ سوء الصيانه من السمات البارزة لهيئة السكك الحديدية .. كنت اتولى قيادة القطار رقم ١١ القادم من القاهرة الى الاسكندريه .. الذى كان معدوم الفرامل .. فتوقف فى محطة طنطا لتصليح الفرامل .. فاشار البراد بسلامة وصلاحيه الفرامل .. وعند دخول محطة كفر الزيات فوجئت بعدم وجود فرامل نهائيا .. وبدل ان يتوقف القطار فى المحطة .. توقف على كوبرى كفر الزيات .. وكاد القطار ينقلب بالركاب فى البحر !!

ويقول حمدى ابو زيد :

اتحدى اى مسئول بالهيئه يثبت ان اى قطار يقوم من الورش سليما وصالحا للعمل .. والدليل على ذلك القطار رقم ٩٦٥ وجراره رقم ٣٣٤٢ الذى يقوم من القاهره الى دمياط يتخلف فى محطة طنطا لعدم صلاحيته الفنية .. ففى يوم ١٤ـ٩ـ٧٧ تعطل نفس القطار رقم ٩٦٥ ، وحجز جراره رقم ٣٣٢٧ لمده ثلاثة ايام لعمل عمرة بالورشة لاصلاحه وصيانته .. وبعد خروجه من الورش عطل مرة اخرى .

ثورة العمال على الهيئة

ويقول حسن على عبد السيد مفتش قطارات بالهيئه ورئيس رابطة السائقين بالاسكندرية :

ـ منذ ٤٢ سنه وانا اعمل فى هيئة السكك الحديدية .. فلم ارى طوال مدة عملى بالهيئة مثل هذه الفوضى والاهمال والسيب الذى استشرى الان ..

والسبب الرئيسى الذى اوصل مرفق السكك الحديديه الى هذه الحالة السيئة .. سوء الادارة ..

فلقد طلبنا مقابله السيد رئيس هيئة السكك الحديدية لمناقشة المستقبل الاليم الذى ينتظر السكك الحديدية والعمل على تصحيح الاوضاع .. فلم يستجب لنا فهو ، منعزل ، على نفسه منذ ان تولى مسئولية ادارة الهيئة .. فلم ينزل لقواعد العاملين لمناقشة اوضاع ومشاكل الهيئه على الطبيعة والعمل على حلها :

العربات المستوردة

ـ ويتساءل رئيس رابطة السائقين بالاسكندرية :

اذا وقعت حادثه لاى قطار يحول السائق للتحقيق ويدخل السجن .. بالرغم ان الاهمال يقع اصلا على سوء الصيانه فلماذا لم يحقق حتى الان مع المسئولين بالهيئة الذين تعاقدوا على شراء صفقات العربات المستوردة من المانيا الشرقية .. والتى اكتشف عدم صلاحيتها للعمل ورميت فى المخازن ؟!

ويطالب رئيس رابطة السائقين بالاسكندرية من مجلس الشعب لتقصى الحقائق عما يحدث فى هيئة السكك الحديديه .. حتى يسوده الفساد الذى استشرى ..

ظاهرة التسطيح هل تنتهى ؟

ويقول اللواء عبد العزيز شاهين مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات :

ـ ان الشرطه تبذل كل جهودها للعمل على ضبط النشالين والمسطحين الخارجين على القانون .. واهتمت بالذات بالقطارات السياحيه .. لانها واجهة مصر أمام السائحين الاجانب .

أما عن ظاهرة التسطيح فوق القطارات .. فهناك حلول مهايئة لها مثل استخدام الكلاب المدربة لمطاردة المسطحين .. ولكنه اجراء غير انسانى فاستبعد .. ولكن حملات رجال الشرطة مستمرة مراحل العمل للحفاظ على امن وسلامة الركاب وراحتهم .

رأى المسئولين

وقلنا .. ماراى المسئولين ؟

ـ التقيت بالمهندس ذو الهمة الشرنوبى وكيل اول الوزارة ونائب رئيس هيئة السكك الحديدية :

ـ فقال : بالنسبة لنقص عدد عربات الركاب .. قد وضعت وزارة النقل والمواصلات وهيئة السكك الحديدية خطة لاصلاح الوحدات المتحركة المعطلة .. وكانت وزارة المواصلات ، مواجهة منها لمشاكل تشغيل قطارات السكك الحديدية قد تحصل على ما يمثل اعتمادات ٣٠٪ فقط من احتياجاتها .

وبالنسبة للجرارات المعطلة وغالبيتها العظمى طراز جنرال موتورز .. فقد تم الاتفاق مع الشركة على اصلاح ١٠٠ جرار منها ومن المنتظر ان تبدأ العمل خلال عام ١٩٧٨ م .

كما اتفق على ارسال فنيين مصريين للتدريب فى امريكا حيث توقف ذلك منذ عام ١٩٦٦ .. والمهندسين المصريين الذين تدربوا فى شركة جنرال موتورز لم يبق منهم فى الهيئة الا ثلاثة .. بالرغم عن ان ٩٠٪ من وحدات السكك الحديدية جنرال موتورز ؟!

ويضيف المهندس ذو الهمه الشرنوبى قائلا :

الاشارات الكهربائية

بالنسبة لمشاكل السيمافورات .. لقد بدأت السكك الحديدية فى تنفيذ نظام الاشارات الكهربائية الاتوماتيكية لجزء كبير على خط القاهرة قليوب .. وقد تم ذلك .

ولقد اشهرت الهيئة فى هذا العام الحالى مناقصة عالمية لكهربة الاشارات على جزء الخط بين قليوب و بنها .. وتكاليفه حوالى ٨ ملايين جنيه ، ومدة تنفيذ المشروع ثلاث سنوات .

وهذا المشروع يدخل ضمن سلسلة مشروعات الهيئه لتطوير نظام الاشارات بالهيئة .. ونظام الاشراف على حركة سير القطارات .. بعد ان عانت الهيئه طويلا من التخلف فى هذين المجالين .. بسبب عدم توفير الاعتمادات المالية .

والمشروعات الجديدة هى :

اولا : نظام الربط الثلاثى على الخطوط الرئيسية بما يكفل سلامة تشغيل خلوات السكك بالاكشاك البلوك .. ولقد تم فعلا على خط القاهرة ـ الاسكندرية فى العام الماضى .. وجارى تنفيذ هذا النظام حاليا على خط القاهرة ـ اسيوط .. وينتظر الانتهاء منه فى اوائل العام القادم ..

ثانيا : بالنسبة لخط القاهرة ـ الاسكندرية ، بالاضافة الى كهربة الاشارات بين القاهرة وقليوب وبنها ، فلقد اعلنت الهيئة عن مناقصة فى العام الحالى لتحويل نظام الاشارات بين بنها والاسكندرية .. الى النظام الكهربائى الميكانيكى توطئة لتحويله فى مرحلة ثانية الى النظام الكهربائى المتحكم على غرار النظم بين القاهرة وبنها .

ثالثا : نظرا لازدحام الخط المفرد بين القاهرة وايتاى البارود عن طريق المناشى .. فقد اعلنت الهيئة عن مناقصة لادخال الاشارات الكهربائية الحديثة على هذا الخط .

رابعا : ادخال نظام التحكم الالى فى حركة سير القطارات حيث يقف القطار اوتوماتيكيا .. اذا ما اخطأ السائق ، وتجاوز السيمافور وهو مقفل .. كذلك تنخفض سرعة القطار اوتوماتيكيا فى التهديات اذا لم يتنبه السائق ولقد تم التعاقد مع شركة وستينجهاوس الانجليزية على تنفيذ النظام على خط حلوان .

كذلك اعلنت الهيئة هذا العام عن مناقصة عالمية لتنفيذ هذا النظام على خط القاهرة ـ الاسكندرية ، وخط القاهرة ـ اسيوط .. ويبلغ تكاليف هذه المشروعات حوالى ٥٥ مليون جنيه .

ـ وقال المهندس ذو الهمة الشرنوبى اما بالنسبة لشكاوى العاملين بالهيئة عن امتناع رئيس الهيئه عن مقابلتهم لمناقشة مشاكلهم وبحث اوضاع الهيئه .. فهذا غير صحيح لاننا لانمتنع عن مقابلة اى فرد ومكاتبنا مفتوحة لكل صاحب رأى ومشكلة .. ورئيس الهيئة يعقد اجتماعا دوريا كل اسبوع مع النقابة العامة للعاملين بالهيئة ..

وبعد .. فان المطلوب من المسئولين بهيئة السكك الحديدية .. أن يترجموا هذه التصريحات والوعود .. الى حقيقة ..

هموم الناس فى بنى سويف

● ارتفعت الاسعار رغم أن اسعار الارض الزراعية لم يرتفع منذ ٢٠ عاما
● حلم بنى سويف لم يجد من يحققه .. ويضيع عليها نصف مليون جنيه .. لماذا ؟

الدكتور كمال الجنزورى محافظ بنى سويف ... خبير تخطيط ..

.. وكان لنا معه حوار طويل .. من خلال التجربة والواقع كان الرجل عائدا من جولة فى أسواق بنى سويف فى محاولة جادة للتعرف على مشاكل الناس والاسعار ..

قال المحافظ لست أؤمن بالحملات المؤقتة ـ لا بد من وجود رجال الشرطة والتموين فى الاسواق وليكن الهدف من وجودهم ليس القبض على المخالفين ولكن منع وقوع المخالفة ـ البائع عندما يجد نفسه بعيدا عن أعين الرقابة يتلاعب ، والمواطن سلبى .. لذلك امرت بالتواجد المستمر لمباحث التموين فى الاسواق .. وان نركز على الرقابة منع المتبع فى اسواق الجملة ومتابعة كبار التجار .

واضاف الدكتور الجنزورى " لقد ارتفعت الاسعار بصورة رهيبة ومفتعلة .. كلنا يعرف ان للسلعة عرض وطلب ولكن نلاحظ ان التكلفه لم تزد ـ ايجار الارض الزراعية لم يتغير منذ عشرين عاما فلماذا زادت اسعار السلع الغذائية بهذه الصورة !!

* * *

ويجيب المحافظ على سؤاله " ان السبب هو عدم وجود الرقابة المستمرة ودخول التاجر الوسيط والذى استغل السيولة والرواج فاستغل المستهلك ..

.. يوجد سيولة نقدية مع الحرفيين والمهنيين نتيجة رواج العمل التجارى والمهنى .. وأصبح يوجد المشترى القادر الذى يشترى باضعاف السعر فى الوقت الذى يعانى فيه الموظف ذو الدخل المحدود .. ولم يرحمه الوسيط الجشع ..

وماذا عن الحل ؟..

يجيب المحافظ .. الحل الطبيعى هو العمل باسرع ما يمكن لاستصلاح اراضى جديدة مقابل الانفجار السكانى .. وزراعة الاراضى المستصلحة باسلوب علمى .

ومشاكل الاسكان ..

.. قال الدكتور الجنزورى .. لا بد من حل جذرى للاسكان على المدى الطويل ـ يجب أن تكون الدوله حاليا تشجيع القطاع الخاص دور على التوسع الرأسى ببناء شقق فوق العمارات الموجودة .

كذلك من الضرورى التوسع فى مشروعات النهوض بالقرية المصرية .. لقد زحفت مشكلة الاسكان بالقاهرة الى المحافظات واصبحت تعانى من مشاكل الاسكان وكل هذا يمكن حله اذا نهضت القرية المصرية وتحولت من منطقة طرد الى منطقة جذب ـ فالمواطن عندما يخرج أو يحال الى المعاش لا يعود الى قريته

اجرى الحديث :
رفعت يوسف
رشاد كامل

لعدم وجود المرافق والخدمات الترفيهية بالقرية .. لابد من خلق التجمعات الريفية المتطورة .

ويتشعب الحديث فيقول المحافظ أن الخبز فى بنى سويف ليس اسوأ من القاهرة وعندما أسافر الى القاهرة آخذ « عيش » من بنى سويف ولكن ليس معنى هذا ان الخبز ممتاز كما يجب فلا بد ان نقصد المخبز المحسن وتراقبه كذلك المخابز الاهلية .

* * *

وبينما نحن فى مكتب المحافظ كان الجو حارا فجهاز التكييف لا يعمل لان الكهرباء مقطوعة عن المدينة .

وقال المحافظ .. ان المحولين الموجودين قد استهلكا تماما ـ كما ان الكابلات قديمة وخلال الشهر الحالى سيتم تركيب محولين جديدين وتنتهى مشاكل الكهرباء لعشرين سنة قادمة على الاقل .

* * *

ويزف الدكتور كمال الجنزورى البشرى لمواطنى بنى سويف بقول اننا نبنى حاليا مدرجا جديدا فى كلية التجارة سينتهى خلال شهرين ـ كما اصدرت امر تكليف لاحدى شركات القطاع العام بالبدء فى تنفيذ كلية التربية الجديدة وتتكلف نصف مليون جنيه وهى من تبرعات مواطنى بنى سويف ..

* * *

ويضيف المحافظ بأن المجلس الاعلى للازهر ووزارة الداخلية وافقا على انشاء كليتى الطب والشريعة التابعتين لجامعة الازهر ولكن ما زال القرار معروضا على اللجنة الوزارية للخدمات ولم يصدر القرار .

انتهى حوارنا مع المحافظ وبقى تساؤل : ما هو موقف المواطنين من مشروع انشاء الجامعة ؟ لقد قدم فقراء بنى سويف المواطنون العاديون ما يزيد على ٢/١ مليون جنيه ... فماذا قدم الاغنياء ؟



الدكتور كمال الجنزورى محافظ بنى سويف

مهرجان السينما .. بلا ترجمة عربية !

لا يختلف مهرجان القاهرة السينمائى الثانى عن مهرجانها الاول فى كثير .. نفس العشوائية فى اختيار الافلام . فلا عقل منظم وراء مشاهدة ما ارسل منها يقيس بينها ، فيستبقى ما هو منها جيد صالح ، ويستبعد الردىء غير الصالح للعرض فى اى مهرجان كالفيلم الهولندى (بداية) .

نفس الاهمال لشأن اللغة العربية – فجميع الافلام الاجنبية بغير ترجمة عربية . بل ان بعضها كفيلم (طائر النورس) عن مسرحية انطون تشيخوف ناطق باللغة الايطالية وبلا ترجمة فرنسية او انجليزية !! نفس الفوضى التى عانينا منها فى مهرجان العام الماضى .. حاصرت المهرجان والمشرفين عليه .. كادت ان تعصف به ..

ويكفى هذا القدر من سلبيات المهرجان ، والآن ماذا عن الافلام ؟

انقسمت افلام المهرجان الى افلام داخل المسابقة واخرى خارجها ، وكان قصر نصيب الاسد فى الافلام المتسابقة فقد دخلتها بثلاثة افلام اولها « افواه وارانب » للمخرج هنرى بركات وبطولة فاتن حمامه التى حصلت على جائزة المهرجان لاحسن ممثلة ، وثانيها و (ثالثهم الشيطان) للمخرج كمال الشيخ ، وثالثها « قطة على نار » للمخرج الوافد سمير سيف وبطولة نور الشريف الذى منح جائزة المهرجان لاحسن ممثل ، ولا اعرف سببا لاختيار الفيلم الاخير ضمن افلام المسابقة ، فهو مقتبس عن مسرحية للكاتب الامريكى (تينيس ويليمز) وهى مسرحية بشخصياتها ومواقفها غريبة كل الغرابة عن مجتمعنا اذ تتعرض لالوان من المشاكل واصناف من المعاناة ليس لها علاقة بالبيئة المصرية لامن قريب ولا من بعيد .

وفى ظنى ان اكثر افلام المهرجان جموحا فى الخيال «هو كارى» للمخرج الامريكى «بريان دي بالما» الذى سبق وان شاهدنا له فى القاهرة « شبح الفردوس » ويقال ان الشركة المنتجة له سحبته من المسابقة دون عرضه لسابقة عرضه فى مهرجان « افورياز » للسينما الخيالية ، حيث حصل على الجائزة الكبرى ، وقد قامت باداء دور كارى النجمة الصاعدة « سيسى سباسيك » .

وعندى ان « ثلاث نساء » هو اعلى الافلام الامريكية التى عرضت فى المهرجان مستوى من ناحية الابداع الفنى . فنادرا ما وفق مخرج مثلما وفق « روبرت التمان » فى اختيار اماكن رائعة احسن توظيفها فى خدمة بناء الفيلم الدرامى واحد انه وكحمام السباحة بمسنيه العجزة فى مشهد البداية ، او ذلك البار شبه المهجور وسط صحراء مقفرة من الماء والشجر الذى ينتهى به الفيلم ..

ونادرا ما اتاح مخرج امريكى لممثليه فرصة التعبير المتحرر من اطار التكوينات وقواعد الهيئة الجامدة مثلما اتاح (التمان) لنسائه الثلاث

ومن مفاجآت المهرجان ان تشترك انجلترا – رغم تدهور انتاجها كما وكيفا – باربعة افلام « الانجليزية الرومانتيكية » للمخرج « جوزيف لوزى » « والحذاء والزهرة » للمخرج « بريان فوربس » « والمتبارزان » للمخرج « ريدلى سكوت » و « جابروفسكى » للمخرج تيرى جيليام »

والفيلمان الاول والثانى يرجع انتاجهما الى عام ١٩٧٥ ، هذا وقد سبق « للانجليزية الرومانتيكية » ان عرض فى مهرجان كان ١٩٧٥ ، و« المتبارزان » ان عرض فيه خلال العام الحالى حيث حصل على جائزة احسن اول عمل لمخرج ، ويلاحظ على اسلوبه انه اوجه شبه بينة .

ومن مفاجآت المهرجان الاخرى ان مسرحيتين عالميتين وجدتا طريقهما اليه ، الاولى « ايفيجينيا » « لاوريبيدس » وقد اخرجها « ميكل كاكويانيس » الذى سبق وان اخرج لنفس صاحب المسرحية « اليكترا » و « نساء طروادة »

والثانية (طائر النورس) لانطون تشيخوف » وقد اخرجها « ماركو بيللوكيو » الذى سبق وان شاهدنا له فى مهرجان السنة الماضية فيلم « مارش النصر »

وكعهدنا بها فى كل المهرجانات العالمية اشتركت السينما الايطالية بباقة من ستة افلام ، وهى فى مجموعها تجنح الى الواقعية .

وعند ثلاثة من افلامها وهى قلب بسيط و « سنة دراسية » وبرجوازى صغير .. صغير » اقف قليلا .

اما الفيلم الثانى فصاحبه مخرج شاب آخر « فرانكو جيرالدى » ،

اما « برجوازى صغير .. صغير » فصاحبه المخرج الكبير « ماريو مونيشيللى » .. وهو فيلم يبدأ يبدأ كوميديا او يبدو كذلك ، ثم يتحول من منتصفه الى تراجيديا شديدة السواد .

وبطل الفيلم « جيوفانى فيفالدى » (البرتو سوردى) برجوازى صغير يعمل فى ادارة المعاشات بوزارة الاشغال العامة بروما .. له زوجة « اميليا » (شيللى وينترز) وابن منها وحيد «ماريو» .

وهو فى سبيل توظيف ابنه فى نفس الوزارة ينافق رئيسه (رومولو فاللى) وبداهنه الى حد انه يعتنق الماسونية استجابة لرغبته .

وعند منتصف الفيلم تماما ، وبعد ان نجح ، الحصول على اسئلة امتحان المسابقة للوظيفة يقتل ابنه امام عينيه وهو متوجه معه الى مقر الامتحان بواسطه رصاصة طائشة انطلقت من مسدس مجرم هارب من العدالة .

بعد هذا الحدث المفاجئ تصاب الام بالشلل ويتحول الاب الى وحش يدفعه هوى الانتقام الجامح الى ان يقوم بتنفيذ القانون بنفسه .. انه يبحث عن القاتل ، فاذا ما عثر عليه ضربه بهراوة واحتفظ به اسيرا فى كوخ ريفى حيث ظل يعذبه الى ان يموت متاثرا بجراحه امام الام المشلولة .

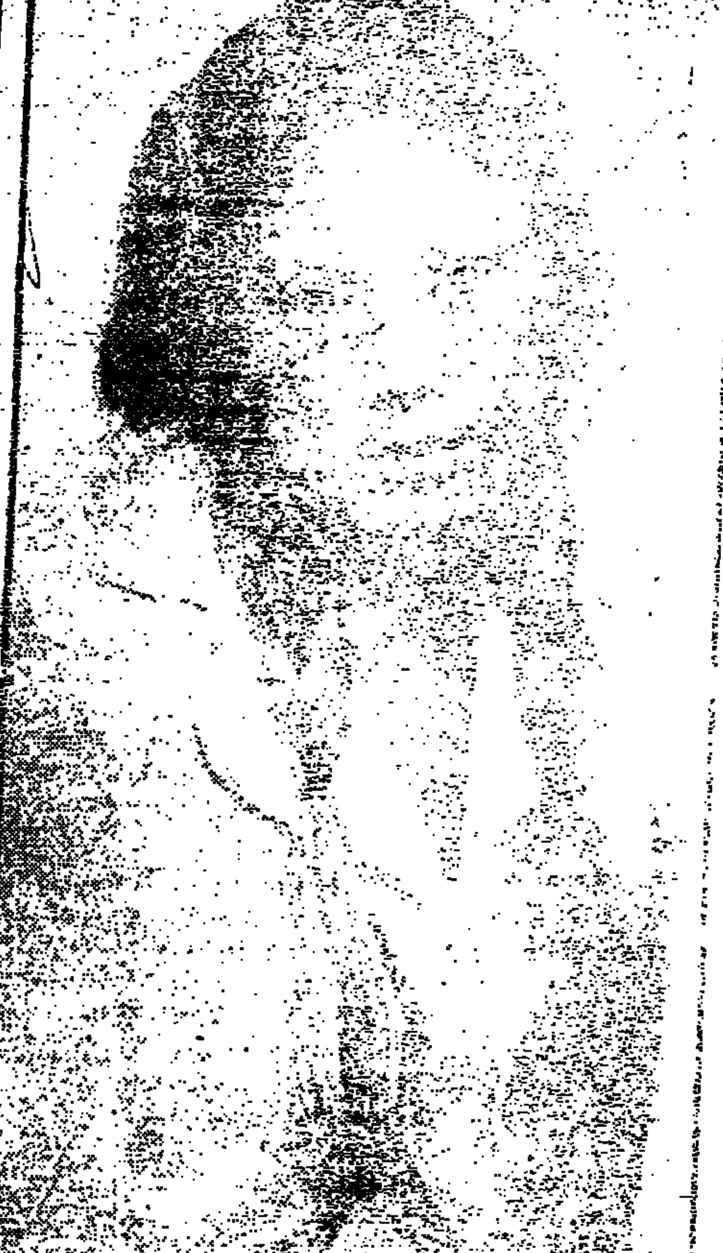
والفيلم كما اراه دافع لحياة البرجوازية الصغيرة لهذه الحياة التى تبدو فى ظاهرها هادئة ، سعيدة

وفى الختام يبقى ان اشيد بفيلم بولندى – تشيكوسلوفاكى « فندق الباسفيك » لصاحبه المخرج البولندى (جانوش ماجيفسكى) وهو مستوحى من قصة للاديب البولندى « هنريك فورشيل » كتبها من واقع تجربة عمله « سفرجى » فى احد فنادق مدينة « كراكاو » .

مصطفى درويش



تانيا فا باباموسكو — شيللى دنترز



سيسى سباسيك بطلة فيلمى المهرجان



وثالثهم الشيطان

ورغم ان مخرجه كمال الشيخ قد نال جائزة التعبير الفنى عن اخراجه لهذا الفيلم ، الا ان المخرج الكبير قد عتذر عن تقديم هذا الفيلم لمهرجان السينما :

والسؤال هو .. لماذا ؟

الفيلم عن قصة لجمال حماد .. تحكى عقدة شاب راى فى طفولته امه بين احضان عمه !

اى انها كما يبدو .. سوف تصبح مشكلة عاملت . ذلك الانسان الذى شرحته كاميرات العالم كلها ، ولكن .. كان للسيناريست وجهة نظر اخرى :

فالفيلم يبدأ بالشاب المذكور ، وهو يجترع ذكريات حبه فى بيته الريفى ، ونجاد .. تحضر حبيبته مع خطيب اخته ، عاربه من اهلها ومن حفل زفافها ، حتى تتزوج من حبيب قلبها !

ويتركهما الخطيب وهما فى منتهى الحب والسعادة . فى موعده فى الغد ياتى فيه مع المأذون ، وفعلا يحضر الخطيب المذكور ، كى يجد الشاب مستغرقا فى النوم . ولا يعرف شيئا عن حبيبته التى ابتلعتها الارض !

وتنقلب الدنيا على اختفاء الفتاة ، وتتصل الشرطة كى تقبض على الشاب بعد معاينتها لآثار العنف الموجودة فى بيته !

ويصمت الشاب امام المحقق ، فهو لا يملك ما يقوله .. ولماذا ؟ حتى ياخذنا معه فى رحلة ذكرياته من خلال ملابسات بالغة التعقيد الاطراف ومختلفة المضامين ، نعلم منها ان الشاب يعمل ممثلا بالمسرح ، وان الدور الوحيد الذى يمثله ، هو عاملت العذب .. ونعرف انه قد حاول اثبات نجاحه فى التمثيل ، وان يقتل ممثلة معروفة كانت تمثل دور امه على المسرح وانه طرد من الفرقة المسرحية ، كى تكافئه الممثلة المعروفة ، بان تاخذه معها الى الاسكندرية فى رحلة تصوير احد افلامها . وتقوم بينهما علاقة جنسية سريعة ، يعود منها الشاب الى حبيبته فى القاهرة ، ويتقدم لخطبتها مباشرة .. وبرغم ذلك المنعت عليه . وهناك من هو اجدر واغنى واقدر فى اسعاد ابنته !

ووسط كل هذه المتاعب والازمات ، التى نستعرضها من خلال عبقرية العلاج بالتنويم ، حجز الشاب فى القسم ، نجده يستقبل خطيبته فى الليالة المشرقة . ويحاول الاعتداء عليها .. وفى فلاش آخر نجده يخنقها ويرمى جثتها فى الترعه !

ولكن .. عندما كانت كذبة فالفتاة ما زالت حية ترزق ، ولكنها فى الحقيقة قد تمكنت من الهرب منه ، ثم اصيبت بفقدان الذاكرة ، ودخلت مستشفى ، وتقلت نداء الرعى حتى يتنبى الشاب من مرة ذكرياته !

المهم .. اذن فالشاب مريض ، لانه يخلط بين الواقع والخيال ، وتنتابه كوابيس قاسيه ، تجعله يصدقها ويؤمن بانها حقيقة ، فيذهب بعد الافراج عنه الى حبيبته وفعلا .. يتألق الشاب فى اداء دوره ، دون ان يفلت منه الزمام .. اذن فقد نجح الشاب فى عمله ، وتخبره عمته ان امه ماتت موجعه فى حادثة سيارة ، اذن فقد انقشعت السماء بعد عتمه ، وهكذا يعود الشاب الى حبيبته متزوجا منه والدها الطيب جدا ، فينتهى الفيلم وسط تصفيق الجمهور .. وانا اقصد جمهور الفيلم . الذى كان يجلس فى المسرح !

الآن .. لماذا اعتذر كمال الشيخ عن تقديم هذا الفيلم فى المهرجان ؟

فرغم ان اسلوب المخرج المتميز وابداعه واضحا فى معظم اللقطات ، من خلال التشويق والاثارة واخفاء المعلومات وخلق اللحظات الحاسمة.

اما عن المشاهد المسرحية التى اداها محمود يس ، فبالطبع كللها النجاح لان صاحبها هو محمود يس الممثل المسرحي اصلا ، عرفت امين .. الحبيبة المظلومة كانت رائعة ، فعبرت لنا عن كل خلجات الشخصية فى بساطة وتمكن واقتدار .. والوجه الجديد نبيل نور الدين ، يعبر تعبيرا الى فنان الشاشة !

راجى الودنانى

نجاح جماهيري .. ام إفلاس مسرحي ؟

أعلن مؤخرا عن بدء العام الرابع لعرض مسرحية (شاهد ماشفش حاجة) التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين ويقوم ببطولتها عادل امام .

والسؤال هل هذا الاستمرار نجاح جماهيري .. ام افلاس مسرحي ؟؟

يقول الاستاذ فاروق بيومى مدير مسرح الفنانين المتحدين وحقيقى اننا لم نكن نتوقع هذا النجاح الهائل للمسرحية .. لقد قدمنا من قبل مسرحيات اكثر فنية وحبكة مسرحية .. وبالرغم من ذلك فان مسرحية (شاهد ما شافش حاجة) اكتسحت كل التوقعات واعتقد ان هذا النجاح لا شك نجاح جماهيري .. ساعدنا فيه – وهذه حقيقة – يجب ان نعترف بها ان المسرحية عرضت فى وقت خلا فيه السوق المسرحي من المسرحيات الناجحة .. فالبرغم مما قدم على المسرح فى فترة الاعوام الثلاثة الماضيه .. فان هذه الاعمال لم تستطيع ان تحقق نفس النجاح .. والسؤال هنا لماذا نجحت هذه المسرحية دون المسرحيات الاخرى؟ هنا يجب ان نقول – والكلام ما زال لفاروق بيومى – ان هناك عوامل اخرى ساعدت على نجاح المسرحية .. اولها اننا رغم الاقبال الشديد فما زالت اسعارنا شعبية لم نرفعها لاستغلال المتفرج المصرى .. لقد حرصنا على ان نقدم اعمالنا للجماهير المصرية الباحثة عن المتعة .. ولا تقدمها للاصدقاء والزوار العرب .. ولذلك فان اسعارنا استمرت كما هى منذ ان بدات الفنانين المتحدين العمل منذ اكثر من عشرة اعوام .

والعامل الثانى : اننا ما زلنا نحترم عقلية المتفرج .. ونقدم له الافكار الجديدة .. وعندما نقوم بتصوير اى عمل عالى فاننا نقول ذلك للمشاهدين

ويقول عادل امام بطل المسرحية (صدقنى رغم الاعوام الثلاثة التى استمر فيها عرض المسرحية والتى اعتبر الرعب اليومى عن مواجهة الجماهير .. التى اخرج للجمهور يوميا وكاننى اخرج للمرة الاولى .. لم احس اطلاقا بالملل من تكرار العمل .. واحاول يوميا ان اقدم جديدا ، يرضى الجمهور ... اننى اعرف ان عشرات من سبق له حضور العرض ولذلك فاننى اقدم له ما يرضيه دون الخروج عن النص .

قلت له : ان مدرسة المشاغبين اكثر نجاحا وبالرغم من ذلك لم يستمر عرضها هذه المدة .. لماذا ؟

قال : بل على العكس ان مدرسة المشاغبين ما زالت تعرض حتى الآن بنجاح رائع .. مش مصدق ؟ التليفزيون يعلن عن اذاعتها .. ولن يخرج احد من منزله لمشاهدتها للمرة العشرين .. انها اول مسرحية فى تاريخ المسرح المصرى تسجل على كاسيت وتباع مثل الاغانى واعتقد ان استمرار نجاح شاهد ما شفش حاجة على المسرح هو عدم اذاعتها تليفزيونيا .. واعتقد هنا انه يجب اذاعتها تليفزيونيا فان هناك الملايين الذين يتطلعون الى مشاهدة المسرحية ولا يمكن لهم الحضور الى المسرح .

ويقول الفنان عبد المنعم مدبولى (اننى سعيد بنجاح اولادى فى مسرحية (شاهد ما شافش حاجة) واعتقد ان سبب النجاح يرجع الى عوامل عديدة فى مقدمتها الاداء الجيد للفنان عادل امام .. فبالرغم ان هذا العمل هو الاول له كبطولة مطلقة فانه اجاده واعطاه من روحه الكثير مما ادى الى هذا النجاح الكبير .

يقال ان سبب النجاح هو فشل كل المسرحيات الاخرى .

قال : ابدا .. هناك مسرحيات اخرى نجحت فى نفس الفترة سواء للقطاع الخاص .. او للقطاع العام .. اما لماذا لم يستمر عرض المسرحيات الاخرى فيه ارتباط الفرق بخطة موسمية .. وكذلك هناك مسرحيات استمرت اكثر من عامين مثل مسرحية (انتهى الدرس يا غبى) ولفرقة المتحدين مسرحية (العيال كبرت) ومسرحية (سهر زاد) وغيرها ... الحقيقة ليس هناك افلاس فى المسرح بل هو سائر فى طريقه .. نعم انه يسير ببطء ولكنه يسير .

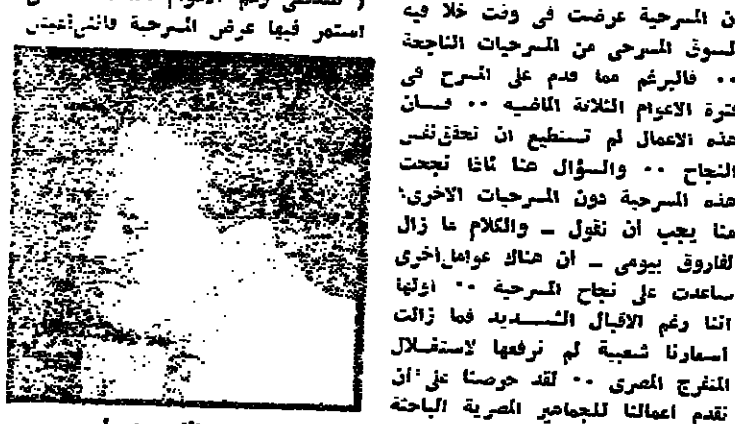
ويقول الاستاذ السيد راضى مدير المسرح الكوميدى (لاول مرة منذ اعوام يدخل المسرح القومى منافسا للقطاع الخاص) .. لقد دخل بنفس السلاح .. الكوميديا ولكنه اختلف بعض الشىء فانه يقدم الكوميديا التى تحمل فكرا .. وليس معنى ذلك ان مسارح القطاع الخاص لا تقدم فكرا .. ولكن ما يقدمه القطاع العام يهدف اولا الى ترشيد المتفرج وارضائه بعكس القطاع الخاص الذى يريد فقط ارضاء المتفرج .. ان نجاح شاهد ما شافش حاجة ليس دليلا على افلاس المسرح .. وانما دليل على ان القطاع الخاص يعرف طريق النجاح ..

ان ممثلى القطاع الخاص يعطون لانهم ياخذون مقابلا لهذا .. مرتبات مجزية يقابلها حفنات صغيرة لممثلى القطاع العام مما يؤدى الى هروب كل الممثلين .. هل تصور ان معظم ممثلى القطاع الخاص هم من اعضاء المسرح القومى .. ولكن ماذا تفعل امام الروتين .. اتمنى لو اديرت فرق القطاع العام كانها قطاع خاص .

ان الافلاس الموجود الآن – واعلنها صراحة – موجود فى النصوص .. ان النص الجيد بدا يهرب الى شركات التليفزيون وانتاج المسلسلات الاذاعية .. مطلوب سياسة جديدة للفنون التمثيلية عموما سواء اذاعة .. او مسرح .. او سينما ..

ان العمل المسرحى فى مصر بخير .. وكل ما يحتاجه نظرة جديدة .. ان المطلوب هو العودة الى المسرح القومى الواحد الذى يقدم الاعمال العالمية .. وحل جميع الفرق لتركز على مسرح واحد يستطيع ان نعطيه لنطلب منه ما يشرف المسرح فى بلادنا ..

مصطفى سامى



عبد المنعم مدبولى





عادل امام

برامج الإذاعة والتليفزيون

الإذاعة

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح – ٦ر٠١ القرآن الكريم – ٦ر٣٠ حديث الصباح – [illegible] يا رسول الله – [illegible] تعريشات [illegible] – ٧ر٠٠ نشرة الاخبار – [illegible] – ٧ر١٢ رسالة [illegible] اقوال الصحف – ٧ر٣٠ رسائل المستمعين – [illegible] طريق السلامة – [illegible] غناء : شادية – [illegible] – ٧ر٥٠ [illegible] غناء : [illegible] لوحدنا غناء : [illegible] نشرة الاخبار [illegible] مسلسل اخبارى – [illegible] السيادة غناء : [illegible] غناء محمد [illegible] المحاسن غناء [illegible] الحب غناء [illegible] برنامج عمسة [illegible] الشمس [illegible] هدى الحلقاوى [illegible] ٨ر٤٥ اخبار [illegible] يستخبى غناء [illegible] نشرة الاخبار – [illegible] غناء فايزة احمد [illegible] البيوت – ٩ر٤٥ [illegible]

غنوة وحلوتة – ٩ر٥٥ على خد الشجر غناء شمس – ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء – ١٠ر٠٥ غناء : الوفاء والامل يا شمسنا يا مفتحة غناء فايدة كامل – ١٠ر١٥ اعادة وثائق حرب اكتوبر – ١٠ر٢٥ غناء : وطنى العربى غناء النلبانى – ١٠ر٣٠ على الناصية – ١١ر٣٠ منوعات غنائية – ١١ر٣٩ القرآن الكريم – ١١ر٤١ اذان الظهر – ١١ر٤٥ غناء : سنة وسنتين غناء فريد الاطرش حالوا البياض احلى غناء سعاد مكاوى – ١٢ر٠٠ ملخص لاهم الانباء – ١٢ر٠٥ زى الهوى غناء عبد الحليم حافظ – ١٢ر٣٠ دروس محو الامية – ١٢ر٤٥ سياحية

– ١ر٠٠ اعادة برنامج من مكتبة فلان – ٢ر٠٠ غناء : سكوتى غناء محمد عبد الوهاب ، العيون الكواحل غناء فايزة احمد – ٢ر١٥ صوت المعركة – ٢ر٢٥ احنا سادات غناء نجاح سلام – ٢ر٣٠ نشرة الاخبار – ٢ر٤٥ التعليق على الانباء – ٢ر٥٥ القرآن الكريم – ٢ر٥٧ آذان العصر – ٣ر٠٠ حول الاسرة البيضاء – ٣ر٣٠ ودارت الايام غناء ام كلثوم – ٤ر٠٠ الصحافة العربية – ٤ر٠٥ غناء : الفين سلام غناء المجموعة ، حبك اجبار غناء نجاة الصغيرة – ٤ر٢٠ رسائل المستمعين – ٤ر٣٠ غناء : ليه يحسدونى غناء كارم محمود ، راح انوب غناء عايدة الشاعر – ٥ر٤٥ تقدم غنا المساء – ٦ر٠٠ نشرة الاخبار – ٦ر١٥ الابيض غناء شادية – ٦ر٢٢ القرآن الكريم – ٦ر٤٢ آذان المغرب – ٦ر٤٧ سباعية – ٦ر٤٢ سهرانة ليه ؟ غناء ليلى مراد – ٦ر٤٥ حديث الاطفال – ٦ر١٥ برنامج فنون – ٦ر٢٥ اعادة حديث الصباح – ٦ر٤٠ القرآن الكريم – ٦ر٤١ آذان العشاء – ٦ر٤٥ انت والقانون – ٦ر٥٥ سهرانة وحيرانة غناء وفاء اخول – ٧ر٠٠ الاخبار المسموعة – ٧ر١٥ التركية عدت غناء عبد الحليم حافظ – ٧ر٢٥ قصة آية – ٧ر٣٠ الصحافة العلمية – ٧ر٣٥ مصر العروسة غناء محمد رشدى – ٧ر٤٠ ع الماشى – ٧ر٤٥ يا فتى [illegible] – ٧ر٥٥ راى الدين – ٨ر٠٠ القرآن الكريم – ٨ر٣٠ نشرة الاخبار – ٨ر٤٥ آراء حرة – ٩ر٠٠ يا ناسينى غناء شهر زاد – ٩ر١٥ تقدم وثائق حرب اكتوبر – ٩ر٢٥ مبروك ع النصر غناء المجموعة – ٩ر٣٠ برنامج اقرأ – ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء – ١٠ر٠٥ حوار مع مسئول – ١٠ر٢٠ آه يا ليالى غناء عفاف راضى – ١٠ر٣٠ لغتنا الجميلة – ١٠ر٤٠ غنة وغنفنا كورال الفرقة العربية – ١٠ر٤٥ صوت المعركة – ١٠ر٥٥ افتح .. افتح غناء شريفة فاضل – ١١ر٠٠ آخر الانباء – ١١ر١٥ رسالة المراسلين – ١١ر٣٠ سهرة من تسجيلات الهواة – ١٢ر٣٠ ما يطلبه المستمعون – ١ر٣٠ عرض انباء اليوم – ١ر٥٠ القرآن الكريم – ١ر٥٥ ختام

التليفزيون

القناة الاولى :

٩ر٠٠ صباحا : الافتتاح – ٩ر٠١ البرامج التعليمية – ١١ر١٥ اليوم المفتوح – ٥ر٠٠ موجز الانباء – ٥ر٠٥ عرض البرامج – ٥ر١٠ برنامج الاطفال – ٦ر٠٠ نشرة الاخبار – ٦ر١٥ برنامج اخبارى – ٦ر٣٠ حلقة اجنبية قصيرة – ٧ر٠٠ مجلة الريف – ٧ر٣٠ نشر اليوم – ٧ر٤٥ شريعة الله – ٨ر١٥ مسلسل ارجوك لاتقتلنى بحبك – ٩ر٠٠ نشرة الاخبار – ٩ر١٥ برنامج اخبارى – ٩ر٣٠ جولة الكاميرا – ١٠ر٠٠ النادى الدولى – ١١ر٤٥ موجز الانباء – ١١ر٥٠ القرآن الكريم – ١٢ر٠٠ ختام

القناة الثانية :

٥ر٠٠ الافتتاح – ٥ر٠١ القرآن الكريم – ٥ر١٥ حلقة اجنبية طويلة – ٦ر٣٠ لمسة وفاء – ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية – ٧ر١٥ كل اطفال العالم – ٧ر٣٠ مسلسل عربى ملك اليانصيب – ٨ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة – ٨ر٣٠ مجلة السينما – ٩ر٠٠ رحلة كل يوم – ٩ر١٥ العالم يغنى – ٩ر٤٥ منوعات – ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية – ١٠ر١٥ فيلم عربى غريبة بطولة نجاة الصغيرة واحمد مظهر – ١١ر٤٠ نغم .. وشعر

من التراث

رُبَّ لحدٍ قد صار لحداً مراراً … (text as printed:)

يكرُّ الحولُ بعدَ الحولِ عنِّي
وتلكَ مصارعُ الأقوامِ حولي
كأنِّي بالأولى حفروا لجاري
وقد أخذوا المعاولَ والنحوالي

أبو العلاء

الأولى : الذين
النحوالى : اسـتفردوالى

شفشق يتحدث عن :
مسرح الشارع

تحاول المراكز الثقافية ، البحث عن صيغة للتعايش مع الجماهير ، تساعدها على اداء رسالتها فى تقديم خدمة ثقافية للسواد الاعظم من الشعب .

ولقد حاولت المراكز الثقافية تارة عن طريق الاعتماد على السينما ، واخرى عن طريق المسرح ، ومرة ثالثة بالندوات والمحاضرات والمعارض . ولكنها كانت تجد دائما اكثر من عقبة تتركز احيانا فى (نوعية المادة الثقافية) المراد توصيلها واحيانا اخرى فى طريقة (الشكل) والاداء ، واحيانا اخرى فى تجاوز الظروف لما يقدم !

ولقد ساعدت الظروف على ان تضع «المراكز الثقافية» يدها على « الفن الشعبى » وقدمته للجماهير فوجد استجابة ، وتحمسا ، واصبح هو « الحصان الرابع » فى كل ماتقدمه .

ولقد اقدمت المراكز الثقافية بمبادرة من عبد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة للمراكز الثقافية على تجربة جديدة هى النزول الى التجمعات السكانية فى احياء القاهرة ، فقامت بتقديم « سينما الشارع » وهى اقامة عروض فى احياء القاهرة ذات الكثافة السكانية ، ذات الدخل المنخفض والضئيل ، والتى تكاد تكون محرومة من السينما كاحياء دار السلام وورارق العرب وميت عقبه ، وفى هذا الاسبوع ، بمناسبة اعياد اكتوبر كانت تجربة مسرح الشارع .

وعن هذه التجربة واهدافها ، كان لنا لقاء مع عبد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة لشئون المراكز الثقافية .

☐ لماذا مسرح الشارع ؟ وما الهدف ؟

– خلال تقييمى لنشاط المراكز الثقافية خلال شهر رمضان ، وبعد نجاح تجربة « سينما الشارع » فى احياء القاهرة والتى استطاعت ان تجذب مايزيد عن ٥ آلاف متفرج فى العرض الواحد ، من بسطاء الناس غير القادرين على مشاهدة السينما لارتفاع قيمة تذكرة الدخول ، ولبعدها عن اماكن تجمعاتهم .

وهذا النجاح ، جعلنى افكر فى تجربة جديدة ، ولقد جذب انتباهى نجاح «السرادقات» التى اقمناها فى الحسين والجيزة فى رمضان ، واقبال الجماهير عليها هو الذى وجهنى الى التفكير فى ان يكون المسرح فى متناول كل الناس .

الفن الشعبى .. هو البداية

وفكرنا بماذا نبدأ ؟ لقد وجدت اننا لو بدأنا بمسرحية ، فقد لانجد النجاح الذى نرجوه ، فضلا عن ان نوعيات الجمهور التى نترل اليها قد لاتتوفر عندها اداب المسرح ، لذا اتجهنا الى التجربة بفن يستطيع المشاهد العادى المحروم ان يتذوقه وهو الفن الشعبى وفن السيرك . عن طريق هذه الفنون يستطيع كل فرد سواء اكان مثقفا ام غير مثقف ان يستمتع بها . وبمناسبة اعياد اكتوبر قررنا ان نخوض هذه التجربة مسارح لاتكلف شيئا .. مجرد منصة سهلة الحركة ، يمكن ان تنتقل الى اى مكان يسمح للجماهير ان تتجمع ، واعتقد ان اختيار حديقة الازبكية بما لها من شهرة ، ومن موقع متاسب اثر فى نجاح التجربة ، فلقد كنا فى قلب الناس !

١٠ آلاف جنيه لنجاح المسرح

وخلال الايام الاولى التى قدمنا فيها العرض ، كان النجاح فوق ماتتصور فقد حضر فى اليوم الاول مايزيد من ثلاثة آلاف متفرج دون سابق ميعاد او اعلان ، وفى اليوم التالى كان النجاح مضاعفا فقد حضر مايزيد عن ١٢ الف متفرج وهو ما جعلنى اتصل بالسيد وزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوى لادعوه لمشاهدة التجربة على الطبيعة ، وازاء هذا طلب منى الاستمرار فى هذه التجربة طوال شهر اكتوبر ووعد بتحويل هذا النشاط وقد اعطانى ١٠ آلاف جنيه من ميزانية الاحتفالات للصرف على هذا النشاط .

المسرح الدرامى .. قادم

☐ يكاد يكون «مسرح المنوعات» هو السائد فى جميع عروض المراكز الثقافية سواء سرادقات رمضان ام المسرح العائم او مسرح الشارع ، وبمعنى آخر فهناك «نيمة واحدة» تقدم فى اطار مسميات مختلفة ؟

– لعل مسرح المنوعات هو الاكثر جماهيرية ، والذى يمكن ان يتقبله الجميع ، ولكنى سأتجه الى المسرح الدرامى بعد ان يستوعب الجمهور ويقبل هذه التجربة .

وفى خطتى ان ابدأ بتقديم مسرحيات كوميدية اجتماعية ذات الفصل الواحد ، طبعا لاتنتظر منى ان اقدم هاملت الآن ، والا ضربنا بالبيض ! وانما اهدف لتقديم اعمال خفيفة فى مستوى قدرات الجماهير التى ننزل اليها ، وتعالج مشاكلهم الاجتماعية المختلفة ، ذلك لاننى وجدت ان مالدى الثقافة الجماهيرية من مسرحيات ، قد تخطتها المرحلة التى نعيشها الآن وغير ملائمة للعرض . ولذا فانا ايضا افكر حاليا فى الاعلان عن مسابقة للتاليف المسرحى .

اين الثقافة ؟

☐ الملاحظ الآن ان الاتجاه الى الترفيه هو السمة الغالبة فى كل نشاط المراكز الثقافية ، ويكاد يتوارى دورها الثقافى ، فلماذا ؟

– انا مقتنع بهذه الملاحظة ، ولكن فى المرحلة القادمة سيكون الترفيه والثقافة مكملين لبعضهما ، ولكن لاننسى ان دور المراكز الثقافية هو نشر الثقافة ، على اكبر عدد من الناس ، مهمتى النشر ، وليس ابداعها او خلقها او تاليفها !

محمد عبد الفتاح

مجرد ملاحظة

● مهرجان القاهرة السينمائى الثانى يغرى بالسؤال متى نرى مهرجانا للمسرح فى القاهرة وبالمناسبة اين مهرجان التليفزيون ؟

● هيئة المسرح والسينما والموسيقى هل الهيئة الوحيدة فى العالم التى تدفع (مرتبات) لموظفيها الذين يتنافسون فى نفس المجال الذى تستخدمهم فيه !

● رغم نجاح فردوس عبد الحميد ومحمد البشارى فنيا وجماهيريا فى المسرح القومى ومسرح الطليعة فان الذى منحهم الشهرة والبطولة وسلط عليهم الاضواء التليفزيون ، وليس المسرح !

● متى تقيم وزارة الثقافة امسيات شعرية للجماهير فى التجمعات والمصانع بعيدا عن الاحتفالات الرسمية بالشعراء ؟

● عندما يصبح الحمار كارى تو يجم عرض مسرحية فلا عجب ان يتحول المسرح الى (اسطبل) !

● بعد سفر .. الالفى .. هل يستطيع الفرصة لجهود الآخرين فى الاخراج هذا العام ؟؟

● مسرحيات حسن الدين وصبحية ذات الفصل الواحد تنتظر حاليا ، تحول الى مخرج ذكى يحسن الاختيار ليقدم لنا سهرة .. يقدمها المسرح المصرى !

عاد إلى ذاكرتنا صلاة عمر

صحف الاربعاء الماضي صوروا السيد الرئيس المؤمن محمد انور السادات وهو يؤم المصلين في قاعة البطريركية حينما سمع اذان الظهر ومن خلفه السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والدكتور عبد القادر حاتم والدكتور حافظ غانم ، والسيد محمد احمد امين سر اتحاد الجمهوريات العربية ..

وبجوارهم وقف البابا شنوده يؤدي صلاة شكر مع اعضاء المجمع المقدس ومعهم السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .. وذلك حين حضر الرئيس للبطريركية لوضع حجر اساس لمستشفى مار مرقص ..

خواطر الاسبوع

د. عبد المنعم النمر

ولقد كان لهذا العمل من السيد الرئيس مغزى كبير ، او اشعاع عظيم لكل ذي بصر يرى النور ويطمئن قلبه اليه .. ولا تؤثر عليه حياة الخفافيش والمتلصصين ..

عندما رأيت الصورة بملابساتها تذكرت على الفور وقفة عمرية وقفها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حينما انتقل من المدينة ليتسلم مدينة القدس بعد ان استسلمت للجيش المسلم واشترط البطريرك « صفرونيوس » حضور الخليفة بنفسه ليتسلمها لتنزل عند رغبته ..

وقد حضر وقت الصلاة وعمر رضي الله عنه في كنيسة القيامة ، فطلب البطريرك من عمر ان يصلي فيها ، وكاد عمر ان يفعل ، لولا لفتة عمرية اوحتها فيه سماحة الاسلام ، فاعتذر عن عدم الصلاة واجلها وخرج ليصلي خارجها وحده .. وقال للبطريرك لو صليت داخل الكنيسة لجاء المسلمون بعد ذلك وقالوا هنا صلى عمر ومعنى هذا ان المسلمين فيما بعد سيحرصون على ان يأخذوا المكان الذي صلى فيه عمر ويستولوا على مكان الكنيسة ويحولوه الى مسجد ، وتلافيا لهذا خرج عمر وصلى على الدرج وحده ، كما يروي التاريخ ، ثم كتب كتابا يوصي فيه المسلمين الا يصلي احد منهم على الدرجة الا واحدا .. واحدا لا يجتمعون للصلاة ولا يؤذنون لها في الكنيسة او على بابها .

وكان ذلك كله حرصا من عمر رضي الله عنه ان تبقى للنصارى كنيستهم لا ينازعهم احد فيها ، وهو موقف ينطق في صراحة بحرص الاسلام على حقوق المسيحيين وحريتهم في عباداتهم ..

ويتصاعد الحرص من عمر رضي الله عنه فلا يكتفي بموقف الحذر الذي وقفه ، بل يكتب كتابا يوصي فيه المسلمين بالحفاظ على هيكل الكنيسة التي صلى على درجها ، وان احدا لو حدثته نفسه او اضطر للصلاة في هذا المكان فلا يتعدى المكان الذي صلى فيه وهو درج الباب ..

وفي التاريخ الاسلامي الواقعي كثير من الحوادث التي تمثلت فيها سماحة الاسلام او تمثل فيها عدله ونظرته الواسعة للمخالفين له .. ذكر البابا شنودة طرفا يسيرا منها في كلمته ، وهي مع ذلك تنطق بنظرة الاسلام او نظرة المسلمين الواسعة الافق الى المخالفين لهم في الدين ، ومعاملتهم بميزان العدل الذي يعامل به المسلمون ، لان دين الله الحق والعدل لا يصدر عنه الا كل عدل وكل حق ، ولذلك جاء القرآن الكريم يخاطب المسلمين « ولا يجرمنكم شنآن (اي بغض وعداوة) قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى » فينهاهم عن ان تحملهم العداوة او البغض لقوم على عدم العدل معهم .. لان العدل هو السمة البارزة في الاسلام وفي المسلمين اذا تأدبوا بأدب دينهم والتزموا به ..

ومن هنا وجدنا الخلفاء المسلمين الذين التزموا بأدب الاسلام يعاملون رعاياهم من المسلمين والنصارى واليهود بروح العدل والسماحة .

اما الذين لم يلتزموا فكانت معاملتهم سيئة للجميع مسلمين وغير مسلمين .. والتاريخ الاسلامي ملىء بهذا وذاك لكنه تغلب عليه مسحة العدالة والتسامح .

حقائق يجب أن نراعيها

● ومن الحقائق التي احب ان اضعها امام قادة الفكر الديني من المسلمين والمسيحيين .. واعتقد انها لا تغيب عنهم ، ولكنني اذكرها من باب التذكير والتأكيد .. ان كلا من المسلمين والمسيحيين لو التزموا بآداب دينهم وابتعدوا عن الاستفزازات والتحديات التي لا تليق بامثالهم لاستراح الجميع ، وهدأت صدورهم ، وانصرفوا الى الاعمال الايجابية والى تأكيد الوحدة التي تنمي الروح الاخوية التعاونية بين الجميع .

العصبية والتعصب

● والعصبية ايا كان نوعها قتالة او فتاكة دائما بالدين والخلق والامن .. ولذلك تمقتها الاديان وتحتقرها العقول .. وفرق كبير بينهما وبين التعصب .. فان التعصب يعني التحمس لفكرة او عمل ولا يمكن للفكرة ان تنمو ، ولا لعمل ان ينجح الا اذا تحمس او تعصب له الانسان حتى يستولي الحماس عليه ويصبح قوة دافعة ، وان كنا نطلق التعصب على مفهوم العصبية الآن فهو اطلاق خطأ يحول معنى التعصب المطلوب الى معنى مذموم مقيت .. فالعصبية مثلا تحمل الانسان على الانتصار لقومه او عائلته ولو كانوا قد عملوا خطأ .. ومنها عصبية الجاهلي حين قال يفتخر بقومه :

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

تستخفهم صيحة العصبية للقبيلة ، فيهبون للاستجابة لها دون تبصر ، ودون تفرقة بين حق وباطل وظلم وعدل ، فالمهم عندهم ان ينصروا اخاهم ولو كان على خطأ ..

وعلى العكس من هذا جاء الاسلام يؤدب اتباعه ويطهرهم من هذا الخلق .. فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من دعا الى عصبية » ويقول : « انصر اخاك ظالما او مظلوما .. قالوا هذا المظلوم يا رسول الله .. اي عرفنا الحكمة في الانتصار له . فكيف الظالم ؟ قال : تنصره ، بمنعه عن ظلمه للناس ، فتكون بذلك قد نصرته واعنته على نفسه الامارة بالسوء ومنعته من بغيه وتعديه ، فذلك هو نصره .. » والآية الكريمة تلجم العصبية والاندفاع وراءها حين تقول : « ولا يجرمنكم (اي يحملنكم) شنآن (اي بغض) قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب » .

وبذلك وضع الاسلام سدا منيعا امام تيار العصبية ، بينما دعا الى ان يحب الانسان عقيدته ويتعصب لها ، ويتفانى فيها ويدافع عنها الى حد بذل الروح في سبيلها امام المعتدين عليها .. على الا يتحول هذا الحب او هذا التعصب الى عصبية ممقوتة .

آفة المجتمع

وهناك بعض المسترزقين باسم الدين يشعلون النيران ، لينسجوا عليها مطامعهم واغراضهم ويلجأون الى عامة التابعين لهم ليثيروهم باسم الدين ويخدعوهم باسم الغيرة عليه ، ويلهبوا نار الحقد في القلوب ليكسبوا زعامة على اطلال الحب والود والتعاون .. هؤلاء هم الآفة في مجتمعنا .. والاولى بهم ان يحاصروا كما تحاصر النيران ، فليس هناك اخطر من اثارة العصبية الدينية على اي مجتمع .. لا سيما بين الجمهور .. وكثيرا ما ابادت الآلاف وخربت الديار .

● وامامنا مثل واضح لما فعلته هذه العصبية لا بين دين ودين ، بل بين مذهب ومذهب في المسيحية .. فقد فعل البروتستانت والكاثوليك ما فعلوا من تخريب واراقة دماء في وطنهم ايرلندا ، بدافع العصبية للمذهب .. ولو هدأت نفوسهم ورجعوا الى صوابهم لعرفوا ان كل هذا التخريب والتقتيل ، يترك كل احد يعبد الله على طريقته ويتمتع بالحقوق التي يخولها اياه القانون .. ولكنها العصبية ..

ومن المعروف ان ملكة انجلترا وهي تؤدي القسم حين توليها الملك تقسم على حماية المذهب البروتستانتي

أعداؤكم عدو مشترك

يتربص بكم

واحب ان اقول هنا كلمة ارجو ان يعيها الجميع وبالاخص الذين يتصدرون قيادة الفكر الديني وهي كلمة قلتها من قبل في اوائل الخمسينات في اجتماع يوم السلام العالمي الذي دعت له الكنيسة الكاثوليكية تحت رعاية سفير الفاتيكان في مصر ودعت اليه الازهر والكنيسة الارثوذكسية ، وحضرته نائبا عن فضيلة شيخ الازهر كما حضره الانبا ... نائبا عن البطريركية الارثوذكسية وقلت يومها والقول الآن : انه يجب ان نصحح نصب اعيننا جميعا – نحن المؤمنين بالله – ان امامنا عدوا مشتركا يحارب فكرة وجود الله ، ويعمل كل ما يمكن لديه من قوة ونفوذ للقضاء على الايمان بالله ، وتوزيع بدلها الالحاد وعدم الاعتراف بوجود الله ، مع ما يستتبع ذلك من فقدان في الحياة ، يصير الانسان ويصبح يرسم لو صار ... تيرا في آلة كبيرة .. ويتحول الانسان بذلك الى جحيم او يتحول الانسان الى حيوان ليس له الا ان يشبع بطنه ولا كرامة له ..

ومن الخير كل الخير ان يحرص دعاة كل دين على بناء الانسان المؤمن قبل ان يحرصوا على بناء كنيسة او مسجد .. فالانسان المؤمن يستطيع ان يتصدى لكل معتد على ايمانه ، ويستطيع ان يحافظ على ما لديه من مساجد او كنائس ويحافظ على كيانه وعلى حريته في التفكير والتعبير والتصرف ..

والمساجد والكنائس لا يمكن ان تدافع عن نفسها بدون الانسان المؤمن .. فقد تهب عاصفة الالحاد فتهدم كل ما نشيده او تحوله الى مخازن واسطبلات اذا لم يوجد الانسان المؤمن الذي يدافع عنها وعن دعوتها .

وهذا العدو الشرس يتربص بالجميع لانهم اعداؤه ، وينتهز فرصة الخلاف بينهم ، او يثير هو الخلاف بين اعدائه ليقضوا على انفسهم بايديهم ، او ليصيروا بالخلاف ضعافا امام هجماته فيسهل عليه ابتلاعهم ..

انه يتربص بنا جميعا ليشد البساط من تحت ارجلنا ، او اللحاف الذي يغطينا وحينئذ لا تجدي نعرة عصبية ، ولا يرتفع صوت من فوق مئذنة ، ولا تدق اجراس في كنيسة .

ونكون نحن بقصر نظرنا قد خربنا بيوتنا بايدينا .

لو لم يكن امامنا عدو شرس مشترك لكان من الواجب ان تكف عن هذه التوترات والعصبيات والتسابق في اثارة الخلافات ، لتوفر لنا معيشة هادئة .. فما بالنا وهذا عدونا جميعا يسره ان يستشري بيننا الخلاف او يصنعه بدسائسه ، ليقضي علينا وعلى ديننا . او ليأخذ البساط او اللحاف الذي نتشاجر عليه ؟

لا اريد ان ادخل هنا في التفاصيل .. ولكنني اكتفي بالكلام المجمل وهو مفهوم لدى الجميع ..

ان هناك ظواهر سيئة نجدها تتكرر بين حين وآخر ، وفي مناسبات وايام لا تحتمل مثل هذه الظواهر ، فلماذا تثار اذن .. ولمصلحة من .. والى متى يمكن احتمالها .. اليس لكل عبث نهاية .. هل فقدنا عقولنا ، وتجردنا من وطنيتنا وحبنا لبلادنا بل ولديننا ومستقبله ، حتى نجد مثل هذه الظواهر وفي مناسبات وظروف حساسة .. وهل تتحمل البلاد تكرار هذه الظواهر بين حين وآخر ؟ ثم هل الذين يلعبون بالنار ، وهم بعيدون عن وطنهم يظنون ان النار لن تصيبهم وتصيب اهليهم واحبابهم .. وهل يظنون ان لعبهم بالنار سيوقف الحريق او سيزيد اشتعالا ؟

اين العقل الذي يلجم الاهواء .. ويوقف التهريج والقذف بالطوب ؟ وهل التسابق لبناء كنيسة او مسجد يساوي كل هذا الثمن الذي تدفعه البلاد ؟

شيئا من العقل ايها السادة .. وشيئا من الاخلاص للدين ايها الاخوة الذين يعملون باسم الدين ، وشيئا من العطف والنظرة البعيدة ..

واذا كنتم غيارى على دينكم حقا فوجهوا كل قواكم لبناء الانسان وتعميق الايمان في نفسه ولا تهدموا فيه نوازع الخير والحب بالعصبيات اصطناعا للزعامات ..

في رحاب الازهر الشريف ينعقد المؤتمر الثامن لعلماء المسلمين

كتب عبد الله حفني

أكد السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في كلمته التي افتتح بها مؤتمر علماء المسلمين امس نيابة عن الرئيس السادات أن من واجب مجمع البحوث الاسلامية أن يتابع الاحداث التي تهم المسلمين ، والمشكلات التي تشغلهم ، وأن يقدم لهم الرأي والفتوى ، وقال : ان أجزاء من قلب العالم الاسلامي ما زالت مغتصبة ، وهذا يحتم علينا استمرار الجهاد ، واننا لا نمل أن نذكر العالم بقضيتنا ، لان قضايا الشعوب لا تتقادم .

وتحدث نائب الرئيس عن نصر العاشر من رمضان وقال ان جنود مصر وقفوا في مواجهة أخبث عدو للاسلام والمسلمين وحققوا نصرا مبينا على قوى الشر والصهيونية .

وقال ان هناك ما يقرب من الف مليون مسلم يعيشون على أرض المعمورة بكل قاراتها الخمس ، وان هناك صفوة من علماء الاسلام في مصر والعالم كله وهؤلاء هم جنود الله .. خلف صالح لسلف صالح لاعلاء راية الحق خفاقة .

وقال أن مائة عالم اسلامي يجتمعون في هذا المؤتمر الذي حالت الظروف دون انعقاده لمدة خمس سنوات ، وقد جاء هؤلاء الى رحاب الازهر الشريف قلعة الاسلام العتيدة منذ أكثر من الف عام .

وكان الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود قد القى كلمة قال فيها : ان الازهر حين يفتح ذراعيه مرحبا بعلماء المسلمين في بيت الاسلام العريق انما يؤكد حرصه على دين الله ويجدد العزم على السير في الطريق القويم دفاعا عن العقيدة .

هذا ويتضمن جدول أعمال المؤتمر

☐ دور اللغة العربية في الحفاظ على الجو الاسلامي من حيث أنها لغة القرآن والتصدي لمحاولات النيل منها ومواجهة الدعوة للكتابة بالحروف اللاتينية .

☐ مواجهة الغزو الفكري المتمثل في التحالف الصهيوني الماركسي ضد الاسلام ولابد للاسلام من استراتيجية للوقوف في وجه هذه التحركات المدمرة .

☐ الاعتصام بالله شريعة وسلوكا وتأكيد التعاون والتكاتف بين المسلمين لتطبيق الشريعة الاسلامية ففيها خلاصهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة .

فجر	شروق	ظهر
٤٫٣٠	٥٫٥٦	١١٫٤١
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٢٫٥٧	٥٫٢٥	٦٫٤٣

غلاء الأسعار
وجشع التجار

هذه الحملة المكثفة التي تقوم بها الدولة لمراقبة الاسعار والحد من جشع التجار ، هي حملة موفقة وقد آتت ثمارها حتى الان ، ونرجو الا تتوقف او تعثر ، وبخاصة وقد تكفل ذلك الرجل الهمام السيد اللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية الذي يقود هذه الحملة المباركة . كما نرجو أن يتعاون المواطنون وهم أصحاب المصلحة مع الدولة بالتمسك بالاسعار الرسمية التي تقررها والتبليغ عن كل مخالف يتلاعب باقوات الشعب ، وصدق الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه في قوله (يزع الله بالسلطان ما لا يزع بالقرآن) .

فقد انعدم الوازع الديني عند البائعين وغيرهم من اصحاب الحرف ، وغلبت عليهم الانانية والاثرة والجشع والطمع وحب النفس وكراهية الغير .. وهذه الصفات غريبة عن مجتمعنا وكانت ولا بد من حصار ... ما قبل التصحيح . واذن فلم يبق الا ان يتدخل الحاكم ليرجع هؤلاء وهؤلاء عن غيهم ، الى ان يتوفر لهم الوازع الديني فيحاسب الواحد منهم نفسه قبل ان يحاسبه غيره .

واذا كان السيد الرئيس رب الاسرة المصرية الكبيرة يدعونا الى العودة الى اخلاق القرية .. فما هي اخلاق القرية كما عشناها ولمسناها ؟

لقد كانت القرية المصرية حتى الثلاثينيات والاربعينيات تعيش وكأنها اسرة واحدة ، يجمعها الحب والتعاون والتكافل والتعاطف والتواد ، وكانت كما قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) .

وكان كبيرهم يعطف على صغيرهم ، وصغيرهم يوقر كبيرهم وكان لهذا التوقير مظاهر وعادات لو عرفها شباب الخمسينيات لاستغربوها بل وانكروها .

فما كان يستطيع الابن ان يجلس في حضرة ابيه – مهما كبر – فهو بالنسبة لابيه ولد ، وطبعا ما كان يستطيع ان يدخن في محضر من ابيه بل كان حريصا ان ابتلي بالتدخين الا يعرف ابوه انه يدخن ، وكان الابن مهما كبر ومهما وصل من منصب اذا سلم على ابيه وان كان فلاحا بسيطا يقبل يده ، بل كان يقبل يد عمه الذي يدعوه دائما (ابويا) فيقول (ابويا علي) (ابويا محمد) .

وقد رأيت عجبا في قرية من قرى الجيزة ، فقد كنت اعزي في وفاة زميل وصديق من العلماء ، وكان له اخوان يصغرانه وافول (اخوان) على طريقة ابناء القرية لانهما في الواقع من ابناء عمه اكبرهما فلاح بالقرية ، واصغرهما يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة من المانيا وهو حاليا استاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، وكان يجلس بجانبي في سرادق العزاء الدكتور المهندس ، وكان اخوه الكبير يمر بين صفوف المعزين في فترات ويدفع يده الى راسه ويقول (شكر الله سعيكم) على عادة اهل القرية التي ما تزال الى الآن .

وفي كل مرة يمر امامنا فيها يقف الاخ الاصغر الدكتور المهندس لانه لا يصح ان يظل جالسا واخوه

اللواء نبوي اسماعيل

الاكبر بين أهله ، وكان يمكنه ان يفعل ذلك في البيت الذي [illegible] معبرا عن [illegible] ولكنها اخلاق القرية .

ومواساة ابناء القرية ان اصيب بموت قريب لا تقتصر على العزاء بالكلمة ، بل تتجاوز ذلك الى ان يصنعوا طعاما للوافدين للعزاء من القرى والاقارب ، ولا يكلفون اهل المتوفى [illegible] ، ولذلك فهم لا يعرفون الكلمة التي تقال في المدن (موت وخراب ديار) .

محمد أحمد الأئمة

وهم في هذا يسايرون الروح الاسلامي الذي يتمثل في الحديث الشريف (عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم : اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم امر يشغلهم أو اتاهم ما يشغلهم) .

هكذا في كل معاملاتهم كان الوازع الديني هو الرابط والحكم ، فالبيع والشراء سماحة من الطرفين عملا بالحديث الشريف (رحم الله امرءا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى) . فالبائع قانع بربح بسيط لا يحرج المشتري ، والمشتري راض وسعيد لانه حصل على السلعة التي يحتاجها دون أن (يقطع رقبته) بالربح الفاحش الذي يزيد في كثير من الاحايين عن ثمن السلعة وقد يكون اضعاف ثمنها .

وكان العامل يطالب الاجر المناسب على العمل الذي يؤديه ، بل كان في كثير من الاحايين لا يحدد هو نفسه اجر ما يعمل ويترك تقدير أجره الى من استاجره ، وقد يعطيه (الزبون) اكثر مما كان سياخذ لو حدد هو الاجر .

فالسباك مثلا كان يقتنع بخمسة قروش في تركيب جلدة الحنفية واصبح الان لا يرضيه أن يتنازل عن هذا العمل اقل من خمسة وعشرين قرشا وهذا اقل ما يمكن ان يقبله هذا لو تفضل وقبل ان يتبرم ويبدأ العمل ، والنجار الذي يتقاضى عن (مسمرة او تغرية رجل ترابيزة) جنيها على الاقل ، كل هذه صور من الجشع والطمع دخيلة علينا ، واذا قيل ان ذلك خاضع لارتفاع تكاليف المعيشة فمن الذي تسبب في ذلك ؟

ان الشاعر العربي يقول :

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

فلو علم كل منا مهما كان موقعه انه محتاج للاخر وان (الناس للناس من بدو وحاضره .. بعض لبعض وان لم يشعروا خدم) .

اذا علم كل منا ذلك ، فلا يستغل احدنا الآخر (والمسلم اخو المسلم لا يظلمه) .. اذن لعشنا جميعا في رخاء وفي اخاء (وبات كل عن اخيه راض) ..

وامامنا التجربة الرائدة في تدخل الدولة لتحديد الاسعار بالنسبة للخضروات والفاكهة ، فقد اعطت نتيجة ملموسة في تخفيض الاسعار ومنع الاستغلال ومع هذا فالتاجر يكسب مكسبا مجزيا ، وبعد ان كان وحشا مفترسا اصبح انسانا رغم انفه .. ونطمع ان يجيء اليوم القريب الذي يعود فيه الى انسانيته من ذات نفسه وبوازع من ضمير يعرف الله ، ويراقبه ويخشاه ، فان الخوف من الله اجدى وانفع من الخوف من الحاكم ، فانه رقيب علينا في كل وقت ، ويعلم السر واخفى .

اما وقد نجحت التجربة بالنسبة للخضروات والفاكهة فاننا نرجو ان تعمم في جميع السلع حتى المستورد منها وحتى في قطع غيار السيارات .

والجمعيات الاستهلاكية التي هي قطاع عام ، والتي هي ملك الشعب وانشئت اصلا لخدمته نرجو ان يكون ربحها الحقيقي في تقديم السلعة بالثمن الارخص فعلا ، وبالمعاملة الحسنة من العاملين بها الخالية من روح التعالي والمعاملة الخشنة ، ولا يصح ان يكون ربحها ارقاما من الوف الجنيهات في نهاية العام .

ولو باعت بالسعر الارخص لارغمت التجار الجشعين على ان يبيعوا بالسعر الذي يحقق الربح المناسب المعقول .

وبعد أن تبين ان الازمة ازمة ضمائر او بمعنى اصح ازمة تدين لان الدين وحده هو العاصم ، فان من المناسب ان نختم كلمتنا هذه بنموذجين اوردهما الامام الغزالي في كتابه احياء علوم الدين لسانه من سلفنا الذي كان يشتغل بالتجارة بجانب اشتغاله بالعلم ويراقب الله يوم ان كان الدين هو السلطان المسيطر على النفوس .

يقول الامام الغزالي : (كان الرجل اذا خرج من بيته يقول له اهل بيته اتق الله ولا تكسب حراما فانا نصبر على الجوع ولا نصبر على جهنم) .

هذا النموذج للبيت المسلم الذي توصي فيه المرأة زوجها الا يكسب حراما ولو ادى ذلك الى ان يجوعوا ، اين هذا من زوجات في هذا الزمن يرهقن الازواجهن بمطالب لا ينهض بها مرتب او اجره ويضطر المسكين الى اجابة طلبهن عن طريق غير شريف كالرشوة التي تفشت في هذه الايام وان تعددت اسماؤها كالاكراميات او الاتعاب .

ولو ان المسكين ، لانه استمع الى الزوجة يخسر آخرته بدنياه .

والنموذج الثاني (كان يونس بن عبيد يتجر في الثياب وعنده حلل مختلفة الاثمان بعضها الواحدة منها بمائتين والاخرى من الواحدة اربعمائة .. فذهب للصلاة وترك ابن اخيه في الدكان ، وجاء اعرابي فاعجبته حلة من ذات المائتين واشتراها باربعمائة ثم مضى وهي على يديه وقابله يونس وهو راجع من صلاته وعرف ان هذه الحلة من بضاعته فسأله بكم اشتريت هذه ؟ فقال باربعمائة .. فقال يونس ارجع فردها فانها لا تساوي اكثر من مائتين فقال الاعرابي انها في بلدنا تساوي خمسمائة وانا ارتضيتها ، فقال يونس : ان النصح في الدين خير من الدنيا وما فيها واخذه الى دكانه ورد عليه مائتين ثم اخذ في تعنيف ابن اخيه وقال له اما استحييت .. اما اتقيت الله .. تربح مثل الثمن وتترك النصح للمسلمين ؟ فقال والله ما اخذها الا وهو راض بها ، فقال يونس : فهلا رضيت له بما ترضاه لنفسك ؟) .

هل لنا ان نقتدي بسلفنا الصالح ؟

(اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) . صدق الله العظيم

الباب المفتوح

تراءت ذلك الباب المفتوح .. لا يوصد ابدا ، ولا يغلق ابدا .. الباب الواسع .. الوسيع .. لا يقوم عليه حارس بمتصلت ، ولا يقف عاصل بعدوك .. في مكنك ان تقصده في كل .. وبوسعك ان تلجه في كل وقت .. باب وسيع وسع .. الى امداد السماوات السبع والارضين السبع ، تزاحم عليه الخلائق ، ويتكاثر عليه القاصدون .. لا يتطلب ذلك موعدا سابقا يحدد ، ولا طلبا مدموغا بختم ، ولا شفيعا يرجو ، ولا وسيطا يشفع .. ليس به من يقول لك ان اليوم اجازة ، او الساعة راحة .. ولا من يخدعك فيقول : ان صاحبه الساعة مشغول ، فعاود الكرة علك تحظى بالقبول ، او تسعد بالمثول !!..

تراءت ذلك الباب الذي لا يوصد ابدا !!.. ان الوصول اليه لا يتطلب منك غربة فارهة تحملك اليه في كبرياء ، وان الدخول منه لا يكلفك ملابس زاهية تنيه في خيلاء ، ولا يثقل كاهلك بالانفاق المسرف المخرب ، فتعود بعد لتستدين او تنهب ... او يصعر خدك لتسال او تتكفف !!.. ان هذا الباب المفتوح ابدا .. لا يحتم عليك ان تلجه في وضع لازم مرسوم .. والا اغلق دونك ، فتعود بالخيبة الحزينة ، وترجع بالحسرة القادحة ، فتزجر نفسك بالاسف ، وتنزل على ذلك المنطقة الوان البكاء !!.. لانك .. تطاولت ، وتماديت !!..

.. هل عرفت – يا اخي – باب من هذا المفتوح ابدا !! .. سنقابلك في الصبح اذا تنفس ... ويرحب بك في الليل اذا عسعس !!.. في الحر اذا يشتد ... والبرد اذا يلزم !!.. تدخل منه ماشيا راجلا .. او راكبا عاجلا .. واذا شئت مضطجعا .. واذا احببت مستلقيا .. في الجواري المنشآت في البحر كالاعلام .. في الطائرات السابحات تسبح في عنان السماء .. في مكتب العمارة او المواضع .. في مركب السيارة او الماشي !!

هل عرفت – يا اخي – باب من هذا المفتوح ابدا الذي لا يوصد ابدا !!..

انه باب الله سبحانه ..

انه باب ربي وربك .. الناس جميعا ، ورب كل شيء في وجوده ، ما نعلم منه وما لم نعلم !!..

ان ربنا سبحانه يفتح بابه الوسيع الكريم لعباده جميعا ، البر منهم والفاجر ، المؤمن والكافر ، لانه سبحانه الكريم الوهاب ، وتلك سنته سبحانه ، ولن تجد لسنته تبديلا ، ولن تجد لسنته تحويلا ..

ولكن الوضع امامنا كمسلمين مختلف كل الاختلاف .. ذلك ان الله سبحانه قد بعث رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بالاسلام دينا .. وروح الاسلام التوحيد . وهنا ينبغي ان نعلم ونؤمن عن وعقيدة ان المسلم وان شارك الناس في الانتفاع

بقلم : زكريا خورشيد

من الناحية المادية ، فانه يتميز عليهم كذلك بالناحية الروحية التي تربطه برب السماء .. ذلك ان الاسلام دين مادة ، دين ودنيا ، كفة تعادل بين الروح والمادة ، الدين والدنيا .. فلا تميل احداهما على الاخرى ، حد لا يحتل وجود الانسان المسلم الذي خلقه ربه وبراه ..

ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ...

والناس قبل الاسلام كانوا على غير عقيدة التوحيد فكانوا يعبدون الاوثان ويقدمون لها القربان ، زلفى الى الله سبحانه : « ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى » .

فكانوا بهذا يبعدون عن الضحوة الواحدة الكبرى .. التوحيد : « قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » .

فلما سمع المسلمون الاولون قول الله سبحانه في سوره الاخلاص ، وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. الحديث ، امنوا كلام السماء المنزل من الله سبحانه وكلام الرسول ... هو – كما يقولون – جواز المرور من الباب المفتوح اليه سبحانه فيتصلون بربهم ، لا كما يتصل الانسان بفرد من الناس ، بل كما تتصل الصناع باصله النوراني ، فلا حاجز يمنع ، ولا [illegible] يقوم ، ولا حائل يحول !! والله سبحانه يقول : « الله نور السموات والارض .. » الآية . فكان الاسلام بهذا عملا مصلحا استقامت به صلة المسلم بربه .. وتلك بمثابة زاد الراحل للسبيل .

وفي الحديث الصحيح عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يدعو بدعوة ، ليس فيها اثم ، ولا قطيعة رحم ، الا اعطاه الله تبارك وتعالى احدى ثلاث : اما ان يعجل له في الدنيا ، واما ان يدخر له ، واما ان يكف عنه من السوء بمثلها ، قالوا : اذن نكثر ، قال الله اكثر » وقد صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم : « الدعاء مخ العبادة » ..

فالدعاء – كما يبدو – مفتاح الباب ، يعطي المسلم « تأشيرة الدخول » وان المداومة على الاتصال بالله سبحانه انما تنتهي بالمسلم الى الاهتداء الى مصالح دنياه وآخرته ..

وانك – يا اخي – تشرف بالدخول من الباب المفتوح – بالحد الادنى – خمس مرات كل يوم ، بين يدي كل صلاة تتعبد في خشوع ضارع ، وتسال صاحب الباب المفتوح سبحانه . . ما تمت طاهر البدن ، حاضر القلب ، خاشع الجوارح ، لا يراك من ذلك انسان ، ولا يحدثك عنه سلطان .. فان صاحب الباب المفتوح – وما اكرمه سبحانه – هو الذي توجيه الدعوة للحريص [illegible] دعوة ربانية تتنزل فيها نفحات الرحمن ، وتتجلى فيها عطاءات الوهاب !!

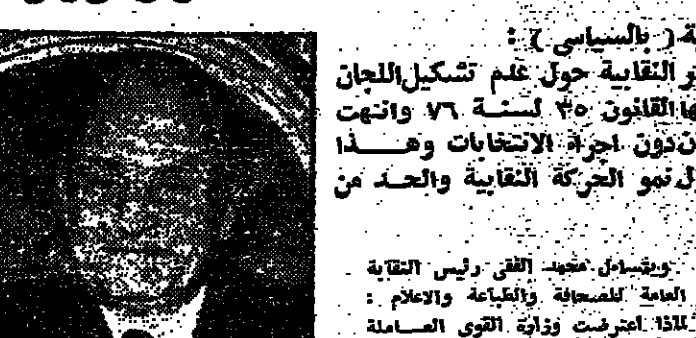
ان الباب المفتوح – اذن – مطلب المسلم في ان يسلم نفسه الى ما ينبغي ان يكون عليه من عقيدة التوحيد وقوة الايمان واستقامة السلوك . فيكون في كل شئونه مرتبطا بربه ، تسمو سماء همته ، الارض ، ويزكو معنى بالسمو ، فلا ينقطع من اعماله لعقله ، ولا يبعد عن فضائل الحق حركه عن ..

لماذا لم تشكل اللجان النقابية حتى الآن ؟

مسئول نقابي : النقابات حائرة بين وزارة القوى العاملة واتحاد العمال
عضو سكرتيرية التنظيم : لابد من صدور قرار وزاري لانقضاء فترة الانتخابات

كتب محرر الشئون العمالية (بالسياسي) :

يثور الجدل في الدوائر النقابية حول عدم تشكيل اللجان النقابية الجديدة التي نص عليها القانون ٣٥ لسنة ٧٦ وانتهت الفترة المحددة بتشكيل اللجان دون اجراء الانتخابات وهذا يثير قضية بالغة الاهمية حول نمو الحركة النقابية والحد من فاعليتها .






وزير القوى العاملة — سعد محمد احمد — محمد الفقي

ويتساءل محمد الفقي رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام : لماذا اعترضت وزارة القوى العاملة والاتحاد العام للعمال على تشكيل لجاننا النقابية خاصة وان كافة الظروف توفرت لاجراء الانتخابات ؟ ولماذا تؤجل دائما انتخابات لجان النقابات العمالية بينما العكس في النقابات المهنية حيث تجرى هذه الانتخابات في اى وقت ؟

ويستعرض محمد الفقي المشكلة فيقول :

لقد رأينا انه من واجبنا تشكيل سبع لجان نقابية منذ شهرين تقريبا وتقدمنا طلبا بذلك للوزارة وردت بان الاتحاد العام هو المسئول عن الانتخابات فطلبنا من الاتحاد تشكيل هذه اللجان فرد بعدم الموافقة حاليا .

ويعلق على ذلك ابو بكر جاد المولى سكرتير الاتحاد العام للعضوية والتنظيم والمسئول عن تشكيل هذه اللجان الجديدة بقوله :

ان اتحاد العمال بشكل عام والسكرتيرية بصفة خاصة تحافظ على الشكل التقليدي داخل التنظيم النقابي الذي اقرته الدورة النقابية والذي على اساسه اجريت الانتخابات ، ثم وردت الينا طلبات من بعض النقابات العامة تطلب فيها اعادة فتح باب الانتخابات لتشكيل لجان نقابية جديدة لقواعد جزئ تمثيلها في لجنة نقابية واحدة وحاليا تقوم بالدراسة والفحص لهذه الطلبات وعلى ضوء ما تستهدف من مصالح العمل النقابي ومصالح العمال وعلى ضوء ما تسفر عنه الدراسات سيقرر ما يمكن عمله في الدورة النقابية القادمة .

واما بالنسبة للجان النقابية الجديدة المراد تشكيلها فقد طلبت السكرتارية من النقابات العامة موافقتها على هذه اللجان حتى يمكن اتخاذ اجراءاتها اللازمة من الاجهزة المعنية والسكرتيرية لاستيفاء الهيكل التنظيمي لكيان التنظيم النقابي لهذه الدورة .

وبمقارنة بسيطة في حجم المسألة في مواقع العمل فقد تبين ان عدد المنضمين للتنظيم النقابي غير مناسب ومن ثم تقام دراسات تستهدف تنمية العضوية في كل موقع العمل بخلاف ظروف هذه المواقع وتدعيم التنظيم النقابي على مستوى الجمهورية .

واوضح مدحت عبد الغني العضو الفني سكرتيرية التنظيم والعضوية بان اللجان النقابية اصبح عددها الان قد وصل الى ١٤٥٠ لجنة بعد الانتاج الذي نص عليه القانون ٣٥ لسنة ٧٦ والذي طلب من النقابات العامة تحديد الفترة من ١٥ الى ١٩ يناير الماضي بقصد تكوين جمعيات عمومية يحق لها دخول انتخابات الانتخابات المحلية التي اجريت وقتها ؛ ولا يمكن اجراء انتخابات حاليا الا بقرار من وزير القوى العاملة تخضع لاشراف القضاء حسب المادة ٤١ من تشكيل اللجان النقابية ويجرى حاليا نفس القانون وهذا هو السبب في عدم حصر طلبات النقابات العامة للحصول على قرار وزير القوى العاملة باجراء الانتخابات فيها .

معزلقات الموت

الى متى ستظل منطقة شبرا الخيمة — التي تمثل اكبر تجمع صناعي وعمالي على مستوى الجمهورية حيث تضم اكثر من ٣٢ شركة قطاع عام و٤٠٠ مصنع قطاع خاص يعمل بها اكثر من ½ مليون عامل طبقا لاخر احصاء تم عام ٧٥ — محرومة من وجود كوبري علوى لعبور المشاة والسيارات ؟

وفي ذلك يتحدث عبد الفتاح شحاتة مقرر سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد المحلي لعمال القليوبية قال :

لقد اصبح مألوفا لدينا بعد كل حادث يرتكبه هذا المزلقان ان نسمع وابلا من تصريحات المسئولين باقامة الكوبري وبعد زوال معالم الحادث تزول ايضا معالم التصريحات .

ويقول عبد محمد عبد عاطيل شركة زينوتكس للطباعة وتجهيز المنسوجات اننا نتساءل لماذا لم يخصص في ميزانية الخدمات الصناعية بشبرا الخيمة المبالغ اللازمة لاقامة الكوبري ؟

ويرد على هذا التساؤل احمد الجبار رئيس المجلس المحلي لمدينة شبرا الخيمة بان المجلس المحلي من زمن طويل يطالب المسئولين بالمحافظة بانشاء كوبري علوى بشبرا الخيمة لعدة اعتبارات اهمها :

* حماية لارواح المواطنين .

* سيولة الحركة بين مسرب المنطقة وشرقها حيث ان المزلقان يغلق امام المشاة والسيارات حوالي ٤٥ دقيقة كل ساعة مما يؤثر على حركة نقل العاملين الى مصانعهم ونقل المواد والمنتجات بالمصانع الاخرى .

* لايمكن ادخال خدمات هيئة النقل العام الى شرق السكة الحديد فان المنطقة بها كثافة صناعية وسكانية حيث تمثل ٪ الفيمين بشبرا الخيمة ورغم ذلك فانها محرومة من خطوط اتوبيس هيئة النقل العام اللازمة لربطها بباقي اجزاء شبرا الخيمة .

وبالنسبة لمشروع كوبري احمد عرابي الزمع انشاؤه فان الاهالي بشبرا الخيمة يشعرون بالبطء في تنفيذ هذا المشروع الحيوي بالرغم من ان المسئولين بالمحافظة قاموا بالاسراع في انشاء كوبري علوى عند طريق مصر اسكندرية السريع عند مدينة طوخ وفي اعتقادي ان هذا الكوبري ليس بالحيوية ولا بالاهمية المساوية لانشاء الكوبري العلوى شبرا الخيمة واني ارى ان تأجيل تنفيذ الكوبري العلوى عاما عام سيؤدي الى زيادة التكاليف انشائه بدليل ان المسئولين بوزارة الاسكان قاموا عام ٦٩ بتقدير هذه التكاليف بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه اما الان فقد ارتفعت تقديرات التكاليف الى اربعة ملايين قابلة للزيادة واضاف يؤيد انه لا مانع عندي في مساهمة صندوق الخدمات الصناعية بشبرا الخيمة بمبلغ مليون جنيه في تكاليف انشاء الكوبري العلوى على ان يقسط المبلغ على ثلاث سنوات .

ويقول عمر عبد الاخر رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة ان ادارة التخطيط والمتابعة بمجلس المدينة اتفقت مع لجنة التخطيط المركزي للقاهرة الكبرى على اقامة كوبري احمد عرابي العلوى فوق السكة الحديد حيث يبدأ من امام كلية زراعة عين شمس ويعبر السكة الحديد وينتهي امام شركة القاهرة للصباغة والتجهيز — وقد اعتمد لهذا التخطيط عام ٦٩ مبلغ ٥٧ الف جنيه كمرحلة اولى وقد تمت اتصالات مكثفة مع وزارة الاسكان والتعمير وبعد محاولات كثيرة تم تحريك الموضوع في العام الماضي ٧٦ وانتهى الى الاتي :

١ — اعتمدت وزارة الاسكان المشروع وادرجته في خطتها لعام ٧٦ وعرضته على مجلس الشعب .

٢ — كلف وزير الاسكان شركة (المقاولون العرب) بتنفيذ المشروع واعتمد للبدء فيه مبلغ ٣٥٠ الف جنيه كدفعة اولى لعام ١٩٧٦ .

٣ — قامت الشركة المذكورة باعمال المساحة والقايسة الطلوبة

فتحي عبد اللطيف

* *

جمعيات استهلاكية لعمال القطاع الخاص بشبرا الخيمة

قامت سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد المحلي لعمال القليوبية بانشاء جمعية تعاونية استهلاكية للعاملين بالقطاع الخاص وعددهم ١٧ الف عامل وذلك لتسهيل حصولهم على السلع الضرورية .

وصرح عبد الفتاح شحاتة مسئول سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد المحلي ورئيس مجلس ادارة الجمعية بان المجمع الاستهلاكي الاول تم انشاؤه لخدمة العاملين بمصانع النسيج الخاصة بالمنطقة الصناعية .



محافظ القليوبية

وقد بلغ عدد المساهمين ثلاثة الاف عامل كمرحلة اولى وتبلغ قيمة السهم ١٠٠ قرش يضاف اليها عشرة قروش نظير ١ لمصروفات الادوية وتأثيث الجمعية وكذلك قرر مجلس ادارة الجمعية عدم قبول اشتراك اصحاب الاعمال كمساهمين في المشروع وسيتم تباعا انشاء جمعيات اخرى لبقية القطاعات ..

ويقول رياض السيد شحاته رئيس اللجنة النقابية بمصنع الكمال للنسيج وامين صندوق الجمعية ان الجمعية تباشر الان جميع الاغراض . وتوزيع السلع على المشتركين داخل مصانعهم منعا لضياع الوقت وحرصا على الانتاج ..

ويقول عبد محمد عبد رئيس اللجنة النقابية بمصنع زينوتكس لطباعة وتجهيز المنسوجات ونائب امين عام الجمعية ان المجلس المحلي بشبرا الخيمة وافق على التبرع للجمعية بقطعة ارض تقدر بحوالي ٢٠٠ متر وجاري الان انشاء مقر جديد للجمعية يفي بجميع الاغراض ..

دراجات للعاملين بالخزف والصيني

وافق مجلس ادارة الشركة العامة للخزف والصيني على اقتراح اللجنة النقابية الخاص بحل مشكلة المواصلات للعاملين المقيمين في المناطق المتطرفة وعددهم ٥٥٠ عاملا وذلك بتسليم دراجة لكل عامل يقسط ثمنها على ١٨ شهرا

وقد تم تسليم ١٢٠ دراجة كدفعة اولى وسيتم تسليم باقي الدراجات خلال الايام القادمة وقد قامت ادارة الشركة بصرف مبلغ ١٥٠ قرشا شهريا لكل عامل حصل على دراجة كبدل صيانة وصرح بذلك عبد العظيم متولي عضو اللجنة النقابية بالشركة

مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى

العمل شرف .. العمل حق .. العمل واجب

شعارات رفعناها وهتفنا بها منذ عشرات السنين فهل وضعت هذه اللافتات موضع التنفيذ فعلا ؟؟ اغلب الظن .. لا ..

أنا لا أقصد بذلك العاملين في القطاعات المختلفة فهذا أمر يخضع لنظم وقوانين الدولة ، ولكن المطلوب هو أن يكون العمل الجاد لصالح المجتمع هو رائد كل فرد في هذا الوطن .. ومن ذلك مثلا القصور الواضح في مجال النظافة حتى أصبحت العاصمة « مقلبا » كبيرا للقمامة !!

هلا نظمنا حملات لنظافة الشوارع والاحياء يتولاها ويعمل فيها متطوعون من الاهالي ؟ هلا حددنا يوما في الاسبوع مثلا يشمر فيه « شباب النواصي » عن سواعدهم لجمع تلال الزبالة من أمام مساكنهم وسحبها الى مكان بعيد ولو على نفقتهم الخاصة وبوسائل نقل يملكونها هم شخصيا ؟؟

ان ذلك في رأيي أجدى من « الولولة » والقاء اللوم على الاجهزة المنهارة العاجزة عن الوفاء بخدماتها .. انه مجرد راى .

سميحة كريم

مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى

* * *

صيدلية لنقابة الغزل والنسيج

تقدمت النقابة العامة للغزل والنسيج بطلب الى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الادوية بانشاء صيدلية داخل مبنى النقابة وذلك لخدمة نزلاء مستشفى النقابة واهالي المنطقة المحيطة بالنقابة ..

صرح بذلك انور سالم الشماع عضو النقابة العامة .

* * *

مؤتمر وارسو لعمال الخدمات

احمد قرطام رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية سافر الى وارسو ولندن لحضور مؤتمر عمال الخدمات الذي ينظمه الاتحاد الدولي للنقابات في الفترة من ١١ الى ١٤ اكتوبر الحالي .

* * *

دور لسكرتيرى العلاقات الدولية

طلبت مؤسسة الثقافة العمالية من النقابات العامة ترشيح ممن اعضائها لدورة سكرتيري العلاقات الدولية بمعهد الدراسات النقابية لمدة ١٥ يوما .

* * *

نقابة البترول تحتفل باكتوبر

على مسرح اسماعيل ياسين بالاسكندرية يعد فريق النقابة العامة للبترول والكيماويات مهرجانا فنيا بمناسبة احتفالات اكتوبر .

يشترك في الفريق ويقوم باخراج العروض احمد عبد العال بالشركة الاهلية للورق — صرح بذلك ابراهيم الازهري الامين العام المساعد للنقابة العامة .

* * *

التدريب المهني لعمال النسيج

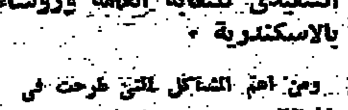
بدأ في اول اكتوبر الحالي العمل في تنفيذ مشروع انشاء مركز التدريب المهني لصناعة النسيج ومنتجاته .

* * *

لقاء موسع بالمناجم والمحاجر

عقد لقاء موسع بالنقابة العامة للمناجم والمحاجر ضم جميع اللجان النقابية والوفد العمالي الذي يناقش تطبيق الوثائق القانونية والتشريعات بين التنظيمين المصري والاردني .

صرح بذلك محمد فؤاد عزازه امين الصندوق ومسئول الاعلام .



على العاملين بقطاع البترول والكيماويات

عقدت النقابة العامة للبترول والكيماويات بالاسكندرية اجتماعا لمناقشة مشاكل العاملين بقطاع البترول برئاسة انور عشماوي نائب رئيس النقابة .

وحضر هذا الاجتماع عبد الظاهر سيد احمد نائب رئيس النقابة عن الاسكندرية وعبد القادر حسن الامين العام ورشاد فكري مساعد الامين العام وابراهيم ايوب ومحمد السيد سليمان وصلاح مغازي ومحمد زاد الدين اعضاء المجلس التنفيذي للنقابة العامة ورؤساء واعضاء اللجان النقابية بالاسكندرية .

ومن اهم المشاكل التي طرحت في هذا اللقاء :

☐ تجاوز الجمعيات العمومية عما جاء في الباب الاول من لائحة الاجور وطالبوا بالزيادة المقررة .





انور عشماوي

☐ اسباب المعوقات الادارية في التطبيق الاداري .

وتم الاتفاق على ان تقدم اللجان النقابية للنقابة العامة بيانات تفصيلية عن نوعية المشاكل التي تواجهها واسبابها وتقييم العاملين حسب كفاءتهم في العمل وليس بمؤهلهم الدراسي خاصة عمال الخدمات الذين وضعوا على المستوى الثالث

وطلب انور عشماوي من مديري الشئون ادارية النزول الى مواقع العمل في زيارات ميدانية للاطلاع على ظروف العمل والعمال وبحث المشاكل الناتجة عن تطبيق اللوائح .

وقد طالب المجتمعون برفع بدل الورادي الى مائة مليم وبدل ساعة تسليم وتسلم هذه الورادي طوال العيد واجراء الترقيات القديمة هذا العام وتطبيق نظام الحوافز

درجات للعاملين بالصناعات المعدنية

اتفقت اللجنة النقابية بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية مع ادارة الشركة على امكانية نقل الحاصلين على درجات (بصفة شخصية) نتيجة لتطبيق القانون رقم ١١ لعام ٧٥ الى درجات اصلية .. وسيؤدي ذلك الى حصول العاملين على بدل طبيعة العمل والحوافز على الدرجات الاصلية التي سوف يتم تسكينهم عليها وسيستفيد من ذلك ٨٥٠ عاملا . صرح بذلك محمد الانور نائب رئيس اللجنة النقابية بالشركة

هذه القصة التي أرويها كان يجب أن أعي منها درسا لا ينسى فاعلم أنه لا امان ولا ضمان لاى انسان يعمل بالسياسة في ذلك الزمان الا لمن يكون من النيام لا يفكر ولا يسمع ولا يرى او ينطق .

وهذا الدور الخطير (!!) لا يقوم به الا انسان آلي وليس كل انسان بقادر أن يحول نفسه الى آلة .. وحتى بعض الآلات أصيبت اذا ظنوا انها تعمل كالانسان !!

ذكريات برلمانية وسياسية

أهل الثقة والاتهام المسلط على رقابهم !!

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد



جمال عبد الناصر — عبد الحكيم عامر

المنافسة الموهومة

كان العمل السياسي في تلك الايام (١٩٥٧) وما بعدها يختلف تماما عن العمل السياسي الذي كنا نعرفه والذي عاد مفهوما بعد عودة الاحزاب (!)

اما في ايامنا فقد انفردت القيادة العليا بالزعامة على الا توجد بجانبها اى زعامات اخرى . ورأينا اعضاء مجلس الثورة لا يتطلع احد منهم الى زعامة ولا يحاول احدهم ان يجمع حوله انصارا وان كانت الوشايات اتهمت البغدادي بانه يعمل على ان يحظى بحب وثقة الاعضاء .. وما أحسب احدا في الحياة يكره ان يحبه الناس ويثقون فيه ولا يستطيع رئيس اى مجلس نيابي الاستمرار في مهمته اذا فقد ثقة وحب الاعضاء .

ويأتي بعد اعضاء مجلس الثورة الوزراء وما كان احد منهم يطمع في اكثر من بقائه في الوزارة وهو امر في يد رئيس الجمهورية وان كان بالطبع كل وزير في اى مجلس نيابي في الدنيا يأمل في ارضاء اعضائه خاصة اذا كان من حق المجلس استجوابه وسحب الثقة منه .

ويأتي بعد هؤلاء في ترتيب الاهمية اعضاء المجلس واقصى امانى اى عضو ان ترضى دائرته عنه .

ولكن ظهر من بين اخوة واقارب اعضاء مجلس الثورة اثنان كان الاعضاء يراقبون تصرفاتهما . والاول كان الليثي عبد الناصر والثاني كان حسن عامر وعلى قدر الصداقة التي كانت بين عبد الحكيم وعبد الناصر كان الليثي وحسن يبدوان وكان احدهما لا يعرف الآخر .

وكان المرحوم الليثي رشح مرشحين في الاسكندرية وساعدهم في الانتخابات ولكن سقط معظمهم فمن الصعب توجيه الانتخابات في المدن الكبرى فكل من سقطوا من المرشحين تكتلوا واسقطوا مرشحي الليثي !

وجاء الاعضاء الناجحون في الاسكندرية ليقفوا منه مواقف شبه عدائية فلم يكن الخوف اصبح دينا لكل انسان ؛ ولم تكن طبيعة المرحوم الليثي تشجع على ان يصادقه الاعضاء او حتى يتعرفون انه ليس اخيه شوقي الذي كان محبا ولكنه آثر الانزواء وعدم الاختلاط بالاعضاء .

وقد ظن كثير من الاعضاء ان هناك منافسة بين المرحوم الليثي وحسن عامر الا ان هذا كان وهما مخالفا للواقع تماما وحسن كان حريصا عن الابتعاد عن الاضواء او التدخل في رأى اى عضو من الاعضاء .

ولكن كانت في المجلس عيون تراقب مواقف الاثنين وتكتب تقارير تجعل منها متنافسين وتقدم للرئيس عبد الناصر وما اريد ذكر اسمائهم وما احسبها خافية .

نشاط برئ

اختلف موقف حسن عامر عن موقف المرحوم الليثي اذ كان حسن قام بتكليف من اخيه باختيار المرشحين لدوائر الصعيد وعرض اختياره على اخيه توافق عليه وعرضه على اللجنة فاعتمدته - ولم يتدخل بعد ذلك في انتخابات الصعيد فجاء الاعضاء وليس فيهم من يحمل له كراهية او خصومة

وكان اعضاء المنيا يكونون تنظيما فربما كنا عشرين عضوا كل عضو يمثل العشرين ! ترابط وصداقة ثم تقارب فكرى وعاطفي مع اعضاء الصعيد ظهر في انتخابات اللجان فاذا حدث وكان في احدى اللجان ثلاثة اعضاء من المنيا وعشرة من الصعيد فان ثلاثة عشر صوتا ستكون في جانب احد المرشحين !!

واختلف حسن ايضا عن الليثي في نشاطه في اللجان فكان رئيسا للجنة الصناعة وعارض عزيز صدقي الذي كان الخبير الاول للصناعة في مصر . كما اثار موضوع مديرية التحرير وعارض في احدى الجلسات بعض تفصيلات سياسة التصنيع .

وكان المفروض لا يتكلم كالباقين فان تكلم فلكي يؤيد ولكنه كان قد اشترط على اخيه قبل الترشيح ان يكون مستقلا في رأيه والا يقتصر نشاطه على التوقيع على كشف الحضور ثم شرب الشاي والقهوة في البهو الفرعوني !

وكان عبد الناصر يعرف هذا ويعرف ان عائلة المشير تنافسه في السياسة وتعارضه بعكس عائلته هو الذين كانوا لا يتحدثون معه في السياسة بل وكانت زيارتهم له نادرة .

مؤامرة سياسية

وزار بعض اعضاء الصعيد نادي ابناء المنيا ووجدوه افضل مكان يلتقون فيه مع زملائهم وضيوفهم من ناخبيهم ويجنبهم الانتظار في المقاهي واخذ عدد الزائرين يتزايد ورغبوا ان يبقوا نسرنا فتحدثوا معي ومع بعض زملائي . وابدوا رغبة ملحة في الاشتراك في النادي . وكنت امين صندوقه فرفضت قبول اشتراكاتهم !!

قانون النادي لا يسمح بقبول اعضاء من غير ابناء المنيا . فطلبوا تعديل هذا القانون وتغيير اسمه ليكون نادي ابناء الصعيد .

ورحبت بالفكرة بصفة شخصية في ان اعرضها على اعضاء مجلس الادارة الذين وافقوا فرادى ولم تبق الا موافقة حسن عامر رئيس النادي وقد تصورت انه سيرحب متلنا بهذا العمل الاجتماعي الذي سيذكر لنا ويحمد من المواطنين .

ولكنه قال انه سيفكر . ولما طال انتظار رايه عرفت انه سيأخذ راى المشير وكان الزملاء الصعايدة يلحون في ان يبت في هذه الرغبة . ونقلت الحاحهم الى حسن فقال ان الامر ليس من البساطة التي تصورتها فالمسألة تحتاج لتعديل قانون النادي . وقلت له اذا كنا نملك تعديل قوانين من قوانين الدولة فهل نعجز عن تعديل قانون « شقة كبيرة » اذ ان اسم نادي مبالغ فيه ؟!

وبمطلوب « الشفرة » التي بدأنا نفهمها ونستعملها في كلامنا عرفت ان الموضوع اخذ على انه تجمع سياسي خارج المجلس وان الصعايدة يريدون ان يكونوا جبهة معارضة !

وأصبحت الفكرة الاجتماعية اتهاما سياسيا لو وجه لحسن عامر لحدث فيه تحقيق واحدث ازمة ولكن حينما يوجه لي فهو لا يحدث هذا الاثر !

وكانت صدمة نفسية لهذه الافكار كنت أحسبها لصالح النظام فلا يوجد المجنون الذي يفكر في زعامة او ايجاد معارضة منظمة فالمعارضة البرلمانية مفروض انها تستهدف الوصول الى الحكم وما كان في مصر من يفكر هذا التفكير الا أن كان من نزلاء مستشفى الخانكة !

واستقلت من مجلس ادارة وامانة صندوق هذا النادي . وعدت الى المقهى الصغير الذي اعتدت الجلوس فيه حيث وجهت لي اتهامات اخرى هي الاتصال باعداء الثورة !

أسباب الاتهام

من أقسى ما يلقاه الانسان أن يخلص لصديق كل الاخلاص ثم يجد هذا الصديق يشك فيه . ان الناس لا يعرفون أن معظم الذين اطلق عليهم بعد التصحيح « اهل الثقة » كانوا مراقبين ويتعرضون لمثل هذا الاتهام الذي تعرضت له مرات ومرات . وامر ما ذقته في تلك الحياة ان ارغم على عدم الوفاء بالنسبة لمن احب وهم من القمم الشهيرة فلا ازورهم حينما اعرف انه مغضوب عليهم . ولا

يجعلني هذا الاعتراف لانه تعرف ارتكبه الجميع ؛ ولكن احدا ممن كتبوا مذكراتهم لم يعترف بهذا السلوك . ذلك ان تلك الزيارات مهما كانت الصلة بهم كانت تعتبر خيانة مثل التي عوقبت عليها بعد الهزيمة . لقد كان الواقع رعيبا ولو كنا جميعا ابطالا لما كانت تلك الصورة الاليمة المهينة :

لقد جازفت مرة وقمت بمغامرة بوليسية ضللت فيها الرقابة وزرت مصطفى امين والمرحوم على امين وفكرت في مغامرات اخرى ولكن لم أستطع تضليل المراقبين !

وقد فكرت طويلا في سبب هذا الاتهام ولم اهتد الى السر الا بعد اعوام . فقد جاء الاتهام اثر حلقات متصلة من الاوهام اذ يمسك كتاب التقارير بشك ويتوهمونه ذنبا ثم يقيمون عليه الادلة !

لقد نسيت انني كنت بجوار محمود عبد اللطيف وقت ان أثار ضجة حول انتخابات وكالة المجلس ثم لما رافقته هو ومحمد محمود جلال الى الحفل الساهر ليتسبب في احتجاج آخر . ذكرته في السياسي . وكلاهما من الصعيد . ثم جاءت مواقف اعضاء الصعيد وتضامنهم في انتخابات اللجان كطبيعة للصعايدة ليس وراءها اى قصد وبهذا الاتهام الاخير اكتملت « الجريمة » واصبحت مذنبا !

وفيما بعد كان لكل واحد منا دوسيه ملئ بهذه التصرفات التي هي تصيد لاخطاء موهومة ! وكان هذا امر طبيعي لان الذي يخيف الناس يخاف منهم وقبلهم واكثر ممن يخافون !

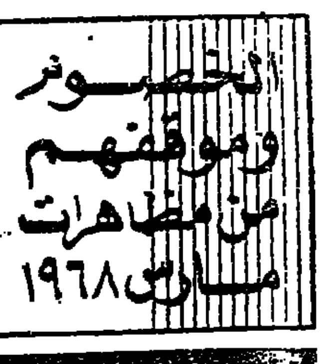
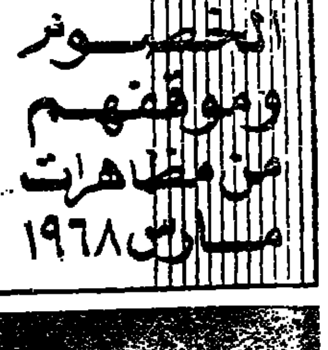
قرار سري وعائلي

كان وجود المرحوم الليثي عبد الناصر وحسن عامر معا في مجلس الامة (١٩٦٤) امرا غير مرغوب فيه .. فالمرحوم الليثي له خصوم في الاسكندرية من الاعضاء الذين سيرشحون انفسهم ومن غير الاعضاء ؛ كما وضح هذا في مظاهرات الاسكندرية بعد الهزيمة في مارس سنة ١٩٦٨ وكان وضعه في المجلس عام ١٩٥٧ دون أن يبدي رأيا مسموعا ومسجلا في المضابط او يكون له نشاط في اللجان التي ينضم اليها ينقص من « البريستيج » اللازم لشقيق الزعيم . وكان الموقف عكسيا بالنسبة لحسن عامر فقد ارتكب خطأ جسيما لما وقف في سنة ١٩٥٧ مواقف معارضة وكان الموقف قد تغير تماما في خلال السبعة اعوام فلم تعد المعارضة هفوة او زلة بل اصبحت خطيئة كبرى وان حدثت من حسن فانها تعيب الآخرين بالعدوى وقد يعارضون . والمعارضة تعوق المسيرة ويمكن ان تسمى بالثورة المضادة !

وكان هذا هو تفكير الزعيم لم يعلنه للمشير الا قبل الترشيح لمجلس الامة . فقد اعلن الميثاق وتقرر تمثيل الفلاحين والعمال بنسبة خمسين في المائة وترتب على هذا ضم كل دائرتين متجاورتين لتكونا دائرة واحدة حتى يمكن تطبيق هذا القرار . وكان ان ضمت دائرتي الانتخابية الى دائرة المشير ولما كنت وحسن عامر كلانا من الفئات فقد اعتبرت ان الستار اسدل على دوري في هذا العمل فان حسن بالطبيعة هو الذي سيمثل الدائرة عن الفئات .

والله يعلم ان كنت سمعت امجزنت لهذا القرار فانه يندر من يصدق ان احدا يسعد بالخلاص من هذا المنصب الوهمي ولا يرغب في عضوية مجلس الامة ولكن الاقدار هي التي تضع نهايات الناس وهي التي سبقت وكتبت عليهم ما يلقون في الحياء فقد صدر قرار شفوي عجيب يمنع اخوة اعضاء مجلس الثورة الباقين في الحكم من الترشيح لمجلس الامة ، ولم يعلم بهذا القرار الا الذين صدر من اجلهم .. والذين قد يكونوا علموا به لم يتخذوه فيه ويحسبونه قرار مباشر لابعاد هؤلاء الاخوة عن التأثير في اعضاء المجلس . بهم يعرفون قانونه ومعنى اعمه هذا المجلس :

وكان ان رسمت شي لاوي الفصول الباقية من قصة العبيد التي كتبها الخلق لكل عبد من عبيده . وعرف اخوة الزعيم من قرارات لعل السياسي تقضي عليهم ما يخفى من عن .. من قبلهم !!




الليثي عبد الناصر




حسن عامر

المرأة.. وذكريات أكتوبر

حياتنا لحظات رائعة لا بد أن نرجع اليها فهي زادنا المتصل ضد عدونا .. وهي سندنا الرئيسي في ... بل من اجل تدعيم اقتصادنا وبناء مصر الجديدة .. ... ية نصف المجتمع وتاريخها في الكفاح الى جانب ... به التاريخ وعملها في البيت ، والحقل ، والمكتب ... مجالات العمل الانساني أمره معترف به • وجساء نصر ... قا للدور الذي تقوم به المرأة المصرية في كل مجالات الكفاح •



الرئيس المؤمن محمد انور السادات

جيهان السادات سيدة مصر الاولى

* وماحدث في السياسة المصرية من تحول بعد اكتوبر العظيم يمكن ان يحدث للمرأة أيضا المهم ان يحمل كل منا مسئوليته ليؤدي دوره في خطة التغيير الشامل على ان يبدأ التغيير من بدايته الصحيحة ولا يهرب أحد من مسئوليته ..

* معركتنا العظيمة في ١٩٧٣ هي التي حققت النصر .. والنصر جاء نتيجة لخطة حدد معالمها الرئيس القائد انور السادات ، قبل التحدي في شجاعة .. أعد الخطة ليحاسب بها العسكر ، أعاد ترتيب الدولة لتكون في خدمة حمل مسئولية وتقدم وتحقق النصر في المجال العسكري .. وانطلق السادات الى الغرب والشرق يطالب بالسلام العالمي وصداقة الشعوب العربية والافريقية والاسيوية وبذلك زادت الثمار الناضجة على شجر السياسة المصرية الخارجية . وانتزعنا اعتراف العالم كله بحق الفلسطينيين في اقامة وطن قومي . ومازال الجهد المصري يستغل أقصى مافي طاقته في الامم المتحدة لتحقيق هدفنا ... ومن ايجابيات اكتوبر ان تقدم السادات وحرر ارادة الشعب المصري من القيود وكانت سيادة القانون وحرية التعبير .. وحرية العمل السياسي والاحزاب • وحرية الانفتاح في ان يعمل كل انسان مايشاء ، ويكسب مايشاء مادام يدفع حق المجموع الذي تمثله الدولة ، وبدأ المجتمع المصري يتغير والمرأة نصف هذا المجتمع فهي ايضا تصاحب هذا التغيير وتتفاعل به

عودي .. الى المنزل

* وبعد ثورة التصحيح .. ونصر اكتوبر .. وممارسة الديمقراطية علو أصوات تنادي بعودة المرأة الى المنزل لترعى الاسرة الصغيرة التي تكون منها الاسرة الكبيرة اما بعض الوقت أو كل الوقت .. وانا لا اقول ان هذه الصرخة خاطئة !! بل اقول انها ظالمة وتحتاج منا وقفة والا يكون هذا جحودا لكفاح المرأة الطويل .. واذا كنا نبحث عن الاصول لتحدد ملامح المشاكل والعقبات التي في طريقنا وتتقدم في شجاعة لتحاسبها بهدف التغيير ليبدأ التغيير بدايته الصحيحة ولا يهرب احد من مسئوليته . وليكون

دوريس احمد

التغيير في عالم المرأة بنفس الدرجة التي تغيرت به الموازين العسكرية والسياسية والاقتصادية في مصر .. على هذا فانني أقول ان المرأة العاملة مظلومة والدولة لم تعطيها الى الان مايتساوى مع تركها للاسرة الصغيرة مشاركته بالجهد والعرق في الاسرة الكبيرة .. دعونا نتكلم بصراحة .. دور الحضانة التي تساهم في تربية ورعاية الطفولة أكثر من الام أين هي ؟ !! الوجبات الغذائية الجيدة التي تساعد ربة البيت في اعداد طعام الاسرة في دقائق اين هي !! المواصلات المريحة للمرأة العاملة التي تساعدنا على الوصول لعملنا وبيتنا في مواعيد ثابتة أين هي !! الرجل الذي لا يخجل من مساعدة شريكته في امور منزلها اين هو !! قانون الاحوال الشخصية التي طالبت المرأة ان يستمد الى الشريعة الاسلامية واسسها التي كرمت المرأة الام والزوجة والابنة اين هو !! اين مساهمة الدولة في تخفيف اعباء المرأة !! الرجل يريدها ام وزوجة ومثقفة وطاهية وايضا لها دخل شهري يساهم في تخفيف اعباء المعيشة والدولة تحاسبها اذا تغيبت عن العمل واخيرا اصوات تعلو بعودتها الى المنزل ... الطويل ...

* والوفاء ... منه روح اكتوبر .

يقول الرئيس السادات :

ان ... على وجوه أطفال الشهداء والمعوقين يبعث في نفسي مشاعر عظيمة ويسعدني تماما ان ارى اطفالنا ينشأون وفي قلوبهم مشاعر الحب والتعاطف وان نبعد عن نفوسهم مشاعر الحقد والكراهية .

هذه الكلمة قالها رب الاسرة يوم افتتاح قرية الاطفال « اس.او.اس » بمدينة الوفاء والامل المشروع العظيم الذي اهديته لابناء مصر من المؤمنين سيدة شابة مجاهدة في حب مصر شريكة لقائد اسرتنا الكبيرة السيدة جيهان السادات ... الانساني في هذا المشروع الذي تعطيه كل وقتها وجهدها ...

... ان بناء قرية الاطفال ... حية للتعاون ... بين مصر والعالم الخارجي ... واحدة من ... الشهداء ... البواسل ... الذي ضحى بالعمر من اجل الوطن حتى حقق لنا ... اكتوبر الذي ... اعطى مصر ... جديدا للغد المصري ... اليوم ... ان المرأة المصرية تستطيع ان تعطي الكثير من الجهد والمشاركة في بناء مصر .. مصر المستقبل

كلمة اخيرة

تحية للسيدات ... العربي الذي ... بعد النصر ... المصري رجالا ونساء ... مسئولة ... دورها في ... سنة ٢٠٠٠ .



الرئيس السادات ودكتور جيما يتر رئيس مؤسسه « اس او اس » العالميه اثناء زيارة الرئيس لبيت من بيوت قرية الاطفال ..

دور المرأة في التنمية الريفية

دور المرأة في التنمية الريفية .. أحد الموضوعات الهامة التي يتضمنها برنامج دورة التخطيط التكاملي للتنمية الريفية بمدينة الزقازيق •

تنظم الدورة محافظة الشرقية بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية وتهدف الى اعداد ٢٩ من القيادات المحلية بالتعاون مع المنظمة الافريقية الاسيوية للاسكان الريفي •

ستبحث الدورة من خلال دراساتها أسباب ومعوقات ... التنمية الريفية

* * *

خطة لمواجهة المشكلة السكانية

بحثت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية خلال الاسبوع الماضي مع وفد البنك الدولي برئاسة مستر عاوولد ... رئيس ادارة مشروعات السكان في البنك الدولي الذي يزور القاهرة حاليا برامج تنظيم الاسرة التي تقوم بتنفيذها الجمعية العامة لتنظيم الاسرة تحت اشراف وتوجيه الوزارة ..

كما عرضت الدكتورة الوزيرة على الوفد ... الوزارة فيما يختص بمواجهة المشكلة السكانية ... تعتزم الوزارة ... والارتفاع بمستوى ... ومراكز ... الريفي •

* * *

ندوة عن التحضر والمشكلة السكانية

افتتح في العاشرة من صباح أمس بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ندوة عنوان « التحضر والمشكلة السكانية » .. حضر حفل الافتتاح الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والسفير الفرنسي وعدد كبير من الخبراء الفرنسيين .

والقت الوزيرة كلمة افتتحت بها الندوة وحيت فيها الضيوف كما القى السفير الفرنسي كلمة عن دور التحضر في التنمية الاقتصادية كما ابدى ملاحظاته حول المدخل الاحصائي لدراسة التحضر .. تستمر الندوة حتى ... •

... وح

انيقة في الاربعين ..

... فستان وجاكيت من الجرسيه ... بالوان زاهية .. الفستان بدون ... ورقبة مربعة .. وبقصة من ... حتى نهاية الجيب لتعطى ... للصدر والوسط ..

الجاكيت بذول كبير ونصف كم .. وطول ... شانيل ..

... رقيقة في المساء ، توضع ... احد الوان الفستان على احدى كولتي ...

... فوق الاربعين ... على حقيبة اليد ... .. ويغلب ... اللون الاحمر ... الشمواه والقرنفلية ..

طبق الاسبوع

... كبيرة ملفوفة ... مفروم – ... او ... ملح وفلفل ... كمونتين

يغسل ورق الكرنب مع الحرص على عدم ... في حلة ويوضع فوقه والملح ، ثم توضع ... لمدة عشر دقائق او ... ورق ، يتنشل من الماء ... يفصل من اعناقه . ... بعد غسله باللحم ... مخروطة والملح ... والكمون ، ثم ... مربعة وتحشى بهذا ... بانتظام ، وترص في حلة ... ، ثم يصب عليها ... المرق الساخن او الماء ... على النار حتى ... الماء .

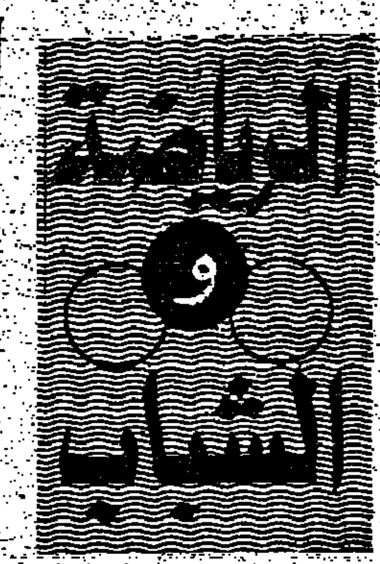
... طبق كبير ويصب عليها ... وصلصة بيضاء .

* * *

مبروك

... الله عقد قران المهندس ... شكري على الآنسة ... الطالبة بكلية الاداب مبروك •

هكذا من الاصل



● خبر الاسبوع ●

الاتحاد وكانون غدا فى الاسكندرية فى الدور قبل النهائى لأبطال افريقيا

يلتقى غدا فى استاد الاسكندرية فريق الاتحاد السكندرى وكانون بطل الكاميرون فى المباراة الاولى للدور قبل النهائى لبطولة افريقيا لابطال الكؤوس ـ كان من المفروض ان تقام المباراة اول امس ولكنها تأجلت بسبب عدم وصول طاقم حكام « زامبيا » يحكم المباراة غدا طاقم حكام السودانى بقيادة الحاج هاشم ويعاونه احمد صالح ومحمد الامير ..

وكان فريق كانون قد وصل الى الاسكندرية ظهر الخميس ..

ويقيم الاتحاد فى معسكر دائم استعدادا للقاء الهام ويمثله فى هذه المباراة هانى سرور ومحيى وبوبو ويسرى احمد وكروان وشحته وعيد ومحمد نور والبابلى وعصام شعبان ورزق نصار (الجاوم) ..

لأول مرة حكم يلغى المباراة بسبب ...

كتب ـ أحمد الشلبنى :

لاول مرة فى ملاعبنا يلغى الحكم المباراه بسبب طوبه من الجمهور اصابته فوق حاجبه الايسر بعد ٤٠ دقيقة من بداية الشوط الاول .. وكان الفريقان متعادلان

حدث هذا اول امس فى استاد دمياط الرياضى فى مباراة الدرجة الاولى بين دمياط ودمنهور والتى حكمها احمد جمال ..

كان من المقرر ان يحكم هذه المباراة الحكم الدولى مصطفى البطران الذى اعتذر فى اخر لحظة فكلف اتحاد الكرة احمد جمال بالسفر الى دمياط وتحكيم المباراة ..

كانت المباراة منذ بدايتها لصالح فريق دمياط الذى هاجم وهدد المرمى واضاع اهدافا بالجملة .. وكان دمنهور يلعب بطريقة مصيدة التسلل واحتسب الحكم خلال الربع ساعة الاولى ٧ تسللات على دمياط ..

وفى الدقيقة ٣٨ وبعد ان احتسب الحكم تسللا واضحا على دمياط عنف الجمهور ضد الحكم بالفاظ نابية مما اضطر الحكم الى اللجوء الى المسئول عن حفظ الامن معلنا بالغاء المباراة .. بعدها مباشرة ومن طوبة مقصودة اصابت الحكم جرح فوق حاجبه الايسر وسال الدماء على وجهه و... اطلق صفارة طويلة معلنا نهاية المباراة .

وفى ... للابس بذلت محاولات مع الحكم لاستئناف ... لكنه رفض وكان معه مراقب المباراة المهندس ... ن وقف الى جانب الحكم وايده فى قراره .

وتطور ... دمن لنقل الحكم احمد جمال الى المستشفى الاميرى حيث اجرى له الطبيب العلاج اللازم « خمس غرز » وضمد جراحه ..

احمد جمال

الهزيمة بدأت من داخل اتحاد الكرة !

لم يكن فوز نيجيريا على مصر ٤ / صفر فى لاجوس ، موضع استغراب الا من زاوية عدد الأهداف فقط !!

فالمفروض ، بعد ان استطاعت نيجيريا ان تتعادل مع تونس فى ارض تونس ، ان تفوز على مصر .. او على تونس فى ارض لاجوس

* * *

واذا ما جاءت النتيجة فوزا لها على مصر بهدف ـ مثلا ـ فان هذا لا يدعو الى الاسف الشديد .. حيث يمكن التعويض .. وخاصة اننا قد نحتاج الى نسبة الاهداف ، اذا ما وفقنا الله فى الفوز .. والفوز على تونس هنا والتعادل معها هناك .. وتساوينا ـ مثلا ـ فى عدد النقط !

وهذه احتمالات ؛ وان كانت بعيدة الا ان وصول نيجيريا الى دور ال ١٦ فى كأس العالم ، ما كان يترك فى نفوسنا هذا الاسى .. وهذا الالم !

ان الخطأ ان نحمل فريق مصر الكرة وحده .. فالفريق منهزم من قبل اتحاد كرة القدم نفسه !

وقد تعلمنا وعرفنا بالممارسة والخبرة ومن الكتب أيضا ، إن الادارة درجات :

☐ هناك ادارة عليا .. وتتمثل فى مجلس ادارة الاتحاد العام

☐ وادارة وسطى .. وتتمثل فى اللجنة الفنية التى تخطط وترسم وتضع لكل موقف كل احتمالاته

☐ والادارة مباشرة ، تتمثل فى مدير الفريق ومدربه .. وحتى فى كابتن الفريق !

وتخطئ كثيرا حين تحمل الادارة المباشرة كل المسئولية ، او تتهم اللاعبين وحدهم بالتقصير ؛ بدعوى أنهم هم الذين نكرمهم ونكافئهم عند الفوز !

☐ خطأ ان نتغاضى عن خطأ الادارة العليا .. لانها المتهم رقم (١) فيما وصل اليه مستوى كرة القدم فى مصر حاليا .. واذا كانت هناك امراض مزمنة لكرة القدم ، تأصلت فى جسم هذه اللعبة منذ زمن بعيد ؛ فان فرصة العلاج كانت ميسرة أمام هذا الجهاز الذى يتولى حاليا مسئولية كرة القدم فى مصر !

* * *

وسوف استعرض معكم ، بعض مناقشات هذه الادارة العليا ؛ داخل الاجتماعات لتروا الى اى مدى يصل مستوى التفكير عند هذه القيادات !

☐ اجتماع طويل من هذه الاجتماعات تركز فيه الحوار حول اهداء المستشار حسن السادة ؛ بعض الساعات الثالية لبعض لاعبى المنتخب القومى لكرة القدم فى احدى الرحلات !

وكان بعض اللاعبين قد ادعى ان ساعته فقدت ! ورأى حسن السادة

هزيمة الأهلى فى غانا كانت مقدمة لهزيمة المنتخب فى لاجوس

رئيس البعثة ان التعويض فرض وواجب على اتحاد الكرة .. لا بد ان يشترى للاعب المدعى أن ساعته فقدت ساعة اخرى !

وجاء الثمن ٣٠٠ جنيه واكثر !

وراح عدد من اللاعبين يدعى نفس الادعاء !

واصبح رئيس البعثة فى مأزق : هذا اللاعب من ناد .. وذاك من ناد آخر .. وهذا هداف وغيره ايضا هداف !

وتعود البعثة .. ويهتم الاتحاد بما جرى من تسيب ادارى .. وسلوك استهتارى من اللاعبين !

ويدور النقاش حول : صلاحية رئيس البعثة فى ان ينفق بهذا البذخ فى تدليل لاعبى الكرة المنهزمين فى نفس الرحلة .. وفى غيرها !

مأساة .. اخذت من وقت اتحاد كرة القدم الكثير ! وموضوع تافه شغلوا به انفسهم فى وقت كانت نيجيريا فيه تواصل الاستعداد للمعركة الفاصلة !

☐ واجتماع ثان اقدمه كنموذج للتفاهة ودليل على الادارة العليا فى اتحاد الكرة غير صالحة .. بالمرة لقيادة اللعبة الشعبية الاولى !

كان الاجتماع كما اعلنوا عنه هاما .. للغاية !

انه سيحاسبون ويسمح بهاقرارات شطب اللاعبين فى الموسم الماضى ، التى جاءت غير مدروسة ! وبدلا من ان تبحث حالة كل لاعب على حدة .. لان احد المشطوبين ؛ شتم الحكم فقط .. واحدهم ضرب حكما بعنف وثالث شده من ملابسه !

☐ قال مسئول فى الاتحاد :

جئنا اليوم لنتخذ قرارا عاما بالعفو عن الجميع !

قالوا : وماذا حدث .. وما هى المبررات !

قال : اطالب بالعفو عنهم .. والا فالسلام عليكم انا مستقيل ! ونهض من مكانه .. وقضوا ساعات طويلة ؛ فى اعادته .. والتصالح معه بدون خصومة سابقة !

فلما هدأت العاصفة .. قال لهم مبررا طلبه : انتم عاوزينهم .. يحلونا !!

هذا نموذج آخر وعندى نماذج .. تؤكد انه لا صلة بين اتحاد كرة القدم ومستوى كرة القدم !

والانتخابات بالطبع هى السبب .. والعواطف هى السبب ، ووجود تركيبة عجيبة بين القديم والجديد فى اتحاد الكرة هى السبب !

جعلت كل وقت الاتحاد يمضى .. ويضيع فى غير المهم فاذا جاء المهم .. لم يجدوا له وقتا .. لان ضوء الفجر يكون قد اطل على الجزيرة !

ولان الزوابع تثور وتهيج عقب كل هزيمة .. ثم تهدأ بعد اسبوع واحد .. فان اتحاد كرة القدم يزداد رسوخا ؛ والمشكلة الكروية تزداد تعقيدا ، والاتصالات الشخصية تبدو مؤثرة جدا فى تثبيت غير المؤهلين لقيادة اللعبة الشعبية الاولى !

وغالبا ما تدعم القوانين الخاصة بالاندية والهيئات مثل هذه الاتحادات !

ثم يعود للدورى من جديد .. ويشغل الناس « بالنقطة » وتنسى الهزيمة فى لاجوس .. كما نسى جمهور الاهلى الهزيمة الثقيلة ٣ / صفر من هارت اوف اوكس بطل غانا !

ولا فرق .. فهزيمة الاهلى جزء من هزيمة المنتخب ومقدمة لها .. لان مستوى المنتخب من مستوى الاندية ولا فرق !

كلا الفريقين يحمل اسم مصر .. والنجوم هنا .. هم نجوم هناك !

والعلة واحدة ولا أمل اذا بقيت القيادة العليا لكرة القدم ـ قائمة ـ وربما انها ستظل قائمة !

أبو خالد

سفسطة تافهة داخل مجلس الإدارة

● عاد الى القاهرة الاسبوع الماضى .. قادما من المانيا الغربية .. ناجى أسعد بطل مصر وافريقيا فى رمى القرص ودفع الجلة .. وأسرع لاعب فى العالم سجل أرقاما جديدة .. ناجى حصل على الدكتوراه فى التربية الرياضية من معهد لايبزج وعاد ليعمل فى كلية التربية الرياضية بالهرم ..

● وناجى أسعد كما يعرفه الجمهور طيب القلب رغم قوته الخارقة وبنيانه القوى لذلك فهو يرفض التعامل مع الاتحاد المصرى لالعاب القوى .. ورفض أيضا الشكوى للمسئولين من هذا الاتحاد وسوء المعاملة فيه .. وسوء اعداده للابطال !!

ناجى أسعد يطلب التحقيق مع اتحاد ...

☐ يقول ناجى ان سياسة الاتحاد سيئة فى تخريج الابطال .. لم نهتم بهم .. وفرصة الاحتكاك الخارجى ضئيلة جدا .. أما البطولات التى تقام الان على المستوى الدولى فى مصر فهى عملية نصب وتحايل لم تساعد على رفع المستوى ابدا ..

☐ مطلوب من الاتحاد ان يهيئ فرصة التدريب للاعب .. ويساعده على التفرغ الكامل من عمله او دراسته كما تفعل كل دول العالم الان .. مع انشاء ملاعب جديدة (تاتان) حتى يمكن ان نساير كل الدول المتطورة .. فنحن نسير ونتدرب بطريقة بدائية وكاننا نركب (زحلفة) بطيئة فى العالم الذى وصل القمر !!

☐ ... فيها ... الارقام التى حققتها .. هذه ... الاتحاد ان ... فى تسجيل الارقام ... .. وعلى ان ابدأ التدريب من جديد مع اننى ما زلت تحت ٣٢ سنة فقط .. وهذا يعنى ان امامى أربعة او خمسة اعوام جديدة يمكن فيها تسجيل الارقام والوصول الى مستوى أفضل .. ولكن هذا أمل .. لا أريد الشكوى للمسئولين خشية أن يفكر احد اننى اهوى السفر من جديد .. فقد مللت هذه الطريقة .. التى تعطى الفرصة للاخرين فى الكلام .. والحقد ؟!

☐ وكان سؤالى الاخير لناجى اسعد .. ماذا ستفعل .. وما هى مشروعاتك القادمة .

قال :

... ... وسأحاول من جديد حسب ... ان ارفع مرتبى من جديد حتى تكون غايته لرفع سعر المدرب المصرى فى ... الرياضة وهذه ايضا امنيتى الثالثة ..

وكانت الاولى الوصول للاولمبياد وتسجيل ارقام افريقيا كلها والاستحواذ عليها ووفقنى الله فى ذلك .. وكانت الامنية الثانية ان احصل على الدكتوراة وقد وصلت اليها فى المانيا وعدت الى القاهرة وانا احمل تقدير الامتياز فيها لاعمل بكلية التربية الرياضية .

واليوم سابدأ فى العمل على ... الامنية او الهدف الثالث لاكون قدوة لمدربى مصر خاصة ان جميعهم من الاساتذة بكلية التربية الرياضية .

ولا يليق باحد منهم ان يحصل على عشرة جنيهات فى تدريب احد الفرق فى الشهر .. والمسئولية تقع فى النهاية على ... الاتحاد العام لالعاب القوى كما كان وما زال السبب الرئيسى فى مسائل اللعبة فى مصر !

المحرر

مدرب الأهلى يرفض ٥٠٠ جنيه فى الشهر

عمرو أبو المجد مدرب الاهلى تحت ١٧ سنة رفض التفرغ لتدريب فريق مصنع ٣٦ فى الدورى الممتاز .. وخسر حوالى ٥٠٠ جنيه فى الشهر كان سيتقاضاها من هيئة التصنيع مقابل العقد المبرم بينهما للتدريب والتعيين فى الهيئة كخبير للياقة البدنية ..

* * *

مفاجأة فى دورى القاهرة للقدم

اسفرت نتائج مباريات الاسبوع الاول فى مسابقات دورى القاهرة للناشئين تحت ١٧ سنة فى كرة القدم عن فوز الزمالك على الجزيرة بهدف واحد جاء فى الدقيقة الاخيرة من المباراة من ضربة جزاء هدية من الحكم .. والمفاجأة الكبرى فوز المقاولون العرب على الترسانة بهدفين نظيفين على ملعب الترسانة .. وفاز الاهلى ٢ / صفر على الحربية .

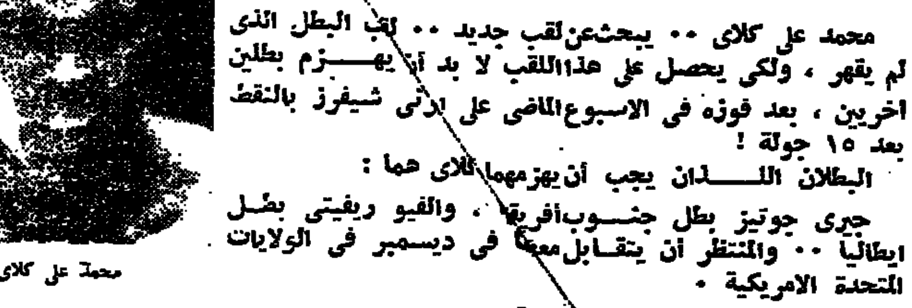
درس عملى لنجوم كرة القدم

* منتخب مصر لكرة اليد .. عاد الى القاهرة منذ ايام حاملا كاس فلسطين للمرة الثالثة .. وقدم درسا عمليا لنجوم كرة القدم الذين انتكسوا فى لاجوس .. فى نفس الوقت !

احتفظ فريقنا بالمركز الاول فى الدورة العربية الثانية التى اقيمت فى المغرب واشتركت فيها كل الدول العربية التابعة للاتحاد العربى .. وكانت مصر قد فازت بالمركز الاول فى الدورة العربية الاولى بالقاهرة ٧٥

* وفوز مصر للمرة الثانية بالدورة العربية يثبت مدى تقدم فريقنا .. خاصة بعد استمرار تدريبه اكثر من شهرين فى معسكر مغلق ورحلته التدريبية فى بعض الدول الاوربية .. مما اثمر عن الفوز على كل الدول العربية المشتركة خاصة المغرب .. فقد هزمنا فريقها فى المباراة النهائية ١٨ ـ ١١ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٨ ـ ٧ لصالح المغرب .. ولكن اللياقة البدنية والفنية للاعبينا ساعدت على ... وفوزنا فى المباراة .. وبالبطولة ..

* هذا وقد قرر الاتحاد اقامة معسكر للفريق القومى بنادى الجزيرة ابتداء من السبت القادم استعدادا لتصفيات دول المنطقة السادسة بالقاهرة الشهر القادم .. ويضم الفريق حوالى ... لاعبا تحت الاختبار ويدربهم حسن مصطفى ..



البطل الذى لم يقهر



محمد على كلاى

محمد على كلاى .. يبحث عن لقب جديد .. لقب البطل الذى لم يقهر ، ولكى يحصل على هذا اللقب لا بد أن يهزم بطلين اخرين ، بعد فوزه فى الاسبوع الماضى على ارنى شيفرز بالنقط بعد ١٥ جولة !

البطلان اللذان يجب أن يهزمهما كلاى هما :

جيرى جوتيز بطل جنوب افريقيا .. والفيو ريفيتى بطل ايطاليا .. والمنتظر ان يتقابل معهما فى ديسمبر فى الولايات المتحدة الامريكية .

المصنع يلعب فى السويس اليوم

فريق مصنع ٣٦ لكرة القدم يلعب مع فريق السويس اليوم مباراة ودية استعدادا لاستئناف الدورى .. المباراة بملعب السويس .

* * *

اخيرا .. نجح حمدى عثمان

حمدى عثمان لاعب الزمالك ومنتخب مصر فى السلة نجح فى اولى آداب الزقازيق بعد ان رسب فى عامين

* * *

خلع فى كتف حارس الترسانة

عبد المولى كيشار ... الترسانة اصيب بخلع فى ... اثناء تدريب وقع بطريقة ... الفريق .

* * *

سباحة الزمالك مصابة بتمزق

امل أبو عرام بطلة الزمالك فى السباحة اصيبت بتمزق فى اربطة الركبة اثناء تدريبها استعدادا لبطولة الجمهورية .

* * *

الشبكى ... مدربا للشرقية

قرر نادى الشرقية تعيين حسن الشبكى مدربا للفريق الاول

* * *

اعــلان

بتاريخ ١-١-١٩٧٢ تكونت شركة تضامن بين غازى ابراهيم ونادية انس وعزت انس والادارة والتوقيع للشريك الاول للقيام باعمال المقاولات العامة وتوريدات مواد البناء ببنى سويف برأس مال ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه قيدت بالسجل التجارى برقم ١٥٤٨٠ ببنى سويف وتسجلت بمحكمة بنى سويف برقم ٤ لسنة ١٩٧٧

توجيهات الرئيس

بقية المنشور ص ١

الدول العربية على استعداد لدفع مباحثات السلام ، وتوفير وسائل نجاحها بكافة الطرق الممكنة المتاحة على أساس أن تشمل الجهود السلمية المبذولة :

أولا : تحقيق الانسحاب الاسرائيلى من كل الاراضى العربية المحتلة .

ثانيا : قيام الدولة الفلسطينية ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى كاملة .

وبعد تحقيق هذين الهدفين يمكن البدء فى مباحثات انهاء الحرب ، وتوقيع اتفاقية السلام ، وسوف تواصل مصر العمل المكثف على تدعيم التنسيق بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية فى هذه الفترة الدقيقة ، على ضوء التنسيق الذى تم فى نيويورك بين مصر وفلسطين من خلال الاجتماعات المتعددة التى تمت بين الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر فى الامم المتحدة ، والسيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لذلك ينتظر ان تتكرر لقاءات الرئيس أنور السادات والسيد ياسر عرفات فى الايام القليلة القادمة ، لمتابعة الموقف ، والاتفاق على سائر المسائل الاساسية فى النزاع العربى الاسرائيلى وهى الجلاء ، وتمثيل الفلسطينيين وقيام الدولة الفلسطينية ، بناء على الاتفاق المسبق الذى يقضى بانه اذا لم تجد مباحثات السلام ، فان خطوات عربية جادة ستتخذ

* * *

تعديل الوزارة

بقية المنشور ص ١

* أن يكون المسئولون عن هذه المواقع من الذين يمكنهم اتخاذ القرار المسئول الشجاع والتحرك السريع والقدوة الصالحة .

* أن يتم تحديد توقيت زمنى للتنفيذ الجاد .

* أن يسهم مجلس الشعب فى مراقبة ومحاسبة هذه الاجهزة .

* أن تلمس الجماهير الاثار والنتائج الطبيعية لهذه الثورة فى تعاملها ، لا على سطور الصحف أو فى تصريحات خالية من المضمون والا يقف الامر عند حد احداث هزات مرتفعة الصوت ثم لا تلبث أن تخمد .

تغييرات المحافظين لماذا ؟

... هذه الاهداف جميعا روى ان يسبق التعديل بصفة عاجلة المحافظين ... الجهاز المنفذ والمحرك والقادر ... متاعب الشعب .

ومن الطبيعى أن يعقب التعديل الوزارى تغيير بعض المحافظين ، تغيير فى بعض القيادات فى الهيئات والمؤسسات والمصالح المتصلة بالجماهير ووضع قيادات أكثر قدرة على تحمل المسئوليات واصدار القرارات الفورية

وقد جاءت دعوة الرئيس لرجال القضاء والنيابة بضرورة تقصير اجراءات التقاضى مع توخى العدل وسيادة القانون خطوة على طريق الثورة الادارية التى يطالب بها سيادته .

تعديل .. لا تغيير

وكانت « السياسى » أول جريدة تصدت للشائعات التى أطلقها سر الذين وبعض أعوانه من العناصر ... الوزارة عن أن تغييرا شاملا فى الوزارة سيتم عقب اجازة عيد الفطر .

وقد جاءت الخطوات الاخيرة مؤكدة لما ذكرته السياسى ، من انه لا تغيير وزارى .. ولا تغيير فى تحمل حزب الاغلبية لمسئولية الحكم .. وان الامر لا يخرج عن كونه تعديلا فى بعض المناصب الوزارية ، يتم بموافقة حزب الاغلبية .

السادات لوفد الاعلام الاردنى ـ بقية ص ١

بقية ص ١

وشرح الرئيس مراحل التحرك المصرى منذ تولى الرئيس كارتر الحكم واتصالات هذا الاخير بقيادات العربية وكذلك برئيس وزراء اسرائيل ، وبناء على نتائج هذه الاجتماعات عقدت انا مجلس الامن القومى المصرى ثم بعدها بنائب رئيس الجمهورية حسنى مبارك بزيارة السعودية وسوريا والاردن والكويت والسودان والعراق وايران من اجل وضع جميع الاخوة فى الصورة ..

ولكن يحلو لبعض الاخوة العرب ان يخلقوا شيئا من لا شىء وافتعال مواقف غير حقيقية .

واكد الرئيس فى اجابته على هذا السؤال ثقة مصر الكبيرة فى التضامن العربى كضرورة حيوية فى هذه المرحلة التى نسمع فيها تصريحات شتى .. ولابد ان نحتفظ باعصابنا وهدوئنا وبوضوح الرؤية والخط الذى نسير عليه .

اسرائيل وورقة العمل الامريكية

وحول مستقبل الصراع مع اسرائيل فى ضوء قبولها لورقة العمل الامريكية وطلبها عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى جنيف قال الرئيس :

اود ان الفت نظركم الى اننا يجب ان نصل مرحلة النضوج .. فيما مضى كان اى تصريح من جانب اسرائيل كفيلا بان يثير الامة العربية وتظهر الانفعالات والاتهامات ، ولو قال احد : انتظروا حتى تتكشف الامور .. قالوا : خائن ومفرط فى القضية وهذا اسلوب يجب ان نستأصله الكامل ..

مطلبان لا بديل لهما

واكد الرئيس اننا ننطلق فى هذه القضية من منطلقين :

اولهما : تحرير الارض العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ .

والثانى ـ قيام دولة فلسطين .

وقال ان خط امريكا بعد ١٩٧٣ اصبح يبحث معنا عن حل عادل للقضية ، وهذا مكسب لنا لابد ان نستغله . لذا فاننى انصح الا نعطى وزنا كبيرا لما تقوله اسرائيل اليوم من تصريحات .

الاعلام العربى والقضية

وسئل الرئيس عن دور الاعلام العربى فى المرحلة الراهنة فقال :

يجب على الاعلام ان يعزز الصمود فى معركتنا ويبتعد عن الخط التشاؤمى الانهزامى .. ويجب ان يلقى الضوء على التغير الامريكى الجديد ووقوفه مساندا للقضية العربية .. وقد جاء ذلك نتيجة لنصر اكتوبر الذى حققه تضامننا وامكانياتنا ، وأرجو أن تكتبوا عنى اننى متفائل لسببين :

اولا ـ لاننى بطبيعتى متفائل كلاح مؤمن .

وثانيا ـ لان المبادرة فى ايدينا نحن العرب حتى ولو لم يتعقد مؤتمر جنيف .

هذا وقد استمر الحوار الذى جرى بمنزل الرئيس بالجيزة ساعة كاملة حضره عبد المنعم الصاوى ويوسف السباعى واختتمه وزير الاعلام الاردنى بكلمة قال فيها :

ان مصر ستظل هى قلعة القومية العربية وستظل جميعا كعرب مدينين لمصر لانها اغنت حركة القومية العربية ونحن كشعب اردنى سيظل اعتزازنا وتقديرنا بمصر ... ونحن ننطلق فى الاردن كما تنطلقون فى مصر من منطلق الثورة العربية الكبرى .

هكذا أنت الأهلى

جريمة الأسبوع

فات الميعاد

حينما تتحكم ارادة المجرم في تصرفاته فان براعة الدقة التي يتقنها لكي يفلت من العقاب .. غالبا ما تكون هي ذاتها التي تقوده بنفس البراعة ، وبنفس الدقة الى حبل المشنقة .. والمجرم هنا فكر في الانتحار ثم عدل .. الا ان رغبته الجارفة في الانتحار تقوقعت داخله .. فارتكب الجريمة التي اسلمته الى انتحار بديل .. ترضى عنه الدوافع التي تدمدم في أعماقه .. !!



جودة

عرض وتحليل د. يوسف الجداوى

* ماذا تقل ياحسن ؟ وكيف تحصل على الف جنيه ؟

ان « سيدة » سوف تطير منك الى الابد .. « سيدة » التي لن تجد فتاة بيضاء مثلها تحبك .. سيدة التي تحلم بأن تنقلها الى بيتك لتعيش معك وتغرق انفك في صدرها الحنون .. الصدر الابيض الوحيد الذي قبل ان يضم صورتك داخله .. ان سنواتك تمر كلها دون ان تحقق شيئا .. المرتب لن يتزحزح .. احد عشر جنيها يخصم منها ما يخصم ولا يصل الى يدك سوى ثمانية جنيهات واقل من نصف الجنيه وتتبدد كلها في مطالب صاحب الغرفة التي تسكنها مع والدتك ، وفي مطالب الاكل لمدة ثلاثين يوما ..

وفي اول هذا الشهر جاء شقيق « سيدة » واعطاني انذارا قال : ان مدة الخطبة طالت اكثر من اللازم سنتان الان وكل اهلها يعرفون اني خطيبها ، ولكن متى الزواج ؟ هذا مالا يعلمه الا الله ؟

كان الحديث جافا بيني وبين شقيق (سيدة) ، وقد وعدته أن يمهلني الى عشرة أيام .. على أى أساس طلبت هذه المهلة .. لا أدرى ؟ انها فرصة وليكن ما يكون .. أنا لا أستغنى عن (سيدة) ، وهي لايمكن أن تستغنى عني .. (سيدة) بنت الثمانية عشر ربيعا العاملة في مصنع البطاطين .. انها هي الاخرى قالت لى لو كانت تملك المبلغ لما ترددت في أن تسلمه لى لكى أقدمه لاهلها ، ولكنها هي الاخرى مثلى ! والاهل ليس فيهم من يستطيع مساعدتي ، والذي يملك المساعدة لا يقدمها لانه لا يرجو مني خيرا ..

الناس يعينون القادرين فقط .. لكى يستفيدوا منهم فيما بعد .. وفي كل ليلة من الليالي الاخيرة استلقى على الفراش .. واظل ملقى .. لانائما ولا مستيقظا واغادر الفراش صباحا وكانني ادور في طاحونة !! اجر جسدي جرا ، ولا استطيع فتح عيني .. ولاحت لى فكرة وانا افتح عيني ذات صباح .. قريبتي « ام علي » .. ذراعاها مليئتان بالذهب .. وهي لاتريد ان تساعدني وكان يمكنها ان تبيع بعض مافي ذراعيها وتقرضني لو ان الامر يهمها ، ولكنها لاتريد بل تريد ايضا ان اتوسط لها عند احد الاطباء في المستشفى لكى تركب طقم اسنان مجانا .. ماذا يحدث لو استدرجتها الى المستشفى وهبطت بها الى غرفتي في الدور الذي به المشرحة وجردتها من ذهبها ، فاذا صرخت .. ماذا يكون العمل ؟ لا .. لا .. لايمكنني ان افعل ذلك وهربت من الفكرة ..

ومضى اليوم واليوم التالى ، ولم يبق على نهاية المهلة سوى ثلاثة ايام ولا امل على الاطلاق في الحصول على المبلغ .. ومن المؤكد ان « سيدة » سوف تضيع منى .. واذا ضاعت فلا طعم للحياة بعدها ، ويجب ان اضيع انا الاخر ، وقررت الانتحار ..

الانتحار .. الموت .. لكن لماذا لا احاول محاولة قبل الموت .. اذا نجحت كان بها ، ولا فالموت هو النهاية الطبيعية جدا .. وهذه المحاولة هي ان انفذ الخطة مع قريبتي « أم علي » .. اليوم باق على الموعد يومان .. التقيت بابنها .. وقلت له ان يرسل والدته لى بعد الغد في الثانية بعد الظهر ، لان طبيب الاسنان لا يحضر الا في ذلك الوقت .. كان ذلك يوم الخميس .. وفي يوم السبت صباح اليوم الرهيب ارسلت لها صباحا لتذكر « ام علي » بالموعد .. فاليوم .. شقيق « سيدة » ينتظرني اخر النهار لكي نذهب لشراء الاثاث ..

وبعيد ذلك اليوم في عصبيه .. حزينا .. مهموما .. كانني تعدت كل امل .. حاول زميل لى ان يسألني عن الذي يشغلني .. ولم اعرف كيف ارد عليه .. كان الوقت يتلاشى طارا وكنت امني الا تحضر .. ان تجد اي شيء في حياتها يجعلها لا تجيئني .. وحينما ارسل الى عامل التليفون يقول ان قريبه لى تطلبني على الباب ارتفعت دقات قلبي .. وكنت استرد من خوفى .. وصعدت لاحضرها .. اول ماالتقيتها سقط بصرى على « الكردان » الذهبي الذي على صدرها ، من الغوايش والتي في ذراعيها .. قلت لها سوف يراها الطبيب حالا ، وهبطت معى الى البدروم .. خيل الى ان نيتي نحوها ترتسم على وجهي ، وانها اذا حدقت في ملامحي فسوف تصرخ فزعة .. ولكن لم يحدث .. كنت اتحاشى ان يقع بصرها على وجهي .. واتحاشى ان تقع عيناى على عينيها .. وارسل احد يطلبني فصعدت اليه في امر من امور العمل .. وتعمدت ان اتاخر عند الطبيب .. ولست ادري اذا كان تأخيري هذا لكي تيأس من عودتي وتخرج فاعفي نفسي من ارتكاب الجريمة او كان لتتقدم الساعة بعد الثانية فيخلو المستشفى من العاملين فيه .. ولكنني عندما عدت وجدتها تنتظر .. كانها تتحداني .. وتستفزني لقتلها .. وسألتني عن طبيب الاسنان .. قلت لها انه قادم بعد قليل .. كنت اكذب عليها ، لم يكن هناك اى طبيب .. الطبيب الوحيد الذي كان ينتظرها هو الموت .. وقلت لها ياام علي يهديك ربنا وتسلفيني المبلغ الزيجة توشك ان تضيع مني ، وانا احب « سيدة » .. قالت لى : ومن اين ؟ وقلبت يدها والذهب يلمع في معصمها ، ولاحظت في نظرة سريعة اشعة بصرى المتركزة على معصمها ودب في قلبها الخوف .. ولكنها استبعدت الفكرة .. واستمدت من خوفها شجاعة .. فتجاهلت نظراتي ، واعتذرت بان الظروف صعبة عند كل الناس هذه الايام ، وتلفتت حولها مذعورة وكانت الغرفة ضيقة ، وامامنا السرداب الذي يواجهنا فيه الفرن الكهربائي .. والزملاء يمضون ويغلقون غرفهم ولا يعودون ، ولكنها لم تكن تعرف ان لا احد في السرداب .. واخر زميل انصرف ، وسمعت صوت مفتاح غرفته وهو يدور ، وخطواته وهي تذهب معه صاعدة الى اعلى !!

والتقطت قطعة خشب ضخمة في الغرفة .. انحنيت كاني التقطها لارفعها من الطريق .. وكانت هي تجلس على كرسي امام الغرفة ، ونصفها يسقط عليه نور السرداب .. ولم اعد استشعر بشيء .. رفعت الخشبة في الهواء ، واحسست انني ارتفع معها عن الارض .. وانقطعت الصلة بيني وبين الارض .. افلت من الجاذبية ، وصرت اسبح في الهواء .. وهويت بكل قوتي على راسها بالخشبة الثقيلة .. فانكفأت من على المقعد .. سقطت فوق الارض .. وسقط المقعد بجوارها .. واحدثت سقوط جثتها صوتا عن كل جدران السرداب .. ثم عاد الصمت من ورأيتها متكومة في ملابسها السوداء وخيوط من الدماء تسرب من تحت وجهها الذي التصق بالارض ، ورأيت نفسي .. نعم رأيت نفسي .. كانني اراقب المعركة كلها من مكان اخر .. كنت الهث وقد اسندت بكتفي على جدار الغرفة ، وجسمي كله في حالة استرخاء .. وساقاي تهتزان داخل بنطلوني ، وتصل الى اذني اصوات صادرة من الجثة التي لم تلفظ انفاسها الاخيرة بعد .. اصوات تشنجات ، وهيستيريا الموت .. تماما كما كانت تفعل بعض الحيوانات قبل ان تموت .. وجن جنوني .. لقد استدارت الجثة كانها توشك ان تقف وبعد ان كان وجهها الى الارض .. اتجه الى السقف ، ولكنها كانت الحركة الاخيرة وكفت الجثة عن الحركة .. وعن التنفس ..

واكتشفت .. خلعت منها « كردانها » .. خلعته في اقل من ثانيتين .. وبدأت اجردها من « الغوايش » كانت العملية صعبة ، واستغرقت وقتا ليس بالقصير .. كانت يدها لاتزال ساخنة ، ولكن العروق قد ماتت فيها الدماء .. وفقدت عضلاتها كل مرونة تساعدني على استخراج « الغوايش » ..

واخيرا انجزت المهمة الكبرى .. المهمة التي كانت تساوي القتل في صعوبتها وهي استخراج « الغوايش » وبقى الجزء الاخير من العملية .. الساعة كانت تجرى نحو الرابعة مساء تقريبا ! وريقي جف ، وانني لم اتناول شيئا .. ولم اعد اشعر ان لي جوفا .. او صدرا .. كل ماكنت اشعر به هو راسي .. وما عدا ذلك فانا انسان مجوف .. فارغ كانني زكيبة افرغت من محتوياتها ! وسحبت الجثة داخل الغرفة ، وبحثت عن الشاي والسكر .. وصنعت لنفسي شايا .. شيء غريب .. ولكنه حدث تصور خيبات الحل .. كانني اخشى ان تقوم فتاخذها مرة اخرى !

سكبت عليها زجاجة بترول .. ثم توقفت .. عقلي كان قد ذاب .. ضاع فقدت القدرة على ترتيب الافعال ، كان يجب أن انقلها اول الامر الى « الفرن » ثم أسكب عليها البترول .. وبدأت أجرها الى السرداب من أين أسحبها ؟ من يدها لا .. ربما تقف ؟ من سيقانها لا .. اذن من أين أجرها ؟ كانت هذه مشكلة .. وربطته قطعة من طرحتها حول عنقها وسحبتها الى ركن في السرداب .. ثم عدت فخلعت ملابسي .. ونظفت المكان من كل أثر للدماء .. ولم أكن وحدي .. كنت أشعر أن معي آخر .. ليس غريبا عني ولا بعيدا .. انه داخلي .. يجلس في صدري ويحركني كثيرة .

وانتهيت من عملية التنظيف وعدت الى انست « ام علي » بعد ان اصبحت جثة .. جررتها مرة اخرى حتى التربت من الفرن الكهربائي ، ولفحته ، ثم حملتها الى داخله واشعلت فيها النار ، وعدت ارتدى ملابسي على مهل .. وعيني على الذهب .. ولكن عقلي ليس معي ابدا .. شرد مني منذ ان هويت على راسها بالخشبة .. الذي يحركني الان هو شيء لا علاقة له بالعقل .. واخذت الذهب .. وخرجت لالتقى بشقيق « سيدة » حسب الموعد السابق .. لم افكر في الذهاب الى والدتي .. خشيت ان تنظر في وجهي فتعرف ، لم استطع ركوب ايه مواصلات .. سرت على قدمي الى المقهى الذي عنده الموعد .. هرب الجوع .. هرب مني الظمأ .. الرغبة الوحيدة التي تجتاحني الان هي حصول على الف جنيه ، لاقدمها لشقيق « سيدة » ولمحته يجلس على المقهى .. تقدمت منه .. وقف يستقبلني بحماس ومددت يدى .. فقال لى مالك ؟ ايدك باردة قوى وعينك زايغة ! انت عيان ؟ ساعتها احسست .. او تصنعت المرض .. لست ادرى قلت له : انني اشعر ببداية الانفلونزا .. هون على الامر بعدها مباشرة سالني اذا كنت احضرت المبلغ ام لا ؟ ..

فقلت له : انني اتفقت مع والدتي .. وتنازلت لى عن مصوغاتها لكى ابيعها .. وقام معي الى احد تجار الذهب ، واخرجت الحلى من جيوبي بين يدى الصائغ الذي نظر اليه وانا اكومه امامه .. وطلب من صبيه ان يحضر لنا قهوة .. وبدا يقلب فيه .. ثم ظهر الغضب على ملامحه .. وقلبه مرة ومرة ثم اخرج نظارة من درجه .. ونظر ثم رفع راسه وقلبي يدق .. كانت المرة الاولى منذ ساعات التي اشعر فيها ان لى قلبا يدق .. وقال لنا : ماهذا ؟ ان كل هذه الحلى من النحاس المطلي .. انها لاتساوي شيئا !

اختفى الرجل والحانوت والشارع من عيني .. لم أعد أرى شيئا سوى الظلام وتحركت «أم على» أمامي بملابسها السوداء .. ولم أدرك ماذا حدث بعدها بالضبط .. أفقت على صوت الرجل يجمع النحاس ليسلمه لى .. والتفت فلم أجد شقيق (سيدة) .. في الوقت الذي كنت في مسيس الحاجة اليه ... ولا بد أنه ظن انني أسخر منه .

وقمت من حانوت الرجل واحسست انني خرجت من الحانوت وقد زاد عمري الف سنة .. هذا كله من النحاس ؟ سلمنا .. ولكن اين الفي به ؟ .. كيف اتخلص منه ؟ انه الدليل الوحيد على انني قتلت « ام علي » وسرت اتخبط وفي كل خطوة تسقط مني قطعة من نفسي ، كانني شيء مصهور وكنت واثقا بان وزني ينقص في كل خطوة !! وفجأة وجدت نفسي وحيدا .. ولا احد يراني .. فلاخرج هذه القطع النحاسية والقيها في المجاري وتخلصت منها .. ولكنها وهي تسقط كانت تحدث صوتا في اعماقي ! ..

وحينما أبلغ زوجها عن غيابها اتهمني .. كانت كل الشبهات مركزة ضدى .. والدتى التي زارتها صباحا لتذكرها بالموعد .. حديثي مع ابنها يوم الخميس لكى يرسلها يوم السبت الى المستشفى .. عامل التليفون الذي شاهدها وهي تدخل .. عظام الرأس والذراع التي بقيت واعترفت أمام وكيل النيابة ، واعترفت أمام قاضي المعارضات ... لم أعد أريد شيئا ولا الحياة نفسها .. لقد ضاع مني كل شيء ، وضاعت (سيدة) .. فلماذا أعيش ؟ لن أحقق شيئا .. ولن أجمع الالف جنيه .. واذا وجدتها فلن أجد (سيدة) .. لقد فات الميعاد ..!!

(كاتب سيناريو) — جودة — كاولتش

مشهور احمد مشهور

((بقية المنشور ص ١))

وقد اجرى (السياسي) تحقيقا ... التحقيق على طول مجرى القناة ... الساعات الاولى لخروج الاستغاثة ... فوق ظهر السفينة الروسية لمساعدة ... « يو • اف • ايه » من عامل الرباط ... على السفينة .. بانها تسير ... مرشد •

لا يزال البحث مستمرا على طول ... الملاحي للقناة عن جثة المرشد ... ري ..

وقد بذلت جهود مضنية طوال الـ ... ساعة الاخيرة للبحث عن الجثة .. ... هيئة القناة الى استخدام ... مسح القناة في القطاع ... بواسطة (الجنازير) التي ... لاول مرة في عمليات تطهير ... من الالغام قبل اعادة افتتاحها ... ٥ يونية ١٩٧٥ •

... على السفينة الروسية

في نفس الوقت تواصل نيابة ... السويس التحقيق في الحادث .. وقد ... السيد محمود زكي رئيس نيابة ... السويس بالتحفظ على السفينة ... المساعدة العسكرية (يو • اف • ...) في غاطس السويس لحين العثور ... جثة المرشد وكشف الظروف ... التي تحيط بالحادث

... كل التقارير والمعلومات الى ... الكاملة لقائد السفينة ... عن اختفاء المرشد المصري .. ... ثابت من تقرير مكتب الارشاد ... للسفن العابرة في القناة ... الاسماعيلية ان المرشد المصري المرسي ... العباس جمعة (٤٢ عاما) صعد ... ظهر السفينة الروسية العسكرية ... (يو • اف • ايه) وحمولتها ... ٣ طن في الساعة العاشرة ... نصف من مساء يوم الاربعاء ١٣ ... وبر • وكان ترتيب السفينة الروسية ... رقم ٢٢ في القافلة الثانية ... من بور سعيد في طريقها الى ... الاحمر .. وقد واصلت السفينة ... في القناة من الاسماعيلية الى ... السويس حتى تلقت ادارة التحركات ... عامل الرباط المصري على ظهر ... الروسية في الساعة الثانية عشرة الا ... ان السفينة الروسية توقفت في ... الايمن من القناة عند الكيلو ... بين جنيفة والشلوفة وانه سمع ... ارتطام في مياه القناة عند ... الكيلو ١٣٨ قبل جنوح السفينة في ... ١٤٢ ..

... ونتيجة لهذا البلاغ طلبت غرفة ... الرئيسية من قائد السفينة ... الاتصال بالمرشد المصري .. ... الرد من القائد بجفاء ان المرشد ... موجود في كابينة الارشاد .. وعند ... الاتصال مرة اخرى للاطمئنان ... المرشد .. قال القائد .. ان ... غير موجود على ظهر السفينة ... وانه لا يعرف عنه اى شيء !! ثم ... الاتصال بالمحطة قبل الاجابة على ... الاستفسارات •

هل الغى في القناة ... بعد مشادة مع القائد ؟

... كل المعلومات تؤكد ان المرشد ... المرسي ابو العباس كان موجودا ... ظهر السفينة الروسية قبل بلاغ ... الرباط المصري وقد اجرى قبل ... البلاغ بلحظات اتصالا مع المرشد ... عوض حسن الذي كان يقوم ... السفينة التالية لسفينته وهي ... مساعدة عسكرية روسية ايضا ... لا يزال التحقيق مستمرا .. ولا ... البحث مستمرا عن جثة المرشد ... المرسي ابو العباس .. لنتكلم ... الحقيقة كاملة .. وكيف مات ... على ظهر السفينة الروسية !؟

* * *

حزب المستقلين

(بقية المنشور ص ١)

علمت من مصادر وثيقة الصلة ... المستقلين يعتبرون كل معوقات ... من جديد بها في ذلك ...

... بالذكر ان الدكتور محمد ... كان قد وضع مسودة ... المستقلين « اجمالا » ثم عاد ... بعد ذلك .. ويبدو ان هناك ... سوف تدخل على برنامجه .. ... هناك اجتماع بين المستقلين حتى ... اللحظة على موعد اعلان الحزب ... السيد ممتاز نصار يتوقع ان يتم ... الاعلان بعد بحث واستيفاء ... المقومات اللازمة وقد يكون ذلك في ... نوفمبر القبل ..

رسائل القراء

قانون النقابات

لماذا لم ينص على التفرغ النقابي ؟!

بالرجوع الى قانون النقابات الذي صدر منذ عام نجد أنه لا ينص على احتساب المأموريات النقابية أو التفرغ الجزئي للنقابيين بالقطاع الخاص ونرى أن عدم ورود ذلك في القانون يؤدى الى عرقلة وتعثر العمل النقابي داخل مصانع ومنشآت القطاع الخاص خاصة وأن مشاكل عمال هذا القطاع ذات طابع خاص تستدعي مشاركة يومية لحل هذه المشاكل اما عن طريق العمل النقابي أو الحزبي •

وعلى هذا الاساس فاننا نطالب بأن يكون القرار الوزاري المنفذ للمادة ٤٥ في القانون التي أعطت الوزير المختص الحق في اصدار الاسس والقواعد الخاصة بالتفرغ النقابي أو المأموريات النقابية .. أن ينص صراحة على كفالة التفرغ للنقابيين بالقطاع الخاص اسوة بما هو متبع في القطاع العام والحكومة على أن تتحمل جهة العمل أو النقابات العامة كل ما يتعلق بالتفرغ النقابي وذلك لدعم الحركة النقابية ومساواة في الحقوق والواجبات بين النقابيين في مختلف القطاعات •

عبد الفتاح شحاتة منصور
مقرر لجنة عمال القطاع الخاص
بحزب مصر بمحافظة القليوبية

نطالب بحقنا في الاجازة

نحن العاملين بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية نطالب بحقنا في الاجازة المسائية يوم الاثنين من كل اسبوع وقد سبق صدور قرار اداري باحقية العاملين بها في الاجازة ووزع منشور اخر بذلك على العاملين وطبق فعلا منذ ثلاثة شهور

وقد فوجئنا هذه الايام بمنشور اخر يلغي المنشور القديم وبالتالي يلغي احقية العاملين لهذه الاجازة دون ابداء الاسباب المقنعة الامر الذي يشعر العاملين بضيق ويعرضهم للارهاق نظرا لطول ساعات العمل وبلا اجر اضافي ونطالب المسئولين بالوزارة بحقنا بالاجازة اسوة بزملائنا بشركة الاهرام الذين يحصلون على الاجازة في الفترة المسائية يوم الاحد من كل اسبوع اجازة •

عنهم

عبد الغني اسماعيل
عضو النقابة بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية
مدينة حقيقا

العدالة لا تتجزأ مع أصحاب المعاشات

يعاني اصحاب المعاشات المحدودة ويقاسون من اهمال وزارة الشئون الاجتماعيه لهم وهم الذين ادوا واجبهم للدولة وافنوا زهرة شبابهم في العمل الحكومي باخلاص واقتدار ثم خرجوا بمعاشات بسيطة نتيجة تطبيق القانونين ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، ٢٥ لعام ١٩٧٧ فقد اسقطت الوزارة من حساباتها اصحاب المعاشات الذين تركوا الخدمة من ١٩٧١/٩/٩ حتى ١٩٧٤/١٢/٣١ وقد حصل من سبقوهم ومن ترك الخدمة بعدهم على زيادات كبيرة في معاشاتهم اما هم فقد تركوا في مهب الريح وفي مجابهة عواصف الحياة المعيشية القاسية وبخاصة من كان يعول اولادا بالجامعات أو معاهد التعليم المختلفة فليس من الحكمة او الموضوعية ان يحصل صاحب معاش اعزب او من المتزوجين وليس له اولاد على زيادة في معاشه .. مثل الزيادة لصاحب معاش يعول ٦ افراد مثلا نصفهم من الطلاب تزداد اعباؤهم يوما بعد يوم وامام موجه طاغية من الغلاء ..

وبالرغم من ان وزارة الشئون الاجتماعية تقوم سياستها على الاهتمام بالنواحي والدراسات الاجتماعية فقد تركت هذه دون اى تحسين لمعاشاتهم وبخاصة اصحاب المعاشات المحدودة التي تقل عن الخمسين جنيها — وهم الذين اصدر الرئيس القائد انور السادات توجيهاته بانصافهم تخفيفا لاعبائهم —

وقد اقر أعضاء مجلس الشعب باحقية هذه الفئة التي تركت الخدمة من ١٩٧١/٩/٩ حتى ١٩٧٤/١٢/٣١ في تطبيق قانون الاصلاح الوظيفي عليهم ووعدت الدكتورة الوزيرة بدراسة موضوعهم لعدالته ..

ان الخطأ في التشريعات لايبرر الخطأ او النسيان والوعود يجب ان تحقق فان العدالة لا تتجزأ •

حسين عبد الفتاح
الباحث القانوني السابق بوزارة

أيها الضاربون انتبهوا

تكثر حوادث الضرب والمشاجرات في الاحياء الشعبية بصورة لافتة للنظر • ويحال مرتكبو هذه الحوادث الى النيابة العامة فتفرج عنهم بضمانات مالية تتراوح بين جنيهين وعشرة جنيهات وخاصة عندما تكون الواقعة حادثة ضرب بسيط اى تقل مدة علاج المصاب فيها عن عشرين يوما .. وبعد ذلك يكون التصرف النهائي في الدعوى فتأمر النيابة بتغريم مرتكب الحادث جنيهين لا اكثر وهو مايعرف في القانون باسم « الامر الجنائي » او تحيله الى المحكمة المختصة التي غالبا ما تقضي بمثل هذه الغرامة او ما يزيد عليها قليلا ..

والواضح طبعا ان هذه احكام مخففة جدا بالنسبة لهذا النوع من الجرائم والتي يمس اعز ما يملكه الانسان وهو اعضاء جسمه وتكون النتيجة كما قلت هي انتشار تلك الحوادث بدرجة كبيرة .. ومنذ ايام وافق مجلس الشعب على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون العقوبات وينص هذا المشروع على عقوبة الحبس (الوجوبي) لجرائم الضرب اذا ارتكبت باستعمال اية اسلحة او عصي او الات او ادوات اخرى — ويعد هذا بحق تطورا تشريعيا كبيرا بالنسبة لهذا النوع من الجرائم فقد كان النص القديم يجعل عقوبة الحبس جوازية للقاضي وكان لا يحكم بها الا في حالات قليلة جدا وبخاصة عندما تكون حالة المصاب فادحة ..

اما النص الجديد — وهذا بلاشك مسلك محمود — فقد خصص للجريمة عقوبة الحبس الوجوبي وفي اعتقادي ان ذلك سيؤدى حتما الى انخفاض نسبة جرائم الضرب الى حد كبير وسيفكر الضارب الف مرة قبل ان يرفع عصاه في وجه خصمه .. لذلك فنحن نحيي بشدة هذا القانون الجديد وعسى ان يفطن الناس الى احكامه فتختفي من حياتهم مظاهر التماسك والتشاجر والتضارب وما اليها ..

جرجس وهبة



وزيرة الشئون



وزير العدل

سيد درويش

ارباب المعاشات

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية انها تنشيء عمارات سكنية في احد احياء مصر الجديدة للراغبين من ارباب المعاشات الذين يعانون الوحدة ويحتاجون الى الاشراف والخدمة بشرط الا يقل المعاش الشهري عن ١٠٠ جنيه اى انها تبنى عمارات لارباب المعاشات « اللوردات » وتنافس في ذلك وزارة الاوقاف التي تشترط في الراغب في سكنى عماراتها الا يقل مرتبه عن ١٥٠ جنيها في الشهر اما المساكن الشعبية لمن يقل معاشهم عن هذا المستوى فستتخذ الاجراءات بالنسبة له متى سمحت الميزانية وسيكون الاسكان فيها حسب اسبقية القيد في قوائم الانتظار لمن يبقى منهم على قيد الحياة •

محمد برهام
الاسكندرية

* * *

الفولكلور الشعبي

انتشرت في هذه الايام موجه الفلوكلور حتى اصبحت الاغنيات كلها معتمدة عليها ، سواء في الكلمة او في الجملة اللحنيه ، ويوضع على الاغنيه اسم المؤلف واسم الملحن مع ان الكلمات باسناده من تاليف مؤلف اخر هو الشعب المصري والملحن من تلحين ملحن اخر هو الشعب المصري ايضا الذي لاينسب اليه شيء ، انه يظل مسروقا دائما •

يا ايها السادة سارقو الفلوكلور اليس من حق الشعب المصري ان ينال حقه الادبي ، فيقال ان الاغنية من تاليف وتلحين الشعب المصري ؟!

احمد خضير
قوه

* * *

وفاة او مباهاة

يحرص البعض على ذكر الرتب الملغاة (باشا — بك) في نشرة النعي بالصحف ، ويعمد البعض الى ترقية المتوفى فيقال توفي فلان المستشار او اللواء ولم يبلغهما ، وتشمل حركة الترقية افراد الاسرة واقاربها فهم اساتذة ووكلاء وزارة ..

نقرا هذا ونمر به لكن يستوقف النظر احيانا التجديد في النعي فيقال توفي فلان والد الانسة فلانة خطيبة فلان .. والمالوف ذكر الزوجة لا الخطيبة فهل النعي على هذه الصورة يحمل اثارة من الحزن على (الفقيد العزيز) او انها المباهاة عند الوفاة حتى في موضع العبرة والخشية يرحم الله الاموات من زهو الاحياء •

م • ب
الاسكندرية

هكذا من الاهل

التاريخ السياسي

الصهيونية السياسية

الصهيونية السياسية اصطلاح يستخدم للتفرقة بين البدايات الصهيونية الاولى مثل جمعية « احباء صهيون » في شرق أوربا في نهاية القرن الماضي ، وبين الحركة الصهيونية ، التي نظمها هرتزل ويعتبر الصهاينة السياسيون بأن مشكلة اليهود تكمن في معاداة السامية أي مناصبة اليهود العداء في المجتمعات التي يعيشون فيها . وليس ثمة حل سوى أن يتحول اليهود الى شعب كباقي شعوب العالم ولا يتأتى هذا الا عن طريق تهجير جماهير اليهود الى فلسطين !! وفي فلسطين يعيش اليهود في « وطن قومي » تحكمه دولة يهودية في المجتمع الدولي وتحقق لليهود ما فشلوا في تحقيقه كأفراد عندما لم يستطيعوا الاندماج في المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها . ومن أهم دعاة الصهيونية السياسية ليونيسكر ، وجابوتنسكي ، وماكس نوردو ويعتبر تحالف ليكود في اسرائيل الامتداد الطبيعي لفكر الصهيونية السياسية .

ومناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الآن هو زعيم حزب حيروت وهذا الحزب يعد حجر الزاويه في تحالف ليكود الحاكم اليوم ـ من الجناح الذي أطلق عليه الجناح التحريفي داخل المنظمة الصهيونية العالمية لمعارضته لبرنامج هرتزل والذي قاده الصحفي الروسي فلاديمير جابوتنسكي « ١٨٨٠ ـ ١٩٤٠ » والذي أصر على وجوب الاعلان ـ منذ البداية ـ عن ان الهدف الصهيوني الاخير هو اقامة دولة يهودية ضمن الحدود التاريخية لاسرائيل ، كما تشدد في المضي في الهجرة على نطاق واسع ومنظم الى فلسطين . ومع اندلاع الثورة في فلسطين عام ١٩٣٦ وجد جابوتنسكي في ذلك الفرصة لفرض سياسته التي تقوم على الانتقام والارهاب بغية الوصول الى حالة الامر الواقع فتكونت بذلك منظمة « الارجون » الارهابية ، ثم كان تكوين عصابة شترن « المحاربون لحرية اسرائيل » في ١٩٤٠ بمثابة المرحلة قبل الاخيرة لبروز حيروت بمظهر الحزب السياسي في ١٩٤٨ بزعامه الارهابي العريق مناحم بيجن » ويتبنى حزب حيروت آراء جابوتنسكي المتطرفة مما جعله أكثر الاحزاب الاسرائيلية مغالاة

وحيد عبد المجيد

كتاب جديد

السم الذي سقط من السماء

الحلقة الأولى

> • كانت هناك ذات مرة مدينة هادئة تمارس فيها الحياة نشاطها بانسجام مع ما يحيط بها من أشياء .. وفجأة هبطت على المدينة كارثة غريبة فمزقت أوصالها ، وتسربت أمراض غريبة الى ما فيها من قطعان الماشية والاغنام والدجاج ، ثم سرعان ما نفقت جميعها .. وفي كل مكان كان هناك ظل للموت .. وتحدث الفلاحون عن مرض أصاب أفراد عائلاتهم .. وفي المدينة ذهل الاطباء للمرض القريب الذي هبط عليها من السماء ..
>
> وتحت الكهوف وفوق الاسطح الخارجية للمباني ظهر مسحوق أبيض ، وقبل ذلك بأسابيع هبط هذا المسحوق كنتف الثلوج فوق السقوف والكهوف والمروج والحقول ومجاري المياه ..
>
> وهذه المدينة لا وجود لها في الحقيقة وانا لا اعرف مجتمعا اختبر مثل هذه الكارثة » ..
>
> عندما كتبت عالمة البيئة الامريكية راشيل كارسون هذه الكلمات المثيرة في عام ١٩٦٢ في كتابها « الربيع الصامت » لم يدر بخلدها أن ما وصل اليه خيالها قد تحقق فعلا بعد ذلك بعدة سنوات قليلة وأصبح حقيقة سافرة !!

تأليف : جون فوللر ـ عرض : ميشيل تكلا

كان الطريق السريع من ميلانو الى كومو يتجه شمالا نحو جبال الالب والبحيرات الايطالية التي تكونت منذ فجر التاريخ . وفي منتصف الطريق فوق البساط الاخضر الناعم لوادي بو ظهرت لافتة تشير الى مدينة سيفيسو التي يقطنها سبعة عشر ألف نسمة .. وعلى طول الطريق ظهرت مصانع حديثة تعد جزءا من معالم مدينة ميلانو الصناعية . ومع ذلك ظهرت حقول القمح والذرة وبساتين نضرة وصفوف طويلة من الخمائل والشجيرات وفيلات بناها أصحابها بأنفسهم بعناية وافتنان . ومن بينها بيت « بيمنو زورزي » الذي بناه عبر عشرين سنة في كل اجازة من اجازات نهاية الاسبوع والعطلات الرسمية . وقد صمم البيت بطريقة علمية فجدرانه تقاوم حر الصيف وبرد الشتاء ورياح جبال الالب . ومن حوله على طول الطريق « فياكارلو بورتا » امتدت أمام كل بيت مساحة لزراعة الخضروات

وكان يوم ١٠ يوليه ١٩٧٦ من الايام الهامة في تاريخ عائلة زورزي . فقد كان اليوم عيد ميلاد ابنته جوليانا الثامن عشر ، وبدأ الاستعداد للاحتفال بالمناسبة في المساء . وعند الظهر كانت أمها ميلينا في الشرفة تعد المناضد وبعد نصف ساعة قررت أن تستريح قليلا ثم تتناول طعام الغداء مع زوجها في المطبخ . وما أن جلس الزوجان على مائدة الطعام حتى دوت صفارة الانذار تثير الرعب في النفوس وحانت التفاتة من الزوج الى ساعة الحائط فاذا بها تشير الى الثانية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين .

قبل أن تصل الساعة الى الثانية عشرة والنصف من نهار ذلك اليوم من شهر يوليه كان فيرو روماني وهو خبير في المصنع الكيماوي الذي يقع شمال مدينة سيفيسو قد اشرف على الانتهاء من تناول غذائه . ولم يكن هناك شيء غير عادي في المصنع . فنوبة الرجال الاخيرة انهت أعمالها في السادسة صباحا ولم يبق هناك غير عشرة رجال للتنظيف من مجموع الموظفين الذين يبلغ عددهم ١٦٠ موظفا . وبجانب انتاج هذا المصنع للعطور وأدوات الزينة انتج أيضا مادة كيميائية تسمى « ترايكلوروفينول » لقتل وابادة الاعشاب الضارة بالمحاصيل الزراعية ومادة أخرى تسمى هكسا كلورفين لقتل البكتريا فالمادة الاولى كانت تصنع خصيصا لعميل سويسري يدعى جيفوران أحد شركاء شركة العقاقير المعروفة هوفمان ـ لاروش .

وكان جيفوران يستخدم هذه المادة لصناعة مادة الهكساكلورفين الاساسية التركيب في الصابون الذي يستخدمه الجراحون .. وبالرغم من وجود هذه المادة في معظم دول العالم الا انه منع استخدامها في أدوات الزينة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ بسبب ما تحتويه من سموم .

وفي نفس هذا اليوم ابطل المفاعل الذي يقوم بانتاج هذه المادة . وعلى اية حال لم يعمل فيرو في القسم الخاص بانتاج المادة السامة وبعد أن انتهى من طعامه ذهب الى مقهى صغير مع عدد من العمال الاخرين وقبل أن يرشف رشفة واحدة من فنجان القهوة دوى الصوت المزعج في اذنيه فقفز كالاخرين واعقب صوت النذير صفير آخر يصم الاذان . واسرع فيرد وزملاؤه يجرون باقصى سرعة فرأوا سحابة رمادية بيضاء اللون تنتشر بسرعة تحت ضغط هائل من صمام الامان لمفاعل مادة ترايكلوروفينون . وفي لحظات كانت ذرات دقيقة مثل حبيبات الرمال تسقط فوقهم واحتواهم ضباب أبيض له رائحة الكلورين . فاسرع فيرو نحو المصنع فرأى ملاحظ الانتاج المسئول يهرع بدوره الى غرفة المفاعل وعلى وجهه كمامة . وادار الرجل بسرعة عجلة صمام ليتسرب الماء الى نظام تبريد المفاعل ليخفف من جحيم الحرارة التي تكونت . ولكن كانت قد مرت خمس دقائق بعد خروج السحابة في كتلة سميكة وبدأت تزحف ببطء نحو الجنوب في اتجاه مدينة ميلانو وقطعت فعلا ثلاثة أميال والذرات البيضاء تتساقط بصمت فوق أسطح المنازل والحقول . ولم يعرف أحد وقتها ان هذه الذرات تحتوي على أخطر أنواع السموم التي عرفتها البشرية في تاريخها الطويل .

عجلة الحياة تدور

عندما سمع جينو وميلينا صوت صفارة الانذار اسرعا الى الشرفة . وعلى بعد ميل واحد كانت السحابة تتكون وتتشكل وتملأ السماء وتسرع نحوهما ، وكانت سميكة رمادية تدور على نفسها وفجأة تحولت الى ألوان مختلفة . وفي لحظات أصبحت فوقهما وهي متجهة بتراخ نحو الجنوب تدفعها ريح خفيفة . ومن السحابة بدأت رطوبة قارصة تسقط منها على هيئة ضباب استقر في كل مكان فوق الاشجار والاعشاب وحقول الذرة والموائد التي اعدتها ميلينا في الشرفة لحفل المساء ، وهمست المرأة في أذن زوجها « ما هذا الشيء المزعج الذي يحدث في يوم عيد ميلاد جوليانا ؟ » وسعل جينو وفرك عينيه وهرع الى النوافذ يغلقها .

وبدأ الجيران وكل من في المنطقة يشكون من اصابتهم بصداع والتهاب في جلدهم وعيونهم .. ولم يكن هذا بالشيء الغريب عليهم بسبب وجود عدد كبير من المصانع التي لوثت البيئة ومن ثم اعتادوا عليها تدريجيا ومع ذلك لم تتوقف عجلة الحياة وشرعت ميلينا تنظف الشرفة وتزيل ما علق بالاطباق المرصوصة فوق الموائد من ذرات بيضاء . وبرغم هذا كله استمر الحفل الى ساعة متأخرة من الليل .

وفي صباح اليوم التالي نظفت عائلة زورزي الشرفة من جديد واتجهت نحو بحيرة قريبة حيث كان ابنهم فابيو البالغ من العمر ثماني سنوات يعسكر هناك . ولاحظت مستر ايتاليا برونو شقيقة ميلينا ان الغبار الناعم الابيض الذي ظهر في اليوم السابق قد غير لونه .

وفي بيته بمدينة سيفيسو كان العمدة « فرانسسكو روكا » يقرأ في كتاب عندما جاء اثنان من الخبراء بالمصنع ليقابلانه واطلعاه على ان مركبا كيميائيا قد تصاعد من المصنع وقد لا يكون ذا خطورة شديدة وان تقريرا سيعد يوم الاثنين عندما يفتح المصنع أبوابه ، وان عينة منه أرسلت الى سويسرا لتحليلها ومن الافضل ان يخطر سكان المنطقة بألا يأكلوا الفاكهة من حدائقهم لفترة زمنية معينة . واسرع العمدة وأبلغ الدوائر الصحية في المنطقة التي بدأت تستقصي الخبر في الحال .

وجاء يوم الاثنين وكان كل شيء يبدو عاديا . وفي المصنع تحدث العمال فيما بينهم عما حدث وان درجة حرارة المفاعل لا بد قد ارتفعت عن ١٧٠ درجة مئوية مما سبب انفجار صمام الامان ولاحظوا أن الريح ظلت تهب طول يوم الاحد مما ساعد على تبديد السحابة وعودة الحياة الى مجاريها . ولاحظ المسئولون في الدوائر الصحية أن العمال جميعا لم يصابوا بأي شيء وعلى ضوء هذا أرسلوا تقريرهم الى العمدة .

ووراء المصنع بدأ الخبراء يحصلون على عينات من أوراق الشجر والاعشاب والتربة لارسالها الى سويسرا وكانوا يعملون في صمت ولم يحس بهم أي انسان .

بدء المتاعب

في يوم الاثنين ذهبت احدى سكان المنطقة وتدعى مسز كاسيو الى طبيب العائلة تشكو من انتفاخ بطنها وعينيها مع وجود آلام شديدة في الظهر وصداع لم يفارقها منذ ظهور السحابة . ولم يستطع الطبيب أن يعرف السبب الحقيقي وعزاه الى حساسية شديدة . واشتد قلق مسز كاسيو واخبرتها غريزتها أن ذرات من السحابة اثرت عليها وسوف تؤثر على عائلتها . وفي اليوم التالي تحققت مخاوفها عندما رأت وجه طفلتها قد غطى بطبقة قبيحة سميكة من الطفح الجلدي . وبعد أربعة أيام واجه الاطباء العديد من الحالات المماثلة وبدأوا يتبادلون المذكرات . وانتظروا وصول التحاليل الطبية من سويسرا ولكنها تأخرت . وانتشر الطفح الجلدي في أجسام الاطفال .

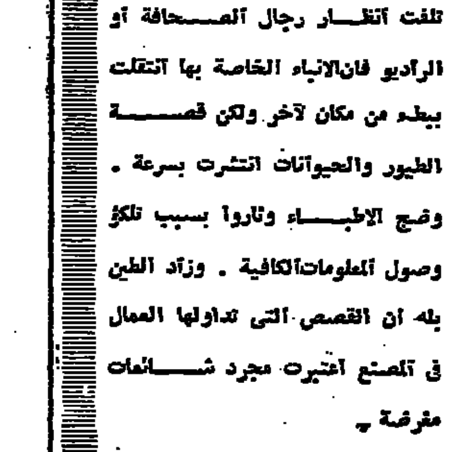
وفي يوم الاربعاء ، بينما كان ليسيو كاسيو جالسا في غرفته يفكر في امر زوجته التي ظلت طريحة الفراش منذ حادثة السحابة وبجوارها أطفالها يعانون من قسوة الطفح الجلدي حانت منه التفاتة الى الخارج فلاحظ أن الارض والبيت قد استحالا الى لون واحد وان اغصان الشجر اصفرت . ورأى لدهشته عصفورا يطير من الشجرة ويتجه نحو الشرفة ثم يسقط على أرض غرفته . فاسرع كاسيو اليه والتقطه ووضعه بين يديه يحاول أن ينقذه فاستجاب العصفور لدفء يديه ولكنه لم يقو على الطيران ثانيا . ورأى كاسيو أن قطته السيامية تسير مترنحة . وتكررت مثل هذه الحوادث في الجوار .

ولاحظت مسز زورزي يوم الخميس أن نبات الطماطم قد حرق تماما ، ورأت كذلك أن الدماء تنزف من أنوف ارانبها وعيونها فاسرعت نحو حظيرة دجاجها فاذا بها كلها قد نفقت . ولم خاطر في ذهنها فهي وعائلتها قد أكلوا من هذا الدجاج وحبات الطماطم منذ أن عبرت السحابة بمنزلها فتجمدت من الخوف .

وبالرغم من أن هذه الحادثة لم تلفت انظار رجال الصحافة أو الراديو فان الانباء الخاصة بها انتقلت ببطء من مكان لآخر ولكن قصة الطيور والحيوانات انتشرت بسرعة . وضج الاطباء وثاروا بسبب تلكؤ وصول المعلومات الكافية . وزاد الطين بله أن القصص التي تداولها العمال في المصنع اعتبرت مجرد شائعات مغرضة .

وفي يوم الجمعة نقلت طفلة في الثانية من عمرها بسرعة الى المستشفى وقد التهب جسمها تماما . وفي اجتماع عقد في مساء نفس اليوم أعلن العمدة والمسئولون انهم طلبوا الى معامل سويسرا أن تسرع بارسال نتائج التحاليل لتحديد طبيعة هذا السم الذي سقط من السماء ، وانه لا بد من اتخاذ جميع الاحتياطات والاجراءات لتنبيه الناس .

البقية في العدد القادم



طبيب نفساني !!

برامج التليفزيون

شخصيات لا تنسى

العالم .. ارادة وفكر

لا شك أنها علاقة جديرة بأن تلفت النظر وتثير الانتباه لغرابتها وخروجها عن المألوف فأي شيء أدعى لاثارة الانتباه من أم تزدري ابنها وتنطوي حناياها على حقد نحوه وغيرة شديدة معا .. غيرة مما قد يحققه من نجاح أو يصيبه من خير أو كان نتاج هذه العلاقة الغريبة فيلسوف منحرف المزاج متقلب الاهواء .. مفرطا في تشاؤمه لدرجة أنه كره الناس فكرهه الناس والسبب أنه كره أمه الحاقدة الغيورة .

كانت أم الفيلسوف الالماني الشهير « آرثر شوبنهور » اديبة وقصاصة في زمانها يجتمع الادباء في صالونها ونشأ بينها وبين هؤلاء المفكرين ما يكون في مثل هذه الاجواء من علاقات أو غير ذلك مما أثار حفيظة ابنها نحوها وكأنما أرادت أن تضيف الى شعوره العدائي نحوها شعورا آخر من جانبها يؤجج نار العداوة بينهما ذلك هو شعور الغيرة نحو ما يتوقع لابنها من رفعة الشأن ونباهة الذكر ولذلك راحت تسخر من الشاعر الالماني الكبير جوته حين تنبأ لشوبنهور بشأن عظيم في مستقبل حياته قائلة في تهكم وازدراء انها لم تسمع بأن أسرة واحدة انجبت عبقريين ، وتهزأ من احدى مؤلفاته وتصف وقع اسمه في اذنيها بأنه كوقع أنكر الاصوات في الاسماع وكان رد شوبنهور : ستظل كتبي تقرأ حين تصبح كتبها من سقط المتاع أو الكم المهمل الذي لا يجدي ولا ينفع ولا يلقى الا في أكوام القمامة وان الناس لن يذكروها الا بأنها « أم شوبنهور » وليست لانها الاديبة « جوهنا » .

ولا غرابة بعد ذلك أن يكون شوبنهور عظيم السخط على النساء سيء الرأي فيهن ولا غرابة كذلك أن يظل عازفا عن الزواج طيلة حياته

صعوبة أخلاقه وأوهامه

ولقد كانت أمه أصدق من وصفه وتغب عن دخائل نفسه فكأنه لا حد لها ونظرته العابسة وآراؤه التي لا يجرؤ انسان على معارضتها كأنها الوحي المنزل وكان يدافع عنها بلسانه ويده مثلما حدث مع خادمته التي اختلفت معه في الرأي فدفعها بقوة فاصيبت برضوض وكسور وظل يلعنها مدى الحياة ولم يكن متواضعا كشأن العلماء والفلاسفة وانما كان شديد الغرور عظيم الاعتداد بالنفس ولصعوبة اخلاقه وتعقدها كان طبيعيا أن ينفض الناس من حوله بدلا من أن يطوقوه بأكاليل الحمد والثناء ولا يعوزه أن يجد العلة في عيب زمانه وأهل زمانه الذين يأبون الاعتراف بآرثر شوبنهور ويلتمس العزاء لنفسه فيما كان يلقاه « سقراط » من سخرية وتهكم أهل زمانه فيقول متهكما : كم لقي سقراط من تبجيل أهل زمانه

وما كان لشوبنهور بعد ذلك الا أن يكون متشائما عظيم السخط على الحياة دائم الكراهية لزمانه متصل الشكوى والتبرم من أهل دهره فلم يكن على وفاق مع العالم الذي يعيش فيه كما لم يكن على وفاق مع أمه أقرب الناس اليه فيهجرها لاربعة وعشرين عاما لا تراه ولا يراها بالاضافة الى عصر الدمار والخراب الذي عاش فيه ابان الحرب النابليونية فهان عليه العالم حتى شمل كله « أمنا » أو روح العالم وهو هو عسل مواهبه في فرانكفورت فكان ظهوره في شوارعها مدعاة للسخرية منه ومن كلبه « شوبنهور الصغير » وهما الفيلسوفان اللذان على اهبة الاستعداد دائما للنباح في وجه العالم كما كانوا يقولون هناك أوهامه ورأيه في تخليد العظمة

أمضى شوبنهور اربعة اعوام في تأليف الجزء الاول من كتابه « العالم ارادة وفكر » ولم يفرغ له من الجزء الثاني من هذا الكتاب الا بعد اربعة وعشرين سنة وقد بلغ الخمسين من عمره .

وكان مدار كتابه هو تمجيد الارادة التي هي كل شيء في الانسان وما العقل الا الخادم لها القائم على تلبية رغباتها ومع ذلك كان هو آخر المتأثرين بالارادة كما صورها وجلاها أو من غير المتمسكين بها على الاطلاق فلم يكن يستطيع كبح جماح نفسه الشديدة الوسواس السيئة الظن بكل ما يحيط بها من أصدقاء وأعداء على السواء ولم تنفعه ارادته في تغيير نظرته المتشائمة للحياة والاحياء فكانت حياته كلها ضربا من الخبل والجنون يحسب الناس كلهم متربصين به يريدون أن يسلبوه الحياة التي لم ير فيها خيرا أبدا فيحتفظ تحت وسادته بسيف دفاعا عن نفسه اذا اطبق عليه مكروه واذا حدثت ضجة في هدأة الليل فقد وقعت الطامة الكبرى التي يقوم بسببها وجلا مذعورا في احدى يديه غدارة وفي الاخرى سيف يحارب بها طواحين الهواء وتوابع أشباح الليل .

ويلح عليه هاجس الخوف من المرض فيحتفظ لنفسه بقدح جلدي يحمله أينما ذهب يشرب منه الماء خوف العدوى من المرض الذي يمكن أن ينتقل اليه من أفواه الناس ويخفي أمواله بعيدا عن العيون والانظار لأن الناس في ظنه متربصون لسلبها وكان لا يدون حسابات أملاكه باللغة الالمانية وانما يكتبها باللغتين اللاتينية والاغريقية القديمتين [illegible] والتقتيل .

ويتسلط عليه وهم بأنه من [illegible] أن يشتبه في وفاته [illegible] من الحياة فيوصي أن يظل [illegible] مفتوحا لفترة من الزمن للجزم بالوفاة وترك له فرصة للبحث عن أمواله اذا كان الامر لو اشتباها في الوفاة .

وكل هذا الحرص الشديد [illegible] ومتاعها يناقض رأيه فيها وأنه يكل الشرور حتى أنه لا يعتبر غير أحبولة يراد بها استمرار الامم وآلام الناس وليدوم عليه شحيحا بالمال وربما كان [illegible] الاثر الذي تركه على رأيه في بعد أن فقد كل صديق فيقول : عندما يحتاج لا يكون بالصديق ولكن يكون مجرد مقترض [illegible] لا تطلع صديقك على ما تخفيه عدوك . فنسيان عنده لعفو [illegible] لانه سيان عنده متع الحياة [illegible] كما كان نهما ذا اقبال عظيم [illegible] وذات مرة رآه رجل يأكل [illegible] مستغربا ما يلقي في [illegible] صنوف الطعام ولم يترك [illegible] الرجل دون تفسير وتحليل [illegible] يأكل ثلاثة أمثال ما يأكله لأن يوازي عقل ثلاثة من أمثاله .

واراد أن يسهم في تخليد [illegible] الشاعر « جوته » فخرج على [illegible] بنظرية جديدة مفادها أن الادباء [illegible] والفلاسفة ومن يتفوق [illegible] ينبغي أن تقام لهم تماثيل [illegible] غيرهم من الساسة والقادة [illegible] الطعن والنزال أو الحكم والتدبير تخليدا لذكرهم باقامة التماثيل ومن الطريف أنه اقام لاحد [illegible] نصفيا تخليدا لذكراه كان [illegible] الى جنب مع تمثال نصفي [illegible] « عمانويل كانت » .

وقد وافت شوبنهور [illegible] كان يتطلع اليها دائما ويتمنى بها ولكن بعد أن كانت شمس قد أذنت بالافول والتريث من [illegible] الى مغيبها ولم يبق بينه وبين الاخيرة سوى اعوام قلائل [illegible] عليه حتى عيد ميلاده السبعين من أنحاء [illegible] الموسيقار [illegible] أحيى حفلا [illegible] اعجابا وتقدير الشاعر « فردريك هيبل » تحقيقا لامنية طالما تمناها [illegible] الفلاسفة الاحياء في عصره .

ولم تسلم شهرته التي جنى أوانها وبعد أن أصبح علامة [illegible] من سخريته المتشائمة حين [illegible] عشت وحيدا لزمن طويل [illegible] على الناس والآن جاءوا [illegible] الى قبري بالدوي والضجيج

محمد عبد [illegible]



قالوا

● من يسأل سؤالا يصبح جاهلا لمدة خمس دقائق ، ومن لا يسأل يظل جاهلا الى الابد .

(مثل صيني)

● ليست قيمة الزواج في أن ينتج الكبار أولادا ، بل قيمته في أن ينتج الاطفال آباء كبارا .

(بيتر دي فريس)

● أن ابتلاع كلماتي .. لم يصبني قط بعسر الهضم .

(ونستون تشرشل)

● ان الاشياء التي نجهلها يمكن أن تنشيء مكتبة يفخر بها كل انسان

(وليام فيلر)

● رجل يدري ويدري أنه يدري ذلك هو العالم فاسألوه .

● رجل يدري ولا يدري أنه لا يدري ذلك هو الناسي فذكروه .

● ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري ذلك هو الجاهل فعلموه .



طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر